الأخبار

صفحة — فلسا

الاثنين ١٢ كانون اول ١٩٧٧ م ● الموافق ٢ محرم ١٣٩٨ هـ ● السنة الثانية ● العدد ٣٤٤

الحلقة الثالثة من : وثيقة الصهيونية في العهد القديم ص ٦

فانس : الباب مفتوح لإشتراك أطراف عربية أخرى في اجتماع القاهرة
بريزنسكي : على إسرائيل تقديم تنازلات جوهرية في الضفة والقطاع

القدس المحتلة - وكالات - استؤنفت المباحثات بعد ظهر امس بين سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية والمسؤولين الاسرائيليين حول جدول اعمال اجتماع القاهرة المقترح الذي يحضره ممثلون عن كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة .

ذكر مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة عرضت وساطتها امس لنقل رسائل الى البلدان العربية المعنية التي رفضت المشاركة في مباحثات السلام المرتقبة في القاهرة .

قدم هذا العرض سايروس فانس اثناء مباحثاته مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي وغيره من المسؤولين الاسرائيليين .

وذكرت الانباء ان المباحثات بين الطرفين الامريكي والاسرائيلي تركزت على الاعداد لاجتماع القاهرة المقرر انعقاده بعد غد الاربعاء .

اضافت ان فانس قضى معظم يوم امس في البحث في كيفية معالجة مصالح الاطراف المعنية المتغيبة عن اجتماع القاهرة .

كما بحث فانس مع المسؤولين الاسرائيليين مسالة رفع مستوى مباحثات القاهرة الى مستوى وزراء الخارجية .

قالت هذه الانباء ان الاسرائيليين وافقوا خلال محادثاتهم مع سايروس فانس على الدخول في محادثات القاهرة دون طلب جدول اعمال محدد للاجتماع المقترح .

ابلغ بيغن الصحفيين بعد جلسة الصباح مع سايروس فانس ان امريكا لم توجه اي ضغط على اسرائيل من اجل تقديم تنازلات علنية كرد على زيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس المحتلة

اضاف ان رفع مستوى المباحثات امر ممكن وانما يعتمد ذلك على طلب من مصر التي دعت الى هذا الاجتماع .

وكان الرئيس السادات قد اوضح لدى مباحثاته مع سايروس فانس انه راغب خلال مباحثات القاهرة في ابقاء الباب مفتوحا لاشتراك من يريد من الاطراف العربية المعنية مباشرة بأزمة النزاع في المنطقة .

وفي مؤتمر صحفي عقده مناحيم بيغن وسايروس فانس بعد ظهر امس قال مناحيم بيغن انه لم يكن في نية اسرائيل ترك الدول العربية المجاورة بعيدا عن مباحثات القاهرة الخاصة بتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي .

كرر بيغن القول ان كل شيء قابل للتفاوض .

ردا على سؤال قال ان هناك مشكلة للعرب الفلسطينيين واضاف انه سوف تتم مناقشة هذه المشكلة وسوف يتم ايجاد حل لها .

أعرب بيغن عن تفاؤله بالنسبة لاتجاه المفاوضات مع مصر .

أما سايروس فانس فقد أعرب عن تقدير وأعجاب الرئيس كارتر وكل الامريكيين بالدفعة التي اعطاها الرئيس السادات وبيغن لحركة السلام في المنطقة .

قال فانس ان مؤتمر القاهرة سوف يكون مفتوحا وغير محدد بمدة معينة أملا في اشتراك اطراف عربية أخرى وستتم فيه معالجة المشكلات المتعلقة بالاجراءات والجوهر على حد سواء .

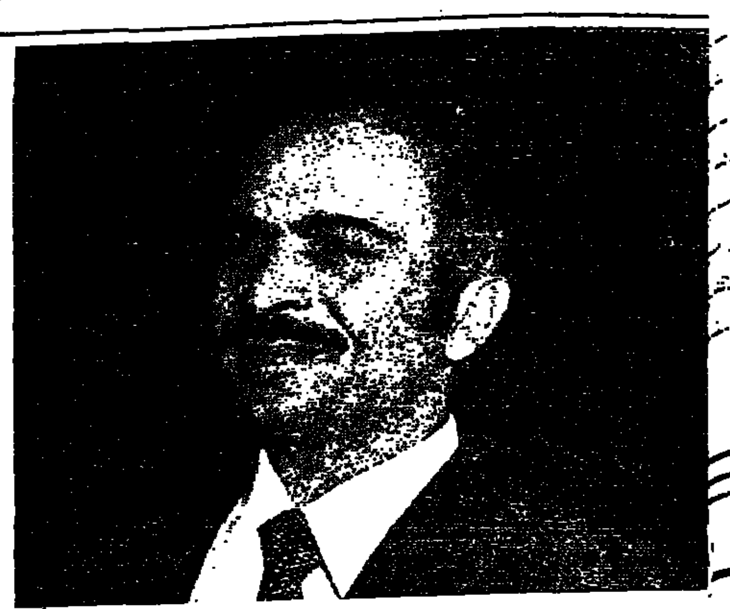
في واشنطن اعترف زبيجنيو بريزنسكي مدير مجلس الأمن القومي في البيت الابيض خلال حديث تلفزيوني أمس بأنه قد يكون للتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط تأثير سلبي على العلاقات الاميركية السوفياتية .

قال برزنسكي ان اعلان بدء الحوار المصري - الاسرائيلي وقرار الولايات المتحدة بالاشتراك في هذا الحوار قد أثار غضب موسكو الشديد

أضاف أن القادة السوفيات أعربوا عن سخطهم في هذا الصدد لفيليب حبيب مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية الذي زار موسكو في الاسبوع الماضي .

قال انه يعلم أن مصر واسرائيل لن تحاولا عقد اتفاقية سلام منفردة وأوضح أنه يتعين على اسرائيل تقديم تنازلات تتعلق بالجوهر في الضفة الغربية وقطاع غزة ردا على العمل الذي يتسم بالشجاعة الذي قام به الرئيس المصري انور السادات

أكد برزنسكي على ضرورة عقد مؤتمر جنيف في نهاية المطاف للتصديق على الاتفاقات التي ابرمت مسبقا أو لتسوية المشكلات المعلقة .



الحسين يستقبل مساعد نائب وزير الدفاع الأمريكي

عمان - وأ - استقبل جلالة الملك حسين في الهاشمية مساء امس السيد ديفيد ماكجيفرت مساعد نائب وزير الدفاع الامريكي والوفد المرافق له الذي يزور الاردن حاليا .

حضر المقابلة سيادة الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة والسفير الامريكي في عمان

كما استقبل جلالته في الهاشمية مساء امس السناتور بيل بروك رئيس اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري الامريكي الذي يزور الاردن حاليا .

رسالة للحسين من الرئيس الموريتاني

عمان - وأ - وصل الى عمان مساء أمس السيد ولد الدي سيد محمد وزير الثقافة الموريتاني في زيارة رسمية للاردن .

وصرح السيد الوزير لدى وصوله الى عمان بأنه يحمل رسالة الى جلالة الملك الحسين من السيد مختار ولد داده رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية .

وكان في استقبال الوزير الضيف سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية .

القائد العام يكرم الوفد العسكري الأمريكي

عمان - وأ - اقام سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر مساء امس مأدبة عشاء تكريماً للسيد ديفيد ماكيفرت مساعد نائب وزير الدفاع الامريكي والوفد المرافق له .

وحضر المأدبة سيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار القادة العسكريين والسفير الامريكي والملحق العسكري في السفارة الامريكية في عمان .

فانس يصل اليوم الى عمان

عمان - وأ - وأف - يصل الى عمان صباح اليوم سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية في زيارة قصيرة للاردن تستغرق ٢٤ ساعة ، يجري خلالها مباحثات مع جلالة الملك الحسين حول اخر تطورات قضية الشرق الاوسط والمساعي الدولية المبذولة لاحلال سلام دائم وعادل في المنطقة .

تأتي زيارة فانس في نطاق جولة يزور خلالها عددا من دول المنطقة بهدف الاعداد لعقد مؤتمر جنيف .

كان السيد فانس قد اجرى خلال الصيف الماضي محادثات مماثلة مع الرئيس المصري انور السادات والمسؤولين الاسرائيليين لهذه الغاية .

من المقرر ان يغادر الوزير الامريكي عمان صباح غد الثلاثاء متوجها

السادات يضع اشتراطات لعقد اجتماع القاهرة

بيروت - رويتر - نسبت مجلة المستقبل الى مصادر دبلوماسية عربية قولها أن من أسباب تأجيل اجتماع القاهرة التمهيدي لمؤتمر جنيف من أوائل الشهر الحالي الى الرابع عشر منه هو افساح المجال أمام الرئيس السادات لبذل مساع من أجل الحصول على اعلان للنوايا من اسرائيل قبل بدء المؤتمر .

قالت المجلة التي تصدر في باريس أن هذا الاعلان المطلوب يتضمن الاعتراف بالسيادة المصرية على صحراء سيناء والسيادة السورية على مرتفعات الجولان بالاضافة الى التعهد بالانسحاب من الضفة الغربية المحتلة والاقرار بحق الفلسطينيين في اقامة كيانهم المستقل شرط عدم تحول هذا الكيان الى خطر يهدد وجود اسرائيل وأمنها

أضافت المجلة أن الاعلان يتضمن أيضا الاقرار بأنشاء وضع خاص لمدينة القدس يحفظ حقوق الطوائف الاسلامية والمسيحية واليهودية على حد سواء .

قالت المجلة أن مصر ستتعهد في مقابل هذا الاعلان بحفظ حق اسرائيل في مضاعفة الضمانات الامنية التي تريدها كعقد معاهدة دفاع مشترك مع الولايات المتحدة مثلا

ذكرت المجلة انه في حال عدم الحصول على هذا الاعلان قبل اجتماع القاهرة فان الرئيس السادات سيشرح للاسرائيليين عبر ممثليهم الى اجتماع القاهرة ضرورة الخروج بمثل هذه النتائج الملموسة .

أضافت انه سيحاول اقناعهم بوجوب اعلان هذه المواقف للتدليل على حسن نوايا اسرائيل أمام الدول الرافضة لاعادة النظر في مواقفها السابقة وبالتالي التفاوض من واقع ومنطلقات جديدة .

الأسد يُحذّر من هجوم إسرائيلي
خدّام : مؤتمر جنيف فقد مقوّمات إنعقاده

ابو ظبي - وكالات - عقد الرئيس السوري حافظ الاسد مباحثات أمس مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

كان الرئيس السوري قد وصل أمس الى ابو ظبي في المرحلة الاخيرة من جولة شملت كلا من السعودية والكويت والبحرين وقطر واستهدفت شرح اسباب معارضة سوريا لتحركات السلام التي يقوم بها الرئيس المصري انور السادات .

هذا وقد حذر الرئيس السوري في مقابلة نشرتها أمس صحيفة الرأي العام الكويتية من ان سوريا قد تتعرض لضغوط هائلة ليس اقلها عدوان اسرائيلي بهدف القضاء على قواتها العسكرية .

اكد ان سوريا مصممة على عدم الانجرار الى وضع الرئيس من الانجرار الى وضع جديد قيمته يتعلق بجهود السلام المنبثقة عن زيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

أبلغ الرئيس الاسد الصحيفة الكويتية ان زيارة السادات تمت بهدف خلق وضع جديد يؤدي الى استسلام العرب وقبول تسوية اميركية صهيونية ، للنزاع العربي الاسرائيلي .

أضاف انه وجد تفهما للموقف السوري لدى المسؤولين في السعودية والكويت .

نشرت الصحيفة مقابلة اخرى مع عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية الذي يرافق الرئيس الاسد في جولته قال فيها ان زيارة الرئيس المصري قضت على جميع احتمالات السلام في الشرق الاوسط بما في ذلك استئناف مؤتمر جنيف .

أضاف انه لن يكون هناك جنيف طالما ان نتائج هذه الزيارة تؤخذ بعين الاعتبار وأنه من المستحيل بالنسبة لسوريا أن تذهب الى مؤتمر تجد فيه مصر واسرائيل في جهة وسوريا في جهة اخرى .

ناطق اسرائيلي : قذائف من جنوب لبنان على دورية اسرائيلية

تل ابيب - وكالات - ادعى ناطق عسكري اسرائيلي امس ان دورية اسرائيلية كانت تسير بمحاذاة الحدود اللبنانية تعرضت لقذائف من مدافع البازوكا ولنيران الاسلحة الرشاشة من قرية ميس الجبل اللبنانية القريبة من الحدود .

قال الناطق ان حادث اطلاق النار لم يسفر عن اية اصابات .

والجدير بالذكر ان هذا هو اول حادث لاطلاق النار عبر الحدود خلال حوالي ثلاثة اسابيع في جنوب لبنان حيث يسري مفعول اتفاق وقف اطلاق النار منذ اواخر ايلول الماضي .

ويكمن بعض المراقبين تساؤل ... اسرائيل توخت من اعلانها هذا ايراد تبرير مسبق لشن عدوان ضد جنوب لبنان .

اليمن الشمالية تعلن تأييدها لمبادرة السادات

القاهرة - رويتر - قالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان الجمهورية العربية اليمنية الشمالية اعربت عن تأييدها لتحركات الرئيس المصري انور السادات السلمية المثيرة للجدل .

نسبت الوكالة الى السيد حسن السهولي سفير اليمن الشمالية في القاهرة قوله انه سلم رسالة من الرئيس اليمني الشمالي احمد الغشمي الى الرئيس السادات يضمنها هذا الدعم . وقام بتسليم الرسالة الى السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري .

وبذلك تصبح اليمن الشمالية الدولة الخامسة بعد السودان وسلطنة عمان والصومال والمغرب الذي يعلن الدعم علانية لخطوات الرئيس السادات السلمية .

تشاوشيسكو ساهم في اقناع السادات للقيام بزيارة اسرائيل

القاهرة - رويتر - قالت مجلة اكتوبر المصرية الاسبوعية امس ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو اسهم في اقناع الرئيس انور السادات بالقيام برحلته التاريخية الى اسرائيل التي جرت في الشهر الماضي .

نسبت المجلة الى الرئيس السادات قوله ان الرئيس تشاوشيسكو ابلغه ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي يرغب رغبة حقيقية في السلام .. وانه قوي الى درجة تسمح له باتخاذ قرار في هذا المجال .

ويذكر ان رومانيا هي البلد الاوروبي الشرقي الوحيد الذي احتفظ بعلاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل بعد حرب عام ١٩٦٧ .

أسرى حرب يقودون طائرة الوفد الاسرائيلي الى اجتماع القاهرة

تل أبيب - وأف - صرح مصدر مسؤول مساء امس ان افراد طاقم الطائرة الثلاثة التابعة لشركة - العال - التي ستقل الوفد الاسرائيلي الى القاهرة كانوا من بين اسرى الحرب الاسرائيلية في مصر .

وأضاف المصدر .. ان قائد الطائرة ياكير باراك - ٤٣ - سنة كان قد أسر عندما اسقطت طائرته خلال حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧ . وان مساعده ايوناثان اكسيمن - ٤٠ سنة - وهو ضابط بالقوات الجوية الاسرائيلية كان الاسير الوحيد الذي اسر خلال حرب السويس عام ١٩٥٦ وأخيرا فان الفينو آم كالديس - ٣١ سنة - وهو الملاح .. كان قد قضى اربع سنوات في الاسر في مصر بعد ان اسقطت طائرته اثناء حرب الاستنزاف في عام ١٩٦٩ .

ذكر المصدر نفسه من جهة اخرى أن اثنين من مضيفي الطائرة هم من مواليد مصر .

حسني مبارك يصل الى باريس

باريس - رويتر - وصل حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية المصرية الى باريس أمس في زيارة رسمية يطلع خلالها الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان على نتائج تحركات السلام الاخيرة في الشرق الاوسط . ويسلمه رسالة من الرئيس المصري أنور السادات .

يجري مبارك خلال زيارته محادثات مع ريمون بار رئيس الوزارة الفرنسية كما يطلع على امكانات الطاقة النووية في فرنسا وعلى عدد من المنشآت العسكرية .

ويغادر مبارك باريس يوم الخميس القادم متوجها الى الرباط لاجراء مباحثات مع المسؤولين هناك حول التطورات الاخيرة في المنطقة .

مع الأخبار
فانس في عمان

بعد محادثات أجراها في القاهرة وتل ابيب وبعد مؤتمرين صحفيين أكد فيهما من جديد ان رحلته تهدف الى دفع العمل السلمي باتجاه جنيف ، يصل اليوم الى عمان السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية .

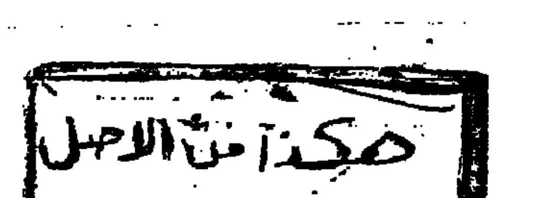
ولئن كان الوزير الضيف قد سمع كلاما عن ضرورة تنفيذ قراري مجلس الامن واعتبارهما أساسا للعمل من أجل السلام ، في المرات السابقة التي زار فيها المنطقة ، فأنه سيشعر في عمان ان جنيف مرادف للحل الشامل ضمن قراري مجلس الامن بما نصا عليه اقليميا وسياسيا .

لقد صرح الوزير الضيف في مؤتمره الصحفي أمس ان اتفاق الدول العربية ، من شأنه ان يسهل الطريق أمام الوصول الى حل شامل . ونحن اذ نثني على قوله هذا ، بل اذ نؤكد ان أي حل لازمة المنطقة ينبغي أن يكون حلا برضى جميع الاطراف العربية ، لنؤكد أن أي خلاف عربي ، في منظور الوضع العام للمنطقة ان هو الا خلاف جانبي يجب ان لا تصرف الانظار اليه ، عن المشكلة الحقيقية التي هي مشكلة الاحتلال ، والحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

كما اننا نضيف الى ذلك ان الخلافات العربية التي تفجرت في الاونة الاخيرة ، ليست في الحقيقة الا ردود فعل غير مباشرة لاستمرار العدوان الاسرائيلي المتمثل في الاحتلال والاستيطان بصورة رئيسية والمتمثل أيضا ببقية الممارسات الاسرائيلية ضد اهلنا في الوطن المحتل .

ان طرح السلام قبل مشكلة الاحتلال كما قيل في تل ابيب ، ليس الا وضعا للعربة أمام الحصان الذي يفترض ان يجرها ، اذ ان الانسحاب هو الذي ينتظر ان يمهد الطريق أمام تسوية . ولن تستطيع اية تسوية مفروضة او منفردة او أيا كان طابعها ان تحقق سلاما دائما الا اذا سبقها او اقترن بها انسحاب إسرائيلي كامل عن الاراضي العربية المحتلة ، واشتملت على تسوية لجميع المظالم التي لحقت بالشعب العربي الفلسطيني كشعب يعيش في القرن العشرين وله ما لشعوبه كلها من حق تقرير المصير ، والاستمتاع بكل انواع الحماية والضمان التي نصت عليها حقوق الانسان .

واننا اذ نؤمن ان قضيتنا ليست بعيدة عن العالم الذي نعيش فيه ، لنؤمن ان اشد ما يمكن ان يلحق بهذه القضية من ضرر ، سيتحقق اذا هي طرحت في المعترك الدولي كمجال للتشاحن بدلا من التعاون ، وكقضية دولية يمكن الاستفادة من ظروفها بدلا من تقديم العون المطلوب لوضع الحل العادل لها .



برقيات تهنئة للحسين في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة



تلقى جلالة الملك الحسين امس عددا من برقيات التهنئة بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة من ملوك ورؤساء الدول العربية •

فقد تلقى جلالته برقيات من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وفخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية وسيادة الرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة •

كما تلقى جلالته برقية تهنئة من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر والسيد حسني مبارك نائب رئيس جمهورية مصر العربية • ـ وأا ـ

وكيل وزارة خارجية تشيكوسلوفاكيا يزور الاردن

وصل الى عمان امس السيد ميلوس فوجتا وكيل وزارة خارجية جمهورية تشيكو سلوفاكيا في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين

وسيقوم السيد فوجتا خلال زيارته بالاعداد لزيارة وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا للاردن في مطلع الشهر القادم • ـ وأا ـ

ندوة حول أسباب الضعف في اللغة العربية

يقيم مجمع اللغة العربية الاردني ندوة حول أسباب الضعف في اللغة العربية في مبنى المجمع يوم الاحد القادم •

ويدير الندوة الدكتور عبد الكريم خليفة ، ويشترك فيها الدكتور محمود ابراهيم والدكتورة ياكزة حلمي •

مؤتمر خبراء الأمم المتحدة لاختيار تكنولوجيا البناء المناسبة يواصل اجتماعاته

واصل مؤتمر خبراء الامم المتحدة لاختيار تكنولوجيا البناء المناسبة اجتماعاته صباح امس في مجمع النقابات المهنية •

وقال الدكتور روحي الشريف المشرف على اعمال المؤتمر انه تم بحث العوامل المؤثرة في اختيار تكنولوجيا البناء وهي تشمل السياسة المحلية والمواد المتوفرة والايدي العاملة والمعدات ورؤوس الاموال والعوامل الاجتماعية والبيئة بشكل رئيسي •

واضاف يقول ان توفر الايدي العاملة يساعد بشكل رئيسي على استعمال طرق بناء حديثة في حين عدم توفرها سيدفع بالبلاد الى ادخال مزيد من المعدات اللازمة للبناء وتغيير اسلوب البناء بحيث يعتمد على المعدات كعمل مصانع لقلع فرسانية مسبقة الصنع كصب جدار الغرفة كاملا مع ترتيب « حلوق » الابواب في المصنع وترتيب السقف بحيث يكون كاملا او على قطعتين •

واوضح انه في حالة البدء بطرق البناء هذه لا بد وأن تتم على مراحل لان استعمال هذه الطرق يخضع لعوامل اجتماعية وبيئية • فالمواطن يحتاج الى وقت ليتقبل بناء بيوت بهذا الشكل علما بانها مستعملة في البلاد المتقدمة مثل دول اوروبا الغربية والشرقية •

واشار الدكتور الشريف الى امكانية تطوير عملية البناء هذه لكي تتناسب مع البيئة المحلية بان تضاف اجزاء حجرية الى المبنى او ان يعمل مبنى متكامل من قطع صغيرة تبنى بنفس اسلوب البناء الحالي ـ المداميك ـ بشكل سريع ورخيص

ويذكر ان المؤتمر يضم خمسة وعشرين خبيرا من الامم المتحدة والبلدان النامية والمتخصصين في تكنولوجيا البناء •

وسيقوم اعضاء المؤتمر بزيارة لمشاريع الاسكان في جميع مناطق المملكة وللجمعية العلمية الملكية •

وكان سمو الامير حسن ولي العهد قد افتتح صباح امس الاول الجلسة الاولى لمؤتمر خبراء الامم المتحدة لاختيار تكنولوجيا البناء المناسبة للدول النامية •

ـ وأا ـ

ما يقال

ان الشكايات قد كثرت في الاونة الاخيرة [...] القصابين في بلدة الرصيفة يبيعون اللحم المس[...] على انه لحم بلدي •

ما لا يقال

افاد مصدر مسؤول في وزارة التموين ان ال[...] لم تتلق مثل هذه الشكايات ، وانها ستقوم بمر[...] محلات القصابين ومعاقبة المخالفين منهم •

صيانة عدد من الينابيع في محافظة البلقاء

قامت سلطة المصادر الطبيعية بالتعاون مع مديرية هندسة البلديات في محافظة البلقاء لصيانة عدد من الينابيع في المحافظة •

وذكر مدير هندسة البلديات في المحافظة انه تم حذر عين حزير التي تعتبر أكبر نبع في وادي السلط وتتمتع بأهميتها الكبيرة للسكان وبموقعها السياحي بحيث [...]

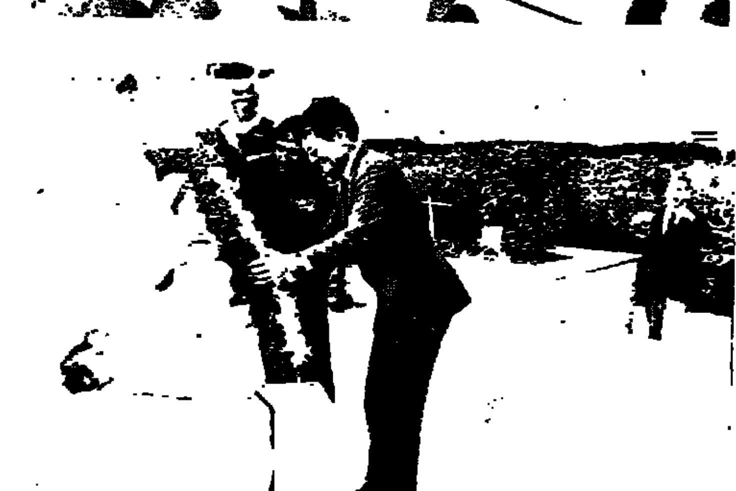
[...]ات بحث المياه تتدفق [...] خمسة انشات •

وقال انه يجري الان [...] خزانات لحفظ النبع و[...] وعمل جدران استنادية [...] عدم طمرها من السيو[ل]

كما تجري عمليات [...] لينابيع عين الفرضة [...] جوزة والصبيحي • ـ و[أا]

القائد العام يستقبل مساعد نائب وزير الدفاع الامريكي





أستقبل سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في مكتبه صباح أمس السيد ديفيد ماكجيفرت مساعد نائب وزير الدفاع الامريكي والوفد العسكري المرافق

وحضر المقابلة رئيس هيئة الاركان ومساعده للعمليات والتخطيط وقائد سلاح الجو الملكي الاردني والسفير الامريكي في عمان

وقام السيد ماكجيفرت والوفد المرافق بزيارة ظهر أمس الى واجهة الفرقة الالية الثانية عشرة الملكية حيث استمع الى ايجاز من قائد الفرقة عن مهامها وواجباتها •

كما قام بزيارة الى واجهة الفرقة الالية الرابعة الملكية حيث كان في استقباله قائد الفرقة وعدد من كبار الضباط •

وقد استمع الى ايجاز من قائد الفرقة عن تنظيمها وواجباتها واطلع على المهام التي تقوم بها .. كما وضع السيد ماكجيفرت اكليلا من الزهور على النصب التذكاري لشهداء معركة الكرامة •

وقد رافق الوفد الضيف خلال الزيارة مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات والتخطيط ومدير التخطيط والتنظيم في القيادة العامة والسفير الامريكي والملحق العسكري في السفارة الامريكية في عمان ـ وأا ـ

وفد الأردن للمؤتمر العربي الاول لوزراء العدل يغادر اليوم

يغادر عمان اليوم السيد احمد الطراونه وزير العدل متوجها الى مدينة الرباط على رأس وفد اردني للمشاركة في اجتماعات المؤتمر العربي الاول لوزراء العدل والمؤتمر الثامن للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة اللذين سيعقدان في مدينة الرباط في الرابع عشر من الشهر الجاري ويستمران ستة ايام •

ومن الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر وسائل تنمية العلاقات بين الدول العربية في الميدان القضائي وانشاء مكتب للعدالة الجنائية يتفرع عن المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة واستصدار نشرة دورية للتعريف بالمجهود القضائي العربي •

ويضم الوفد القاضيين السيدين اديب الهلسه عضو محكمة الاستئناف وفؤاد الخوري المفتش في وزارة العدل والرائد محمد انور البصول من التحقيقات الجنائية بمديرية الامن العام •

ـ وأا ـ

المركز الاسلامي للنساء يحتفل بذكرى الهجرة

اقيم في المركز الثقافي الاسلامي للنساء مساء امس احتفال بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة •

وتحدث خلال الاحتفال عدد من السيدات فاستعرضن اسباب الهجرة والعبرة منها ، كما دعون الى التمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف والمثل العليا التي يدعو اليها • ـ وأا ـ

نحو سياحة داخلية حقيقية
مامدى مساهمة وزارة السياحة في تطوير السياحة الداخلية

كتب محمد داودية

للسياحة الداخلية اثر كبير في اقامة المشاريع السياحية واستغلال مقوماتها في شتى انحاء الاردن •

فهي تساعد على تشغيل كافة هذه المرافق طوال ايام السنة وتؤثر بشكل فعال في الحد من سفر المواطنين الاردنيين للخارج •

ومن ناحية اخرى فهي عنصر اساسي في تكوين وخلق العقلية السياحية والوعي السياحي لدى المواطنين ، وتعريفهم بالثروات والمقومات السياحية والحضارية في بلدهم مما يعكس اثره الايجابي على الاعلام السياحي الموجه للسياح اثناء زيارتهم للاردن •

كما ان السياحة الداخلية تؤثر على مستوى التجهيزات السياحية وخدماتها حيث ان تنشيط حركة السياحة الداخلية يدفع الى استغلال المقومات السياحية المتوفرة الى أبعد الحدود ، ويساعد على تشغيل كافة مرافقها طوال العام مما يؤثر على توزيع التكاليف الثابتة لهذه المرافق على مدار السنة •

وتشغيل هذه المرافق يؤثر على دخلها وبالتالي يشجع المستثمر على توظيف رأسماله بهذه الصناعات ، وبذلك تتحقق فرص أكثر لتشغيل الايدي العاملة مما يساعد في التقليل من نسبة البطالة وتوفير مداخيل ثابتة لقطاع كبير في مختلف المناطق بالاردن •

هذا بالاضافة الى ان استمرار تشغيل هذه المرافق يؤدي الى ايجاد فئة من القوى العاملة المدربة المتخصصة تؤدي عملها بطريقة افضل مما يتحقق عنه اداء افضل الخدمات ورفع مستواها •

اثر السياحة الداخلية على ميزان المدفوعات

يمكن النظر الى اثر السياحة الداخلية على ميزان المدفوعات من زاويتين

١ ـ الحد من سفر الاردنيين للخارج عن طريق توفير أماكن التنزه والترفيه والتسلية منافسة للاماكن التي يقصدها المواطن لقضاء اجازته فيها ، وبهذا يمكن تخفيض حجم الانفاق السياحي الاردني في الخارج •

٢ ـ ان قيام تجهيزات سياحية تعمل طوال العام ولديها الجهاز الفني القادر على اداء خدمات ذات مستوى جيد يعتبر عاملا مهما من عوامل الجذب السياحي لا تقل اهمية عن العوامل الاخرى •

ماذا فعلت وزارة السياحة من أجل تنشيط وتنمية حركة السياحة الداخلية ؟

● يقول السيد ميشيل حمارنة مدير عام السياحة الاردنية :

قامت الوزارة بالانشطة التالية في هذا الصدد :

١ ـ الافلام والشرائح الضوئية :

تم عرض الافلام والشرائح الضوئية المتوفرة لدى الوزارة على طلبة المدارس وفرق الكشافة والاندية في مختلف انحاء الاردن كما تم توزيع عدد كبير من الشرائح الضوئية ـ السلايدات ـ على رجال الاعلام والمهتمين بصناعة السياحة

٢ ـ المطبوعات :

تقوم وزارة السياحة بتوزيع اعداد كبيرة من النشرات السياحية على المهتمين وعلى طلبة المدارس بالاضافة الى قيامها بنشر مقالات سياحية مختلفة تبحث في جميع جوانب المقومات السياحية والحضارية التي يتمتع بها الاردن •

٣ ـ الكلمة المسموعة :

قامت الوزارة عن طريق مكاتب تنشيط السياحة في المحافظات بالقاء عدد كبير من محاضرات التوعية السياحية ، كما قامت



● السيد مشيل حمارنة مدير عام السياحة

بالتعاون مع الاذاعة الاردنية بأعداد برنامج سياحي اسبوعي لهذه الغاية الى جانب اجراء مسابقات سياحية اذاعية •

٤ ـ استغلال الاعياد القومية والوطنية والمناسبات الخاصة :

ويضيف السيد ميشيل حمارنة قائلا :

أقامت الوزارة معارض سياحية في مختلف المحافظات واحتفلت بيوم السياحة الاردني حيث اقيمت خلاله المهرجانات الفنية والمعارض السياحية وأجريت بهذه المناسبة سباقات للخيول والهجانة •

٥ ـ التنسيق مع المؤسسات الحكومية والخاصة :

قامت الوزارة بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية في سبيل تركيز الجهود التي تبذلها لتنشيط السياحة الداخلية ، فقد قامت بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية بتنظيم رحلات طلاب المدارس الى المواقع السياحية والاثرية

وقامت بالتعاون مع مؤسسة رعاية الشباب باقامة مخيم كشفي في منطقة زي ـ السلط

والى جانب ذلك فقد قامت مكاتب تنشيط السياحة في المحافظات باجراء مسح سياحي لكافة المناطق والاتصال بالجهات المعنية لدراسة أولوية المشاريع وتشجيع القطاع الخاص لاستثمار المواقع غير المطروقة ، عدا عن قيام هذه المكاتب باجراء الرقابة على الفعاليات السياحية المختلفة لتحقيق أعلى مستوى ممكن من الخدمات

مشاريع لم تنجز خلال عام ١٩٧٥

ويضيف السيد ميشيل حمارنة قائلا :

لقد تم استكمال المشاريع التي لم تنجز خلال عام ١٩٧٥ وذلك على التوجه التالي :

★ انهاء اعمال تركيب ماتور كهرباء وتمديدات كهربائية وغرفة للماتور لمتنزه زي •

★ استكمال انشاء مقصف في متنزه اشتفينا ـ عجلون •

★ انشاء وحدة صحية واقامة سياج من الاسلاك الشائكة في قصر الخرانه

★ انشاء مركز للزوار في جرش •

★ تركيب ماتور لضخ المياه من نبع وادي موسى •

★ اكمال انشاء وحدة لخلع الملابس في متنزه الشاطيء ـ سويمة البحر الميت وانشاء ممرات وحفر امتصاصية للبناء •

★ اكمال انشاء موقف للسيارات في متنزه سويمة •

★ اكمال انشاء مظلات ومقاعد في منطقة الازرق •

★ اكمال انشاء وحدة صحية في غور نمرين •

★ اكمال انشاء مقصف في غور حديثة ـ الكرك •

كما تمت الاعمال التالية خلال هذا العام

★ تركيب الوحدة الكهربائية في متنزه دبين القومي للحاجة الماسة لذلك •

★ اكمال المنشات في متنزه اشتفينا ـ عجلون حيث تم انشاء موقف للسيارات وسياج ومقاعد ومواقد وتمديدات المياه •

★ انشاء عشر شاليهات في البتراء •

★ تحويل مركز زوار البتراء الى سناك بار •

★ انشاء جسر للمشاة في حمامات ماعين

★ بناء مطعم ومطبخ ملحقين بالاستراحة في البتراء •

★ مشروع موقع قدوم الزائرين والمغادرين في الكفرين •

★ صيانة المتنزهات والاستراحات وترميم اللافتات السياحية القديمة •

رئيس جمعية تشجيع السياحة الداخلية والوسائل المفضية لخلق سياحة داخلية حقيقية

وحول تصوراته لخلق سياحة داخلية مزدهرة تحدث السيد ابراهيم المعاني رئيس جمعية تشجيع السياحة الداخلية فقال :

من الملاحظ ان حركة السياحة الداخلية تحتاج الى جهد كبير كي تقف على قدميها ، ومن الخطأ الاعتماد كلية على وزارة السياحة في هذا الصدد ، فتنشيط السياحة الداخلية واجب وطني يمليه علينا حب الوطن والايمان بمقوماته •

القطاع الخاص

فالقطاع الخاص مطالب بالاسهام الوطني في هذه الصناعة ، وبناء الاستراحات والفنادق والمتنزهات والملاحظ ان هذا القطاع متردد وهياب من الاستثمار والمساهمة في هذا المجال •

كما ان دور البلديات غائب ، اذ يجب ان تضع في عين [...] خلال تخطيطها ومشاري[ع...] ببناء الاستراحات الس[...] والمتنزهات وان تعمل [...] الاثار والمحافظة على [...] ونظافتها •

اما دور الجمعيات والنقابات والبنوك وال[...] ايجاد لجان توعية في كل [...] الرحلات السياحية واست[...] العديدة التي تجعل ا[...] بقضاء اجازته في بلده

ووزارة التربية والت[...] وبشكل فريد وعظيم [...] بالمواقع السياحية والا[...] خلال مناهجها ورحلات [...] المعلمون كل تقدير وث[...]

ويضيف السيد المعاني [...] الملاحظ ان اجرة وسائط [...] ارتفاعا كبيرا الامر [...] المواطن على القيام ب[...] تكلفه كثيرا •

وهذه الشركات تلعب [...] لماهو مطلوب منها ، ذ[...] ان الباصات تعمل ع[...] المنخفض الكلفة •

واملنا كبير في مؤس[...] ان تلعب دورها الوط[...] تنشيط السياحة الدا[...] البرامج والوسائط ال[...] دفعة في شريان هذه ا[...]

كما يصبح مطلوبا [...] عالية تنظم رحلات [...] البعيدة وخاصة العقب[ة] الاردنية فلو خصصت [...] رحلة تبدأ في الصباح [...] لتشكلت عامل جذب ه[...] الذين لايرغبون في ا[...]

ان مؤسسة رعاية [...] بعمل مخيمات دائمة [...] السياحية تتوفر بها [...] على ان يتمكن من [...] المواطنين المبيت بها [...] وان تسمح لطلاب ا[...] برامج خاصة ان يبي[...]

ان ما يمكن ان يق[...] المجال كثير ، تتجه [...] السياحي لدى المواط[...]

والمواطنون مطالب[ون] برحلات ترفيهية لا[...] على بلادهم في ذلك [...] لحدة الروتين اليومي [...] الاردنية •

ان القيام برحلة ص[...] من حياة الاسرة وبعد [...] على العمل والمحبة [...] الى انه يؤدي الى [...] ويساهم في تراكم ا[...] لدى الاطفال •

عيد ميلاد سعيد





تقيم المعلمة نبيلة بطرس خزوز حفلة شاي ، دعت اليها صديقاتها وعدد من المدعوين ، تطفيء في الحفلة الشمعة التاسعة عشرة ، من عمرها المديد •

وصديقات [...] الكثر سيخرد[ن بعد] انتهاء الحفل[ة] مسرورات ج[...] نبيلة ستضـ[...] جو الحفلة ر[...] فهي تمتاز [...] كما وتمتاز [...] الرقص والتقليد و[...]

ونحن بدور[نا نهنئ] نبيلة بعيد[ها] السعيد ونتم[نى ان] تطفيء الش[موع] من عمرها [...] والدنيا العز[...] والف مبروك

عودة وفد الاردن لاجتماعات مجلس جامعة هيئة الامم المتحدة



عاد الى عمان عائدا من طوكيو صباح امس الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم بعد ان شارك في اجتماعات مجلس جامعة هيئة الامم المتحدة التي استمرت خمسة ايام .

وذكر الدكتور المجالي عضو المجلس انه قد تم في اجتماعات المجلس بحث مواضيع رئيسية اهمها مشكلة الجوع في العالم وما يتفرع عنها وحقوق الانسان وحاجاته وتطوره وافضل الطرق لاستخدام الموارد الطبيعية .

واشار الى طبيعة المواضيع التي يبحثها مجلس جامعة هيئة الامم المتحدة والتي مركزها طوكيو بانها ذات طابع دولي وتحتاج الى بحث علمي دقيق من اجل التعرف على هذه المواضيع وطرق حلها .

وقال ان للجامعة كامل الحرية الاكاديمية في البحث العلمي والمواضيع التي تبحثها حيث انها تنتخب خبراء او باحثين من جميع انحاء العالم ليقوموا بهذه الابحاث .. كما ان الجامعة والتي تعتمد على تبرعات من الجهات الحكومية المختلفة والشركات والاشخاص تخصص موارد مالية لتدريب الباحثين الجدد من مختلف مناطق العالم النامي .

واختتم الدكتور المجالي حديثه ان مجلس الجامعة والذي يتألف من اربعة وعشرين شخصا ويجتمع مرتين في السنة . وقد تقرر ان يكون الاجتماع القادم في فينا في شهر حزيران القادم .

وكان في استقبال وزير التربية والتعليم وكيل الوزارة وعدد من كبار موظفي الوزارة .

ـ وا ـ

اجراءات لمعاقبة المعتدين على حرم الطرق

طلبت وزارة الاشغال العامه من الجهات المختصة تغريم سائق السيارة العمومي رقم ٢٠٠٧٥ وسائق السيارة اللبنانية رقم ١٥٢٧٧١ بمبلغ

ثلاثين دينارا لكل منهما وذلك لقيامها بالاعتداء على طريق عمان صويلح واحداث اضرار بالاطاريف واتلاف أشجار الزينة .

ومن الجدير بالذكر ان الوزارة تقوم باتخاذ اجراءات متواصلة لمعاقبة المعتدين على الطرق في المملكة طبقا لقانون الطرق .

افتتاح قاعة المغتربين في مادبا

افتتح سيادة البطريرك يعقوب بلترتي في مادبا بعد ظهر امس قاعة المغتربين في مادبا ، واقام هذه القاعة أحدابناء مادبا المحسنين السيد حنا صوالحة .

وتبلغ مساحة القاعة وهي على شكل مسرح ٤١٠ أمتار مربعة وتتسع لحوالي ربعمائة شخص .

وتقديرا لهذا العمل الجليل قلد البطريرك بلترتي السيد حناصوالحة درجة الكمندور كفارس في جمعية فرسان القبر المقدس كما قلد عقيلته لقب سيدة القبر المقدس ، وجرى ذلك في حفل ديني كبيراقيم في كنيسة مادبا .

وحضر حفل منح اللقبين سيادة المطران نعمة السمعان ، وفارسي القبر المقدس السيدين طوبيا حلاق ومذيب حداد .

وقد اقيمت حفلة عشاء كبرى على شرف البطريرك حضرها عدد كبير من المدعوين واهالي مادبا .

اللجنة المكلفة بتحديد اسعار المأكولات والمشروبات في مطاعم العاصمة تفرغ من وضع التسعيرة

فرغت اللجنة المكلفة بتحديد اسعار المأكولات والمشروبات والتي تضم ممثلين عن وزراة التموين والسياحة والصحة ومندوبين عن القطاع الخاص من مهمتها .

وصرح مصدر مسؤول في وزارة التموين ان لوائح الاسعار ستصدر قريبا .

وكانت اللجنة قد كلفت بوضع اسس لتصنيف المطاعم ولوضع التسعيرة المناسبة لكل فئة من هذه المطاعم .

وذكرت مصادر التموين بان هذه التسعيرة قد تأخرت لوجود متغيرات كثيرة راعت الوزارة متابعتها حتى لا تؤدي أهدا ولتؤدي الغرض المطلوب منها .

وقد اعتمدت اللجنة اسسا ثابتة في عملية التصنيف منها الموقع ونوعية الاثاث ونوعية المأكولات والمشروبات ، والتدفئة والمساحة والنظافة والمطبخ وعدد الثلاجات والوحدات الصحية ونسبة المستخدمين الى مساحة المحل من جهة وعدد الرواد من جهة اخرى ، وزي العمال ونوعية البناء، والمظهر الخارجي للبناء وموقف السيارات .

وتأتي هذه الخطوة ضمن سياسة الوزارة الرامية الى تحديد الاسعار بدءا بالمواد التموينية الضرورية لكل مواطن .

حوادث

عبث بالبندقية فاصاب صديقه

● بينما كان الطالب علي الشيخ من عوجان — ٢٢ سنة — يقف امام معهد الاداب في الشميساني اخرج بندقية خردق من داخل سيارة صديقه فريد عبد الخالق واخذ يعبث بها ، مما ادى الى خروج طلقة اصابة نايف عبد الفتاح من مخيم جرش — ١٢ سنة طالب بنفس المعهد .

وقد استقرت الطلقة في وجهه ، وحالته حسنة .

توفيت في طريقها للمستشفى

● دخلت مستشفى البشير ام بكيل دعيسي — ٧٠ سنة — تركية الجنسية — مصابة بحالة اغماء . ولدى الكشف تبين انها متوفية . نقلت الجثة الى الغرفة السوداء في مستشفى الجامعة لمعرفة سبب الوفاة .

سقطت عليه السيارة

● دخل مستشفى البشير محمود ابو قورة من جبل القلعة — ٢٢ سنة — مصابا بجروح ورضوض مختلفة اثر سقوط سيارته عليه اثناء قيامه بتصليحها .

تعثر اثناء سيره في الشارع

● ادخل مستشفى البشير احمد يوسف من المحطة — ٧٠ سنة يعمل مؤذن مسجد — نتيجة تعثره في الشارع العام وسقوطه على الارض .

وقد اصيب بجروح مختلفة في رأسه ولم تستطع الجهات المختصة من ضبط اقواله لعدم قدرته على الكلام .

عبث بالمواسير فكسرت يده

● ادخل مستشفى البشير الحدث وحيد محمود من الوحدات — ١٢ سنة — مصابا بكسر يده اليمنى اثر سقوطه عن مواسير كان يلعب عليها بداخل مدرسة الوحدات . وبالتحقيق معه افاد بأن الحادث قضاء وقدرا ولم يدع على احد .

من ملفات القضاء

قسوة التقاليد تطيح برأسها
احبت فرفض اهلها تزويجها بمن تحب

اتفقت على الزواج مع من تحب

نشأت بين — امنة — ١٦ سنة — وعمر علاقة غرامية بحكم الجوار تواطدت بينهما لدرجة انهما تواعدا على الزواج بالرغم من كون — امنة — مخطوبة لشخص اخر .

وبعد مدة ذهبت — امنة — الى — عمر — في مكتبه واخبرته ان اهلها مصممون على تزويجها من خطيبها ، وانهم باشروا بتحضير جهاز العرس ، كما اخبرته بان عمها ينوى قتلها لرفضها الزواج من خطيبها واصرارها على الزواج ممن تحب . وطلبت منه ان يتدبر الامر . فذهبا سوية الى مخفر الشرطة حيث تم توقيفهما في السجن حفاظا على حياتهما . ونتيجة لمراجعة والدها اخلى سبيلها بكفالة مالية قدمها خالها وتعهد بالحفاظ على حياتها وابقائها عنده في البيت .

اهلها يرسمون خطة لقتلها

وبعد ان ايقن والدها انها مصممة على الزواج من — عمر — ورفض الزواج من خطيبها صمم على قتلها والتخلص منها مستعينا بقريبها واخيها ، وبدأ المتهمون يعقدون الاجتماعات المتتالية في بيوتهم وبصورة سرية ، واخيرا استقر رأيهم على تنفيذ مشروعهم الاجرامي بعد ان رسموا له مخططا محكم التنفيذ تقاسموا ادواره فيما بينهم ، وهيأوا وسائله بان اشترى قريبها — كمال — المسدس قبل الحادث باسبوع وبدأ يدرب اخيها — محمد — على كيفية استعماله . وبعد ان اعدوا العدة كاملة وضمنوا التنفيذ حسب الخطة المرسومة التي تم الاتفاق عليها

خدعوا خالها ليتم لهم تنفيذ الخطة

وفي صباح يوم الحادث التقى ثلاثتهم حسبما هو متفق ، وبعد ان تناولوا الافطار في احد المطاعم توجهوا جميعا الى بيت — احمد خال المجني عليها ، وكان الحدث — علي — معهم يحمل ذرفا في داخله المسدس ، وكان محشوا بالعتاد ومؤمنا ، وكانت المتهمة — خيرية — تصحبهم ولكنها لم تكن تعلم شيئا عما صمم عليه المتهمون لانها لم تحضر الى اجتماع من اجتماعاتهم السابقة وحين وصولهم الى البيت وجدوا — احمد — جالسا على فراشه . وبعد ان استقبلهم سألهم عن سبب مجيئهم ، فاجابه والد المجني عليها بانهم حضروا ليأخذوا المغدورة لاجراء مراسيم المصالحة بينهم وبين اهل — عمر — وانهم يوافقون على تزويج المغدورة منه وفسخ خطوبتها الاولى ، فوافقت المغدورة على هذا العرض ، ثم احضرت اليهم الشاي ، عند ذلك اطمأن خالها منهم فاستأذنهم لازالة الضرورة . عندها قال المتهم — محمد — والدها يابنتي احنا مش مطولين خلينا نروح انا وياك الى الغرفة الثانية نتخرف شوية — فاستجابت لطلبه ورافقته ، وعندما غمز بعينيه الى ابنه — علي — بان يحضر المسدس ويتبعهم ففعل المذكور ذلك ، وكان المسدس مسحوب الاقسام ومحشوا بالعتاد ، ثم لحق به المتهم — كمال — ووقف بجانب الحدث على بداخل الغرفة .

ارتكاب الجريمة بدم بارد

واثناء ان كانت المغدورة تجلس على كرسي ووالدها بجانبها يضع يده على رأسها ، اشهر الحدث — علي — المسدس على المغدورة فاستغاثت به وقالت — يا خوى .. يا خوى .. الا انه لم يأبه بذلك وضغط على الزناد ولكن المسدس لم يقذف الطلقة لانه كان مؤمنا ، فتناول المتهم — كمال المسدس من يده وصوبه على المغدورة واطلق عليها عدة طلقات نارية اصابتها احداها فوق العين اليمنى وكان مخرجها من الجهة المقابلة في الجمجمة حيث توفيت فورا .

وقد قامت قوات الامن على اثر ذلك بالقاء القبض عليهم جميعا .

قناعة المحكمة

هذه الوقائع السالفة الذكر ثابتة باعترافات المتهمين التي ادلوا بها امام المدعي العام المعززة والمؤيدة باقوال الشهود .

وبالمحاكمة الوجاهية الجارية بحضور المدعي العام والمتهمين ووكلائهم ، وبعد تلاوة قرار الاتهام ولائحته وقرار الظن ، سئل المتهمون عن التهمة المسندة اليهم فانكروها . عند ئذ استمعت المحكمة الى شهود النيابة ، وبعد ذلك قدم المدعي العام مرافعة خطية طالبا فيها بتجريم المتهمين جميعا بما اسند اليهم .

العقوبة

وعطفا على قرار التجريم قررت محكمة الجنايات الحكم باعدام كل من المجرمين — كمال — ومحمد — وبالنسبة لظروف القضية باعتبارها قضية عائلية تهيمن عليها ظروف وتقاليد اجتماعية معينة، وبما ان المجرمين المسؤولين والمعيليين لعائلتيهما ، وبما ان المذنب الحدث في ريعان شبابه تقرر اعتبار ذلك من الاسباب المخففة التقديرية وتقرر تنزيل العقوبة بحيث تصبح وضعهم بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة عشر سنوات لكل واحد منهما واعتقال الحدث — على لمدة سنتين في دار تربية الاحداث .

درجات الحرارة

دمشق ١٠

موسكو ١١ تحت الصفر

بلغت درجات الحرارة نهار امس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية

في عدد من العواصم العربية والاجنبية كما يلي :

عمان ١٥ ، دمشق ١٠ ، بيروت طرابلس الغرب ١٥ ، تونس ١٧ ،

الجزائر ٢١ ، ظهران ١١ ، انقرة ٣ ١٩ ، بغداد ١٤ ، الرياض ٢٢ ،

استنبول ٢ ، اثينا ١١ ، روما ١٢ ، مدريد ١٢ ، لشبونة ١٣ ، باريس ١٣ ، لندن ١١ ، امستردام ٩ ، بروكسل ١١ ، فينا صفر ، جنيف ٢ ،

فرانكفورت ٥ ، برلين صفر ، صوفيا ٢ تحت الصفر ، بوخارست ٣ تحت

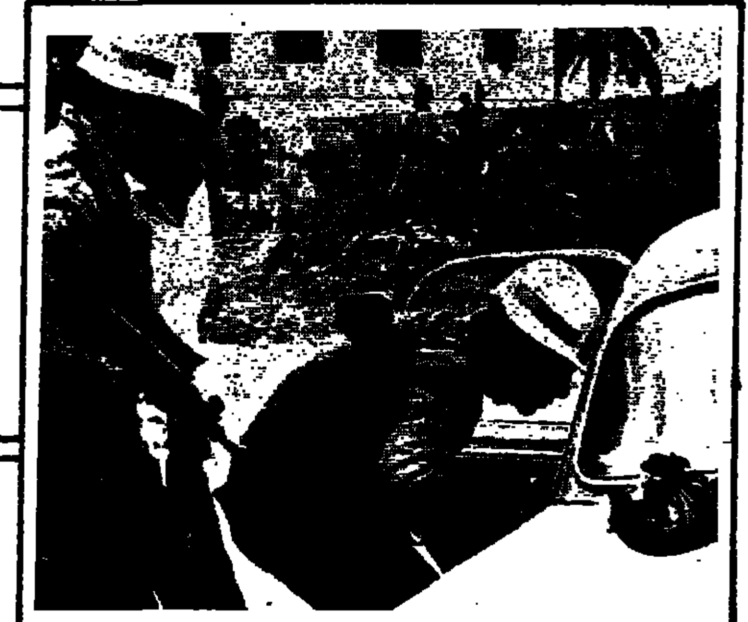
الصفر ، بودابست ٢ تحت الصفر ، وارسو ٢ تحت الصفر ، براغ ١ ، موسكو ١١ تحت الصفر . — وا —

هكذا من الاصل

فلسطين

الأحزاب الصهيونية اليمينية في اسرائيل

الولايات المتحده هي المجال الرئيسي لنشاط الصهيونية
الأرغون تمارس ابشع أساليب الإرهاب بحق السكان العرب



المنظمة الصهيونية الجديدة :

تأسست هذه المنظمة بعد أن انسحب أعضاء اتحاد الصهيونيين التصحيحيين من المنظمة الصهيونية العالمية ، وعقد المؤتمر التاسيسي لها في أيلول عام ١٩٣٥ في فيينا • وقد أوضحت المنظمة الجديدة أن الاهداف الرئيسية لها تتمثل في خنق أغلبية يهودية في فلسطين وأعادة جميع اليهود الراغبين في ذلك الى فلسطين وتصفية المهجر اليهودي • وقد دعت هذه المنظمة لعملية اجلاء سريعة للجماهير اليهودية عن مناطق الخطر في شرقي ووسط أوروبا (حيث كان يقيم أكثر من خمسة ملايين يهودي •

وقد أعدت المنظمة وطرحت عام ١٩٣٨ خطة لاجلاء ٥ر١ مليون يهودي في عشر سنوات •

وقد منحت المنظمة تأييدا كاملا للارغون في صراعها المسلح ضد الادارة البريطانية في فلسطين • وعند نشوب الحرب العالمية الثانية أعلنت قيادة المنظمة الصهيونية الجديدة تأجيل الصراع ضد السياسة البريطانية في فلسطين ، ومع وصول وفد من هذه المنظمة ، يرأسه جابوتنسكي الى الولايات المتحدة ومطالبته بتكوين جيش يهودي ، أصبحت الولايات المتحدة هي المجال الرئيسي لنشاط المنظمة الصهيونية الجديدة ، وفي آيار ١٩٤٢ ، لدى وصول تشرشل ، رئيس الوزراء البريطاني ، الى الولايات المتحدة ، طالبت المنظمة الصهيونية الجديدة بأن تتخلى بريطانيا عن انتدابها على فلسطين • وعشية سفر الرئيس الاميركي ترومان لحضور مؤتمر بوتسدام في تموز عام ١٩٤٥ ، قدمت المنظمة الصهيونية الجديدة له عريضة موقعة من مئة عضو من أعضاء الكونغرس الاميركي تطالب باعلان فلسطين ، في حدودها التاريخية ، دولة يهودية • وفي عام ١٩٤٦ اتخذت المنظمة الصهيونية الجديدة قرارا بالعودة الى المنظمة الصهيونية العالمية وانهاء وجودها المستقل •

الولايات المتحدة هي السند

ان هناك من الاسباب والادلة ما يدفع للاستنتاج بأن المواقف المعادية لبريطانيا التي كانت تتخذها المنظمات العسكرية الصهيونية التابعة للصهيونيين التصحيحيين في فلسطين وخارجها لم تكن من فعل عناصر متطرفة غير مسؤولة ، بل مبنية على حسابات دقيقة قائمة على أساس أن السند الحقيقي للمشروع الصهيوني هو في نهاية الامر الولايات المتحدة الاميركية • وأن بريطانيا ، ابتداء من نهاية الثلاثينات وحتى عام ١٩٤٨ ، لم تكن واقعة تحت ضغط المنظمات العسكرية الصهيونية بمقدار ما كانت واقعة تحت ضغط القوة الحقيقية التي تقف وراء هذ المنظمات • وهذا لا يعني أن بريطانيا كانت مترددة في أي وقت من الاوقات تجاه التحقيق النهائي للمشروع الصهيوني • أما الولايات المتحدة التي كانت تخشى أن يؤدي تردد البريطانيين الى ضياع فرص قد لا تعود لزمن طويل أو قد لا تعود أبدا • ولهذا قامت الولايات المتحدة بتشجيع العناصر «المتطرفة» لتوجيه ضربات للبريطانيين لحفزهم على الاسراع في تهيئة الظروف لاقامة الدولة اليهودية وطرد الفلسطينيين من وطنهم • ولعل مثال يوسف شختمان ، احد القادة البارزين في الحركة الصهيونية العالمية والمشارك مع جابوتنسكي في تاسيس اتحاد الصهيونيين ـ التصحيحيين وفي تأسيس المنظمة الصهيونية الجديدة ما يبين حقيقة الجهة التي كان ما يسمى باليمن الصهيوني مرتبطا بها فقد تخصص هذا القائد الصهيوني في دراسة التنقلات السكانية في أوروبا ومناطق أخرى في العالم

دعم المنظمات العسكرية الصهيونية

لقد تأسست في الولايات المتحدة في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٣٩ـ ١٩٤٨ أكثر من ست منظمات لدعم المنظمات العسكرية الصهيونية التابعة للتصحيحين في فلسطين • وتتميز هذه المنظمات الاميركية بالتركيز في دعايتها على ضرورة انشاء جيش يهودي • وقد حملت احدى هذه المنظمات اسم « اللجنة من أجل جيش يهودي » ، وقد برز نشاطها في الاعوام ١٩٤١ ـ ١٩٤٢ ، ومن الملفت للنظر أن هذه اللجنة كان يرأسها رجل دين أمريكي بروتستانتي يدعي بيير فان باسن • كما تاسس في عام ١٩٤٧ «صندوق دعم المقاومة في فلسطين » لجمع الاموال من أجل دعم منظمة «ارغون تسفائي ليئومي » • ومن المنظمات التى قامت في أميركا في تلك الفترة «الرابطة الاميركية من أجل فلسطين حرة » ، وكانت هذه الرابطة تضم أميركيين من اليهود وغير اليهود •

ارغون تسفائي ليئومي (المنظمة العسكرية القومية)

تكونت هذه المنظمة في عام ١٩٣١ عندما انشق مؤسسوها عن الهاغاناه وهي القوة العسكرية التابعة للمنظمة الصهيونية الرسمية • وقد سميت في البداية « هاغاناه ب » وكان يقودها شخص يدعى ابراهام تهومي وكان عناصر الارغون أو اتسل (لختصار لاسم المنظمة بالعبرية) ينتمون أساسا لمنظمة الشبيبة بيتار • وفي عام ١٩٣٦ جرى توقيع اتفاقية في باريس بين تهومي قائد الارغون وجابوتنسكي رئيس المنظمة الصهيونية الجديدة ، عين بموجبها تهومي قائدا للارغون يقودها حسب تعليمات جابوتنسكي • وفي عام ١٩٣٠ حدث انشقاق في الارغون انضم على أساسه نصف أعضائها الى الهاغاناه ، المنظمة العسكرية التابعة للمنظمة الصهيونية الرسمية ورفض القسم الاخر التخلي عن استقلاليته واحتفظ باسم الارغون وكانت الارغون تشدد على ضرورة الدخول في معركة عسكرية مع العرب بينما فضلت القيادة الرسمية للصهيونية أن تترك للانجليز مهمة قمع الثورة العربية في فلسطين • وكان المبدأ الاساسي للارغون يقول القوة اليهودية المسلحة هى الشرط اللازم لاقامة الدولة اليهودية •وكان شعار الارغون يتمثل في يد تحمل البندقية ممتدة على خارطة فلسطين كلها وتضم شرقي الاردن • وقد بدأت الارغون نشاطاتها العسكرية بالاعتداء على المدنيين العرب في الاسواق المزدحمة ، وقطع الطريق على الباصات التي يركبها المواطنون العرب وذبح الركاب • وقد مارست الارغون هذا النوع من العمليات ضد المدنيين العرب حتى نشوب الحرب العالمية الثانية حيث أوقفت عملياتها • ويجدر بالذكر أن مجموعة من قادة الارغون بينهم قائدها دافيد رازئيل ، ويعقوب مريدور قد تطوعوا للعمل في خدمة الاستخبارات البريطانية في عام ١٩٤١ حيث أرسلتهم هذه في مهمة تجسس وتخريب الى العراق أثناء ثورة رشيد عالي الكيلاني ، وقتل رازئيل قائد الارغون في العراق ودفن فيها • وتولى مريدور بعد ذلك قيادة الارغون حين تم استبداله كقائد للارغون عام ١٩٤٣ بمناحم بيغن •

مناحم بيغن

وبين أعوام ١٩٤٤ ـ ١٩٤٨ كانت الارغون تحت قيادة مناحيم بيغن ، وابتداء من عام ١٩٤٤ بدأت الارغون بالمطالبة بتحرير فلسطين من الحكم الاجنبي وشنت عدة عمليات عسكرية ضد المنشآت البريطانية • وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اتفقت الارغون مع المنظمة العسكرية الاخرى « ليحي (التى كانت قد انشقت عنها عام ١٩٤٠ بقيادة ابراهام شتيرون ، بسبب رفض هذه الاخيرة وقف عملياتها ضد البريطانيين خلال فترة الحرب ، ومع الهاغاناه على تشكيل قيادة موحدة لتنسيق العمليات العسكرية • استمر التعاون بين المنظمات الثلاث حتى شهر اب عام ١٩٤٦ • ومن بين العمليات التي قامت بها الارغون نسف فندق الملك داوود في القدس ، وكان مقرا للقيادة البريطانية في فلسطين ونتج عنه مقتل ٩١ شخصا وجرح عدد اخر • وخلال الحرب الفلسطينية عام ١٩٤٨ نفذت الارغون بالاشتراك مع منظمة ليحي وبموافقة الهاغاناه مذبحة دير ياسين الشهيرة في ١٠ نيسان ١٩٤٨ • وخلال صيف عام ١٩٤٨ اشتد الصراع بين الارغون وبين القيادة الصهيونية الرسمية وكاد يصل الى حد الحرب الاهلية ، عندما أمر بن غوريون باغراق سفينة تحمل السلاح والمتطوعين للارغون • وبعد ذلك جرى ضم عناصر الارغون وليحي للجيش الاسرائيلي الذي أعلن عن تأسيسه مع اعلان الدوله • وبعد توقف الحرب في فلسطين أعلن مناحيم بيغن تاسيس حركة حيروت التي ضمت عناصر الارغون سابقا • وظل مناحيم بيغن يقود هذه الحركة الى أن نجح في عام ١٩٧٧ في احراز أغلبية برلمانية بواسطة ائتلاف يضم حزب الاحرار وحركة لعام وهي حركة تتألف من عدة كتل كانت قد انشقت عن الحزب العمالي مباي •

الجوهر العسكري للحركة الصهيونية

ان تتبع تاريخ اليمين الصهيوني يبين ان هذا اليمين ليس سوى تجسيد غير مموه للجوهر العسكري للحركة الصهيونية • فاذا كانت الصهيونية العمالية قد نجحت لفترة طويلة من الزمن في تقديم معادلة مزيفة تقول بان الحركة الصهيونية تساوي الصهيونية العمالية والصهيونية العمالية تساوي الكيبوتس فان تمزيق الحركة العمالية كنتيجة للفشل في الاحتفاظ بقوة العمل العبري أو في تحديدها ، وزوال بريق الطلائعية الكيبوتسية بعد تحول عناصر الكيبوتسات (المستوطنات الجماعية) الى أرباب عمل يعتاشون من استغلال العمال المأجورين وخاصة العمال العرب بالاضافة الى العمال اليهود الشرقيين ، هذه التطورات قد أعادت الحركة الصهيونية الى نقطة البداية أي الى صهيونية هرتسل مؤسس الحركة الصهيونية • فاليمين الصهيوني لا يملك أيه ادعاءات بشأن تحويل اليهودي التاجر الى عامل زراعي وصناعي أو بشأن تعمير الصحاري وتجفيف المستنقعات واقامة المؤسسات ال...
المعادلة البديلة انتى ...
يسمى باليمين الصه...
الحركة الصهيونية تد...
اليهودية والدولة الت...
الجيش اليهودي •

وفي ظل الازمة التي ...
الكيان الصهيوني اليه...
بيغن على رئيس الو...
مهما كان اسمه : نف...
استعملها ماكس ...
هرتسل : وجابو تنس...
البريطانية في العشري...
كانت بريطانيا تتردد ...
سياسة تستفز العرب ...
وقبل الاوان • فان ه...
اما أن تكون بريط...
للمشروع الصهيوني ...
بحاجة اليه • فاذا كا...
فيجب أن توفر كل ال...
واذا لم تكن بحاجه ا...
لخداع النفس •

بيغن الا...

اخبار الوطن المحتل

الدّروز تحت نير الاحتلال الاسرائيلي

القهر السياسي والتذويب العنصري الذي تمارسه سلطات الاحتلال الصهيوني ضد شعبنا في فلسطين المحتلة يتطلب من اجهزة الاعلام العربية المزيد من الاهتمام وتسليط الاضواء .

والكتاب الذي نعرضه يسلط الضوء على شريحة من شعبنا الفلسطيني تحت نير الاحتلال

تاليف غالب ابو مصلح.
عرض ـ حسين عمر حمادة

الخدمة الاجبارية والتأدين :

يخضع الدروز كغيرهم من المواطنين العرب للحكم العسكري . وهم في مرحلة الخدمة العسكرية يعفون من تصاريح التنقل ولكن على الدرزي حال انهاء الخدمة العسكرية ان يحمل تصريحا يخوله حق التنقل بين المدن. اي انه اثناء الخدمة غير عربي اما بعدها فهو على حقيقته عربي مضطهد (ص ٧٢) ولتبيان هذا نشرت مجلة الهدى الدرزية والممولة من قبل الهستدروت اليهودي مقابلة مع بعض جنود الاحتياط من ابناء الطائفة من قرية البقيعة الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية ومما قاله جمال نعمان : انني اعامل كغريب في بلادي اما نايف صالح سليم فيذكر انه انضم للحزب الشيوعي ـ راكاح لانه التنظيم الوحيد الذي يتمكن العربي من الانتماء اليه ويسأل فؤاد حميد وهو من راكاح هل جماعة راكاح من اليهود يحملون نفس الاقامات الاجبارية ؟!.. طبعا لا لانهم يهود (ص ٧٤) . الن فالقضية ليست الانتماء لراكاح بل الانتماء للجنس العربي ... وقد وجه نايف سليم رسالة مفتوحة الى « وزير الدفاع » قال فيها انا مواطن بسيط من قرية البقيعة التي سلبتم اكثر اراضيها وطاردتم مزارعيها وحولتم عمالها للاشغال الشاقة ومنعتم عنها الهبات للمشاريع ورخص العمار للمحتاجين وسكرتم شارعها الرئيسي وفرضتم الاقامة الجبرية على كثير من شبابها حتى وصل الدور للجنود فانا مثلا جندي مسرح رقمي (٢٢٢٤٧١) فرضتم علي في الشهر الماضي اقامة جبرية في قريتي نهارا وفي بيتي ليلا لمدة ستة اشهر كاملة . مع العلم انكم لم توجهوا لي اية تهمة عينية لا الان ولا من قبل . ويذكر صالح حميد ان كل هذا نعتبره برهانا تقدمونه لنا يثبت اننا جزء لايتجزا من الشعب العربي المضطهد . وسميح القاسم من الراحة ونزيل السجون الصهيونية اليهودية بصورة متقطعة يسأله « ايسر هرئيل » مدير المخابرات السابق لماذا تطاردك الحكومة انت بالذات ؟. ويجيب سميح بل انها تطارد الالاف من العرب وهذه هي سياستها المبدئية . وتحت نير الاحتلال والسجون والاضطهاد والملاحقة الدائمة والاقامات الجبرية يغني سميح القاسم الامه واسره وحرمانه من الحرية ...

مثلما تغرس في الصحراء نخلة
مثلما تطبع امي في جبيني الجهم قبلة
مثلما يلقي ابي عنه العباءة
ويهجي لاخي درس القراءة
مثلما تطرح عنها خوذ الحرب كتيبة
مثلما تنهض سساق القمح في الارض الجديبة

مثلما تبسم للعاشق نجمة
مثلما يشمخ بين الغيم مصنع
مثلما تمسح وجه العامل المجهد نسمة
مثلما ينشد بعض الصحب مطلع
هكذا تنبض في قلبي العروبة .
(ص ٢٤٢) .

وفي مواجهة فرض الخدمة الاجبارية على العرب الدروز في فلسطين نمت ظاهرة التهرب والهرب من الخدمة هذه . ولان قانون التجنيد يعفي رجال الدين من العسكرية فان الكثيرين من ابناء الطائفة يظهرون وكانهم مزدجال الدين كوسيلة للتهرب من الخدمة العسكرية في صفوف جيش الاستيطان.

مظاهرة في مقام النبي شعيب :

يقول السيد منصور من سكان قرية عسفيا ان المسالة لم تعد مسالة تعبيد طريق جديدة او فتح مدرسة او اقامة ناد جديد . ان المشكلة باعتقادي هي مشكلة نفسية قبل اي شيء اخر . اما الكاتب سليما تاطور ومن اهالي قرية دالية الكرمل فيقول لقد اردت بعد تجربة شخصية استمرت لمدة (٣٦) سنة ان اكون « اسرائيليا » فلم استطع ان « دولة اسرائيل » لاتستطيع احتواء الاخرين فيما عدا اليهود ان نمط الحياة هو يهودي وصهيوني فحسب

وفي ٢٥ نيسان ١٩٧٤ حين ضرب بعض الشبان الدروز قائد شرطة منطقة النبي شعيب هتف الشباب في وجه اسحاق رابين عد من حيث اتيت لانريد تجنيدا اجباريا رمضان لنا ، كلنا عرب . وتقول جريدة الاتحاد ان الشباب حملوا الشيخ فرهود زعيم دروز الرامة الى المنصة حيث القى خطابا طالب فيه بالغاء التجنيد الاجباري والاعتراف بعيد الفطر المبارك والاضحى عيدا رسميا للطائفة الدرزية وبان الدروز جزء لايتجزا من ابناء الشعب العربي (ص ١٠٦) وبعد احتلال هضبة الجولان العربية السورية سنة ١٩٦٧ وامام مقاومة ابناء الطائفة الدرزية لهذا الاحتلال . تعرض ابناء قريتي بقعاثا ومسعدة الى موجة من الاعتقالات المستمرة ومن ابرز المعتقلين نايف صفدي من مشايخ الدين ومهنا صفدي وسليمان شمس والطالبان الثانويان هاني عماشة وحمد نجم . وعند وفاة الرئيس جمال عبد الناصر عمت الارض المحتلة مسيرات حزن تحولت احداثها في مجدل شمس الى مظاهرة ضد الاحتلال « الاسرائيلي » وقد سار فيها الالاف من الشباب العرب الدروز هاتفين ضد الاحتلال اليهودي وقاموا بانزال العلم « الاسرائيلي » ورفعوا العلم السوري فوق المدرسة كما رفعوا الاعلام السوداء وهم يهتفون .

عبد الناصر يابونا
بغيابك علبونا
عبد الناصر يابونا
حررونا اتقلونا

اعتقال عدد من ضباط وشرطة العدو بتهمة الرشوة

اعتقل مؤخرا في الارض المحتلة اربعة عناصر جدد من رجال الشرطة الصهيونية بتهمة السرقة وقبول الرشاوي .

٣ قتلى من جيش العدو الصهيوني

سلمت مصر الى سلطات العدو الصهيوني ٣ جنود صهاينة كانوا قد قتلوا في حرب تشرين •

زيارة مساجين بئر السبع

قام مؤخرا وفد من محافظة الخليل برئاسة الشيخ عبد الرحمن حجة رئيس لجنة بلدية يطة بزيارة المساجين العرب في سجن بئر السبع المركزي • هذا وقد استمع الى مطالب المساجين واهتماماتهم المختلفة •

اكتشاف أثار قديمة في نابلس

اكتشفت دائرة الاثار في نابلس اثارا قديمة وتماثيل اثرية ذات طابع فني رفيع في منطقة حارس

وافادت دائرة الاثار ان الحفريات مستمرة لاكتشاف المزيد من هذه الاثار وتحديد العصر الزمني الذي تعود اليه •

السجن لمواطنين في القدس

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية لمدة ٢٥ سنة فعلية على الشاب مهنا عسال من ... وبالسجن لمدة ٣٠ سنة فعلية على الشاب ... السلايمة من القدس وذلك بتهمة الاشتراك في ... السيارة الملغومة التي انفجرت في مدينة القدس في العام الماضي .

نسبة تزايد عرب القدس

● اعربت الدوائر الاسرائيلية في مدينة القدس ... استيائها الشديد من نتائج احصائية تزايد السكان ... مدينة القدس .

وقد تبين من هذه الاحصائية ان نسبة التزايد ... اوساط عرب القدس فاقت نسبة التزايد ... اوساط اليهود . فقد بلغت نسبة التزايد لدى ... بالمئة خلال السنوات ٦٨ وحتى ١٩٧٥ اما بين ... بلغت ٥ر٣ بالمئة خلال نفس الفترة .

وتفيد الاحصائية ان نسبة اليهود في القدس ... بجزئيها تبلغ ٧٣ بالمئة .

العدو يعتقل العرب بتهمة تشكيل خلايا لمقاومته

القت قوات الاحتلال « الاسرائيلي » القبض على عدد من المواطنين العرب بتهمة تشكيل خليتين فدائيتين في سيناء مابين عامي ١٩٧٠ ـ ١٩٧٢ وزرع عدد من الالغام ادى الى مقتل واصابة عدد من العسكريين الصهاينة .

وزعم ناطق باسم القوات الصهيونية ان افراد الخليتين اعترفوا بوضع الغام في منطقة العريش مما ادى الى مقتل جنديين معادين .

ندوة في بير ...

... رؤساء بلديات ... الغربية ندوة ف... بير زيت حضر... الصحفيين الاج... فيها وجهة نظر... الخطوات السـ... يقوم بها الرئيس... السادات لايجا... سلميه للقضية ... وكذلك رفض ا... عن المناطق الم... محادثات سلمية...

بوليساريو : فرنسا تتدخل عسكريا في الصحراء
الأنوار : التوتر بالصحراء وراء تأجيل زيارة الحسن

الجزائر ، بيروت ، باريس – رويتر – اف – قالت جبهة ثوار بوليساريو ان طائرات فرنسية قصفت احدى وحداتها فقتلت ثلاثة ثوار وذلك بعد ان هاجمت جبهة بوليساريو حامية موريتانية في وقت سابق من هذا الشهر .

وقال بلاغ عسكري نشرته وكالة الصحافة الجزائرية الرسمية امس الاول ان الغارة اظهرت ان فرنسا تشترك عن عمد في عملية افناء شعب الصحراوي .

واضافت ان الغارة التي قامت بها طائرات جاجوار حربية فرنسية وقعت في ٢ كانون الاول الحالي بعد هجوم شنته جبهة بوليساريو التي تؤيدها الجزائر على خط سكك حديدية حيوي بين بلدة زويرات الشهيرة بالمناجم ومرفأ نوادهيبو وان احدى الطائرات وهي تابعة لسلاح طيران فرنسي موريتاني مشترك اصيبت باطلاق النار المضاد .

وذكر البلاغ الذي صدر عن وزارة دفاع جبهة بوليساريو القول انه مامن مواطن فرنسي من العمال او المرتزقة اصيب باذى في الهجوم الذي شنته بوليساريو على ابو الانوار ومضى البلاغ يقول وعلى الرحمة التي ابدتها القوات الصحراوية قوات بوليساريو المسلحة ردت الحكومة الفرنسية بدعم جوي للقوات الموريتانية .

في باريس نفت وزارة الدفاع الفرنسية – نفيا قاطعا – انباء وردت من الجزائر حول اصابة طائرة فرنسية من طراز جاجوار .

نفت ايضا وقوع اي اشتباك للطائرات الفرنسية في موريتانيا سواء في هذا الوقت او في اي وقت اخر

في بيروت قالت صحيفة الانوار امس نقلا عن مصدر دبلوماسي واسع الاطلاع ان السبب الحقيقي لزيارة الملك الحسن الثاني ملك المغرب الى الولايات المتحدة الامريكية تتعلق بالتوتر العسكري المتصاعد بين الجزائر والمغرب .

واضافت الصحيفة ان العاهل المغربي قلق بالنسبة لنتائج مؤتمر القمة المحدود المتشدد الذي عقد في طرابلس . واختتمت الصحيفة مقالها قائلة انه يخشى ان تنضم الجماهيرية الليبية الى الجزائر في حالة نشوب نزاع مسلح جزائري مغربي بشأن الصحراء الغربية .

عيدي أمين يختتم زيارته لليبيا

تونس – واف – غادر الرئيس الاوغندي عيدي امين طرابلس امس في طريقه الى اوغندا بعد زيارة رسمية لليبيا استغرقت ستة ايام .

قالت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس معمر القذافي امين عام المؤتمر الشعبي العام في الجماهيرية الليبية استقبل الرئيس الاوغندي قبل سفره .

وكان الرئيس القذافي قد دعاه لزيارة الجماهيرية الليبية .

التحمت سيوز بنجاح بالمحطة الفضائية ساليوت

موسكو – رويتر – بدأ رائدا الفضاء السوفييتيان أمس العمل بالمحطة الفضائية بعد مناورة دقيقة في الفضاء انتهت بالتحام العربة التي اقلتهما الى الفضاء بالمختبر .

تعانق الرائد ان يوري رومانينكو والمهندس جورجي غريشكو ابتهاجا بالنصر الذي حققاه بالتحام المركبة سيوز ٢٦ التي اقلتهما أمس الى الفضاء بالمحطة الفضائية ساليوت – ٦ –

سيقوم الرائدان بتجارب طبية وبيولوجية وتكنولوجية بالمحطة الفضائية .

تحطم طائرة عسكرية امريكية في كناري ومقتل ١٢ شخصا

سانتا كروز – واف – انتشر حطام طائرة عسكرية امريكية سقطت بعد ظهر أمس على جزيرة هيرو في أرخبيل كناري في دائرة مساحتها اربعمائة متر وعثر على جثث اعضاء طاقم الطائرة البالغ عددهم اثني عشر شخصا وكانت ممزقة

وأوضحت النتائج الاولية ان الحادث ربما يرجع الى سوء الاحوال الجوية .. فقد كانت الامطار تهطل على الجزيرة وكانت الرؤية محدودة جدا لحظة وقوع الكارثة .. وقد اصطدمت الطائرة بأحد التلال أثناء تحليقها على ارتفاع أربعمائة متر .

وكان أحد سكان القرى القريبة من مكان الحادث قد أبلغ عنه فور وقوعه عندما سمع صوت انفجار الطائرة أثناء ارتطامها بالارض .

وقد عثرت فرق الانقاذ على بقايا الطائرة متناثرة .. في دائرة قطرها أربعمائة متر عثروا أيضا على أشلاء جثث الضحايا .

ولا يعرف العدد الحقيقي للضحايا ويحاول افراد فرق الانقاذ التعرف على الجثث وان كانت مهمتهم تبدو غاية في الصعوبة .

مصرع جنديين بتايلاند في هجوم للثوار

بانكوك – واف – قالت مصادر البوليس في تايلاند أمس أن اثنين من جنود الجيش لقيا مصرعهما كما أصيب عدد اخر عقب الهجوم الذي قامت به مجموعة من الثوار الشيوعيين في جنوب تايلاند بالقرب من الحدود مع كمبوديا .

كما علم أن الثوار نسفوا أحد الجسور وهاجموا أحد المناجم في جنوب تايلاند .

فاطمة برناوي : سلطات الاحتلال تحاول هدم المعتقلين فكريا وصحيًا

بيروت – رويتر – اتهمت فاطمه برناوي وهي فدائية فلسطينية افرجت عنها اسرائيل من السجن في الشهر الماضي السلطات الاسرائيلية بمحاولة – هدم المعتقلين العرب لديها صحيا وفكريا – .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد حكمت على برناوي – ١٨ سنة – بالسجن مدى الحياة لقيامها عام ١٩٦٧ بأعمال تفجير ضد اسرائيل .

وبقيت في السجن عشر سنوات الى أن افرجت عنها السلطات الاسرائيلية في الشهر الماضي .

وقالت برناوي في ندوة شعبية في مخيم للفلسطينيين في ضواحي بيروت أمس انه يوجد في السجون الاسرائيلية ٣٩ معتقلة فلسطينية متهمات بالقيام بأعمال فدائية وأن ثماني من المعتقلات محكوم عليهن بالسجن مدى الحياة .

وقالت في هذه الندوة أن السلطات الاسرائيلية تحاول – هدمنا صحيا وفكريا – .

أضافت تقول ان سلطات السجن تجبر المعتقلات على القيام بأعمال مهينة تختارها بنفسها وانها تجبر المعتقلين العرب على بناء أماكن داخل السجن – ليسجنوا العرب فيها – .

وأشارت برناوي الى أن السجينات الاسرائيليات اللواتي من أصل شرقي كن يتعاطفن مع السجينات الفلسطينيات

اضراب عن الطعام في سجن مغربي منذ ٣٢ يوما

الرباط – واف – وصل حالة ١٢٩ معتقلا في سجن القنيطرة قرب الرباط الى الاعياء الشديد بعد ان اعلنوا اضرابا عن الطعام منذ ٣٢ يوما .

قالت ذلك أمس صحيفة لوبينيون الناطقة باسم حزب الاستقلال المغربي واضافت أن هذا الاضراب الذي بدأ منذ ٩ تشرين ثاني الماضي كان يهدف حمل ادارة السجن على تحسين الحياة داخل السجن وخاصة الحق في قراءة الصحف المغربية ومواصلة الدراسة واستقبال الزائرين

منظمة العفو الدولية تدعو إلى إلغاء عقوبة الإعدام

ستوكهولم – واف – طالب مؤتمر عقدته منظمة العفو الدولية في ستوكهولم اشترك فيه ٤٠ عضوا يمثلون ٥٠ دولة في القارات الخمس بالغاء عقوبة الاعدام . وجاء في بيان المؤتمر ان عقوبة الاعدام تعد عقوبة غير انسانية . كما قال البيان ان عقوبة الاعدام تظهر هذه الايام في اشكال اخرى مثل اختفاء اشخاص ، وعمليات اعدام سريعة في جرائم سياسية .

واضاف بيان ستوكهولم الصادر عن المؤتمر ، ان عملية الاعدام هي من اعمال العنف والمعروف ان العنف يولد العنف ، ويتعين الغاء عقوبة الاعدام فورا .

وقد تعهدت منظمة العفو الدولية بالعمل لتخفيف هذه الاعراض الواردة في بيان ستوكهولم . كما سترسل نسخا عنه الى حكومات العالم كله .

أكد ممتاز سويسال – تركيا – نائب رئيس – منظمة العفو الدولية – أمس في أوسلو أن الحكومات ليست هي وحدها التي تنتهك حقوق الانسان ولكن أيضا المنظمات السياسية .

وقد أعرب ممتاز سويسال عن أسفه بأن حقوق الانسان اصبحت العوبة سياسية في العلاقات الدولية .

وقال – أن هناك – اشخاص يؤخذون كرهائن أو يوضعون في السجون وكذلك هناك – اشخاص يتعرضون للتعذيب والاعدام لاسباب سياسية مختلفة .

وأضاف أن ما يهمنا ليس معرفة أسوأ انظمة الحكم ولكن معرفة ما هي ألوان التعذيب والعقوبات التي تمارس في السجون وأقسام البوليس

وأضاف سويسال انه ليس هناك فرق بين الانتهاكات وبعضها من حيث السوء .. وقال أن منظمة العفو الدولية ليس لديها أية رغبة في تصنيف الدول والحكومات كما أنها لا ترغب في أن تشير الى أسوأ نظام للحكم في العالم أو في مجموعة من النظم .

وقال – أن كل انتهاك – حيثما يقع .. يشكل نوعا من الضرر للحقوق الانسانية بالنسبة للفرد ثم يتصاعد الضرر الى باقي الافراد والامم وهكذا تنطلق دائرة من العنف والقمع .

قالت بيتي ويليامز الرئيسة المناوبة لحركة المرأة من اجل السلام ان العالم ينفق في كل دقيقة نصف مليون دولار على الحرب او في الاستعداد لها وفي نفس الوقت يموت ثمانية اشخاص لنقص الرعاية اي ان ١٢ الف شخص يموتون كل يوم من نقص الغذاء والبؤس وقلة الرعاية .

ومضت تقول لو ان تكاليف دقيقة واحدة من الانفاق العسكري خصص لرعاية هؤلاء الاشخاص لنال كل منهم اربعين دولارا .. وهذا مايكفي للعيش المريح بعيدا عن البؤس .

ثم وجهت بيتي وليامز نداء لخوض اكبر الصراعات في العالم وهو صراع بلا سلاح ولكنه يستلزم قدرا من الشجاعة التي يتطلبها مجرد الضغط على ازرار آلات الحرب .

واختتمت تصريحها قائلة لايكفي ان نوقف الحروب بل يجب ان نجد الشجاعة لالغاء الاستعداد لها .

بيان طالبي اندونيسي يطالب بوضع حد للجوع والجهل والخوف

جاكارتا – واف – منع البوليس الاندونيسي أمس ألف طالب تقريبا من التوجه الى مكتب حاكم سورابايا بجزيرة جاوه – كما كانوا يعتزمون – .

وقد ألقى الطلبة – بيان سورابايا – الذي يطالب بالغاء كل المواد المخالفة لدستور الدولة – وأن يوضع حد للجوع والجهل والخوف وكل محاولات السيطرة – حتى يعود الشرف المقدس للشعب الاندونيسي وقد أعد كل زعماء الاتحادات الطلابية هذا البيان اثر مناقشات نظمت حول موضوع حقوق الانسان .

وصول وفد اشتراكي اسباني الى موسكو

موسكو – واف – اذاع راديو موسكو أن وفدا يمثل الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني وصل أمس الى موسكو برئاسة فيليب جونزاليث السكرتير الاول للحزب .

واوضح الراديو ان فيليب جونزاليث واعضاء الوفد المرافق له سيظلون في الاتحاد السوفياتي حتى يوم ١٥ الحالي تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي السوفياتي .

وكان في استقبالهم في المطار بوريس بونوماريف . العضو الاحتياطي في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

مساهمة سعودية بانشاء مصنع للحديد بموريتانيا

الرياض – واف – اعلن مصدر رسمي سعودي أمس ان الصندوق السعودي للانماء سيسهم في تمويل مشروع لتصنيع الحديد في منطقة الزويرات في موريتانيا .

وخصص الصندوق السعودي لهذا المشروع قرضا بمبلغ ٢٥ مليون دولار ويقدر اجمالي تكاليف المشروع بمبلغ ٤٥٥ مليون دولار

وستسهم في تمويل مشروع الزويرات عدد كبير من المؤسسات المالية الدولية والاقليمية وسوف يصبح المشروع بعد – انجازه اكبر مصدر للدخل في دولة موريتانيا – .

اتفاق اقتصادي بين العراق ويوغوسلافيا

بغداد – رويتر – غادر محمد بربروفيتش وزير الاعلام ورئيس الجانب اليوغوسلافي في اللجنة العراقية اليوغوسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني مع الوفد المرافق له بغداد صباح امس بعد زيارة للعراق استغرقت أربعة ايام .

المشكلة الروديسية :
موجابي : على بريطانيا تحديد موقفها
موزوريوا : الاضراب اذا فشلت المفاوضات الداخلية

دار السلام – واف – قال روبرت موجابي احد زعيمي الجبهة الوطنية لزيمبابوي – في دار السلام امس – انه يتعين على الحكومة البريطانية ان تحدد مرة اخرى موقفها تجاه المشكلة الروديسية بان تختار أما تسوية داخلية مع الزعماء الوطنيين المتعاونين مع النظام العنصري وأما المقترحات البريطانية الامريكية –

وأوضح الزعيم الوطني خلال مؤتمر صحفي ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها دافيد أوين وزير الخارجية البريطانية حول غزو القوات الروديسية لموزمبيق تعني ان بريطانيا تشعر بالاغتباط ازاء مذابح النساء العزل والمرضى .

وكان دافيد اوين قد أكد ان الغارات الروديسية والمذابح في موزمبيق ستحمل الجبهة الوطنية على اجراء مفاوضات من أجل التوصل الى تسوية سلمية في زيمبابوي .

في سالزبوري هدد الاسقف ابل موزوريوا رئيس المجلس الوطني الافريقي الموحد أمس بأعلان الاضراب العام في روديسيا اذا فشلت المفاوضات الجارية حاليا بين الزعماء الافارقة في الداخل وحكومة سالزبوري العنصرية للتوصل الى تسوية داخلية .

قال الاسقف مزوريوا وهو يتحدث في اجتماع في هايفيلد في ضواحي سالزبوري انه قد تحقق بعض التقدم في هذه المفاوضات ولكنه قال انه اذا فشلت هذه المباحثات فسوف تنتهج سياسة اللاسلم واللاحرب .

قال انه بالقيام باضراب عام يستطيع السود البالغ عددهم ٦٫٢ مليون شخص في البلاد ارغام البيض على الركوع خلال مهلة تستغرق اسبوعين .

فرنسا تنوع مصادر النفط
شراء مليون طن من المكسيك

مكسيكو – واف – ذكرت صحيفة – ال ديا – اليومية نقلا عن جارينيه بدنا السفير الفرنسي في المكسيك أن فرنسا تعتزم شراء مليون طن من البترول من المكسيك سنويا .

وأوضح السفير أن الامر يتعلق بقرار سياسي يهدف الى تنويع مصادر شراء البترول المركزة حاليا في الدول العربية .

وقال ان هناك عقبات تقف في الطريق وتتمثل في ارتفاع اسعار بترول المكسيك عن البترول العربي وأرتفاع تكاليف النقل وسيتم بحث تذليل هذه العقبات في الاجتماع الذي ستعقده اللجنة الفرنسية المكسيكية المشتركة في باريس في شباط القادم .

وأضافت الصحيفة – أن سعر البترول الذي ستشتريه فرنسا من المكسيك سيتحدد خلال الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان للمكسيك في العام القادم في موعد لم يتحدد بعد .

وأكد السفير في حديثه أن هناك محادثات تجري الان بين البلدين لاقامة تعاون وثيق في مجال استغلال الطاقة الشمسية والطاقة النووية .

دعوة يهود سفاربة ومصريين للاشتراك بمؤتمر يهودي

القدس المحتلة – واف – وجهت الدعوة لاعضاء من الطائفتين اليهوديتين في مصر والمغرب للاشتراك في المؤتمر العالمي الرابع للمعابد والطوائف اليهودية .

قال ذلك امس مصدر موثوق به هنا .

يعقد المؤتمر خلال الاحتفالات التي ستقوم بمناسبة الذكرى الثلاثين لاغتصاب فلسطين – قيام اسرائيل

احتياطي الغاز والبترول بسيبيريا يوازي مجموع الاحتياطي الامريكي

واشنطن – واف – اشارت دراسة نشرتها وزارة الداخلية الامريكية الى ان احتياطات البترول والغاز الطبيعي في حوض سيبيريا الغربي تعد على نفس مستوى مجموع احتياطيات الولايات المتحدة .

ووفقا لهذه الدراسة تقدر هذه الاحتياطيات بعدة مليارات من براميل البترول و ٨٤٩٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي واوضحت الدراسة انه بالمقارنة بذلك تقدر احتياطيات الولايات المتحدةباستثناء الابار الواقعة على امتداد السواحل مابين – ٣٧ – و – ٨١ – مليار برميل من البترول بمتوسط ٥٦ مليار برميل ومابين ٧٤٧٥ – و ١٤٢٢٨ مليار متر مكعب من الغاز بمتوسط ١٠٢٧٥ مليار .

واضافت الدراسة ان الاحتياطيات المعروفة التي يمكن استخراجها من حوض سيبيريا الغربي تقدر بـ ٢٣ مليار برميل من البترول و ١٦٢٩٣ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي بينما تقدر احتياطيات الولايات المتحدة بـ ٣١ مليار برميل من البترول و ٦١١٦ مليار متر مكعب من الغاز .

اقصاء السباعي من اتحاد الكتاب العرب

باريس – واف ذكرت ووكالة أنباء الجماهيرية العربية الليبية – ان الكاتب يوسف السباعي قد أقصي أمس من منصبه كأمين عام لاتحاد الكتاب والادباء العرب كما اقصي عضوية الاتحاد .

وقالت الوكالة : ان قرار ابعاد السباعي من منصبه اتخذه المكتب الدائم لاتحاد الكتاب والادباء العرب في اجتماع عقده في طرابلس .

وجدير بالذكر .. ان هذا الاجراء يدخل ضمن سلسلة الاجراءات التي قرر الاتحاد اتخاذها ضد اي شخص شارك في زيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس .

تأييد جزائري لكفاح الشعب الفلسطيني

الجزائر – واف – قال بيان رسمي أمس ان الجزائر تؤيد الكفاح التحرري الذي يخوضه شعب فلسطين تأييدا غير مشروط .

وقد صدر هذا البيان عقب اجتماع عقده مجلس الوزراء وقام خلاله عبد العزيز بو تفليقة وزير خارجية الجزائر بتقديم تقرير عن مؤتمر قمة طرابلس .

وقال البيان : ان الجزائر تطالب باتباع سياسة مناهضة للامبريالية وللصهيونية وتعمل على التصدي لجميع محاولات التفرقة والسيطرة الاجنبية على المنطقة .

واضاف البيان : ان مجلس الوزراء يؤيد التعاون مع جمهورية مالطة وترحب بالسياسة التي تتبعها والتي تقوم على الاستقلال الوطني والحياد وعدم الانحياز ، وذلك عقب الزيارة التي قام بها للجزائر دوم منتوف رئيس وزراء مالطة .

هل تقبل الكويت بالاسترليني في معاملاتها النفطية؟

الكويت – رويتر – قالت صحيفة القبس هنا امس ان وزيرين كويتيين رفضا نفي او تأكيد انباء قالت ان الكويت ستقبل الجنيه الاسترليني بالاضافة الى الدولار في دفع ثمن نفطها .

وسألت الصحيفة عبد الرحمن العتيقي وزير المالية ما اذا كان الكويت سيقبل الجنيه في دفع ثمن النفط بعد انخفاض قيمة العملة الاميركية فقال – لن ننفي او نؤكد هذه الانباء .

وصرح عبد المطلب الكاظمي وزير النفط للصحيفة انه لايعلم شيئا عن الانباء التي قالت ان الجنيه الاسترليني سيقبل في عمليات دفع اثمان النفط لكنه اضاف قوله لايمكن ان ننفي او نؤكد هذه الانباء .

وقالت الصحيفة الكويتية ان الدكتور محمد نصير مساعد وكيل وزارة النفط للشؤون الاقتصادية نفى أن تكون مسألة قبول الجنيه الاسترليني قد بحثت خلال اجتماعات اخيرة مع مشتري النفط .

وقال ان المباحثات قد تناولت اسعار النفط والكميات التي ترغب شركات النفط نقلها في المستقبل .

واضاف الدكتور نصير قوله ان الشركات طالبت بتخفيض اسعار نفط الكويت الخام الثقيل اذ لايمكن المنافسة به بسعره الحالي في اسواق النفط العالمية .

ومضى يقول ان الكويت ابلغت هذه الشركات ان تلتزم بالاسعار التي اقرتها منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك .

والسعر الرسمي للنفط الكويتي الخام هو ١٢٫٣٧ دولار للبرميل .

واستطرد المسؤول الكويتي قوله ان بعض المشترين ابلغوا الحكومة انهم لن يستطيعوا شراء جميع الكميات التي تعاقدوا حولها .

تحذير يوناني « للناتو » من اتخاذ مواقف موالية لتركيا

اثينا – واف – حذرت اليونان الولايات المتحدة الامريكية وحلف الاطلنطي من اتخاذ مواقف موالية لتركيا . جاء ذلك في رسالتين شديدتي اللهجة وجههما رئيس وزراء اليونان كونستانتين كارامنليس ، الى كل من سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية وجوزيف لونز سكرتير عام حلف الاطلنطي – ناتو – .

قال في الرسالة التي نشرتها الصحف اليونانية أمس أنه لا احد يستطيع التلاعب باليونان .

قالت صحيفة ايلفتيروتيبيا اليونانية أمس أنه في حال اتخاذ قرارات في غير صالح اليونان بشأن قبرص او بشأن حظر بيع الاسلحة الامريكية الى تركيا ، فمن الممكن ان تؤدي هذه القرارات الى انسحاب اليونان الكامل من الحلف .

جاء على لسان صحيفة توفيا اليونا ان اليونان رغم انسحابها من الجهاز العسكري للحلف الا انها وافقت على الدخول في لجنة تخطيط برنامج الدفاع المشترك من سنة ١٩٨٠ – ١٩٩٠

وصول رؤساء السنغال وموريتانيا ومالي للدوحة

الدوحة – رويتر – وصل الى الدوحة أمس زعماء ثلاثة بلدان في غرب افريقيا في مستهل جولة خليجية

وكان في استقبال الرئيس الموريتاني مختار ولد داده والرئيس السنغالي ليوبولد سنغور والرئيس المالي موسى تراوري في المطار الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني .

وسيقضي الزعماء ثلاثة ايام في زيارة رسمية . تتوقع مصادر مطلعة ان تتركز محادثاتهم خلالها على المساعدات الاقتصادية العربية لمشروع حوض نهر السنغال .

يتوقع ان يبحث الرؤساء الثلاثة كذلك في الوضع في الشرق الاوسط والتعاون بين الدول الافريقية والعربية .

ومن المقرر أن يزور الزعماء الافريقيون الثلاثة كذلك الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة .

التوصية بتدعيم دراسات العمل بالجامعات العربية

بغداد – رويتر – أوصت ندوة خبراء تدعيم دراسات العمل والعمال في الجامعات العربية بانشاء مراكز ومعاهد واقسام تختص بدراسات العمل والعمال لاعداد الاطارات اللازمة للتدريس والتدريب

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الندوة أوصت ايضا في ختام اجتماعاتها هنا الليلة قبل الماضية بالتوسع في تقديم المنح والزمالات السنوية وتشجيع حركة نشر البحوث وترجمتها وكذلك الدراسات العلمية المتعلقة بشؤون العمل والعمال .

ودعت الى اتاحة الفرصة أمام الاطارات النقابية وخريجي المعاهد العمالية المتخصصة للالتحاق بالجامعات العربية لاتمام دراساتهم .

واقترحت ندوة الخبراء تشجيع اقامة الجامعات العمالية والمناهج الدراسية والعلمية في مجالات العمل والعمال .

فوز المحافظين في الانتخابات الاسترالية

كانبيرا – رويتر – ضمن رئيس وزراء استراليا مالكولم فريزر زعيم حزب المحافظين امس اغلبية ٤٢ مقعدا على الاقل في البرلمان المؤلف من ١٢٤ مقعدا في وقت لم تبق فيه سوى مقاعد قليلة لم تعرف نتيجتها بعد في الانتخابات العامة التي جرت امس الاول .

اعلن غوف ويتلام زعيم حزب العمال المعارض انه سيستقيل من زعامة الحزب بعد هزيمة حزبه في الانتخابات .

واعترف ويتلام البالغ ٦١ سنة والذي تزعم حزب العمال لمدة ١١ سنة بالهزيمة الانتخابية الثانية له خلال سنتين وقال انه سيبتعد كزعيم للحزب مفسحا المجال لرجل اصغر منه .

استقالة نائبين من حزب العدالة التركي

انقرة – واف – استقال امس نائبان من حزب العدالة التركي اليميني الذي يتزعمه سليمان ديميريل رئيس الوزراء بعد خلافات نشبت داخل الحزب .

قال مصدر قريب من حزب العدالة ان الاثنين هما اوجوز عطا الله نائب مدينة قوينة ومصطفى كيايك نائب انقرة .

أبو اياد يدعو لتأكيد وحدة المنظمات الفلسطينية

بيروت – واف – قال ابو اياد عضو المجلس المركزي لمنظمة فتح ان الجانب الاكثر خطورة للمبادرات المصرية ازاء اسرائيل هو اقامة تحالف جديد يتكون محوره الرئيسي من الولايات المتحدة ومصر واسرائيل .

أضاف في حديث نشرته صحيفة السفير اللبنانية أمس أن مخططي هذا المشروع سيحاولون تفجير الموقف داخل العالم العربي .

توقع هجوما مصريا على ليبيا وحربا بين الجزائر والمغرب وفرض حصار على اليمن الديمقراطية .

قال ان زيارة الرئيس المصري لاسرائيل حولت النزاع القائم بين العرب واسرائيل الى نزاع عربي .

دعا الى اعادة تأكيد وحدة جميع المنظمات الفلسطينية تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

عواصم

● استانبول – رويتر – يبحث البوليس عن تسعة رجال ممن لهم علاقة بمنظمة يسارية متطرفة هربوا من سجن هنا في وقت مبكر أمس الاول بعد معركة بالرصاص مع قوات الامن .

وكان التسعة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ سنة و ٢٤ سنة معتقلين هنا لمحاكمتهم بتهمة القيام باعمال عنف تتراوح بين السلب وتفجير القنابل .

وقال البوليس انهم قيدوا حارسين ووضعوا كمامة على فم كل منهما في السجن القائم على الضفة الاسيوية من البوسفور .

● اثينا – رويتر – قال البوليس أمس أن ثلاثة غرقوا واصيب ثلاثة بجروح على الاقل في ضواحي اثينا الشمالية خلال أمطار غزيرة الليلة قبل الماضية .

وكان من بين الغرقى رجلان في الخامسة والثمانين من العمر ويعيشان في ملجأ للمسنين اكتسحته مياه الفيضانات والمصابون الثلاثة هم رجال من نفس الملجأ ايضا .

وقال البوليس أن امرأة تبلغ ٦٥ سنة من العمر غرقت عندما غمرت المياه شقتها الارضية . وكان ٤٧ شخصا قد غرقوا في الشهر الماضي من جراء فيضانات وقعت جنوبي اثينا وقرب ميناء بيريوس .

● باي سيتي – ولاية ميشيغان – رويتر – قتل ما لا يقل عن عشرة اشخاص كما اصيب ٥٠ شخصا بجروح عندما اندلعت النيران في مبنى قديم هنا .

وسحب رجال الاطفاء الذين عملوا في طقس بلغت الحرارة فيه درجة التجمد عشرات من الناجين الذين خرجوا في ثياب النوم من المبنى .

وقد تم انقاذ ما يزيد على ١٠٠ شخص الا أن من المتوقع ارتفاع عدد القتلى .

● بون – واف – اعترضت شركة الخطوط الجوية الالمانية الغربية – لوفتهانزا – مرة اخرى على وجود مراقبين مسلحين داخل طائراتها للحيلولة دون حدوث أعمال ارهابية .

أدلى وارنر اوتر عضو مجلس ادارة الشركة بحديث الى مجلة – ديرشبيجل – الاسبوعية أن مثل هذا الاجراء – يزيد من الاخطار التي يتعرض لها المسافرون وطاقم الطائرة .

ثم اختتم حديثه بقوله – ان اجراءات الامن يجب أن تتخذ على الارض .

● انقرة – واف – لقيت امرأة تركية مصرعها أمس اثناء عملية اجراء الانتخابات الاقليمية التي بدأت في تركيا صباح أمس وذلك على اثر مشاجرة وقعت بين فريقين متنافسين في احدى القرى التركية الواقعة على الحدود السوفياتية .

وعلم من مقر القيادة العامة لحزب الشعب الجمهوري أن صبيا صغيرا في الخامسة عشرة من عمره لقي مصرعه ايضا بعد قليل من بدء عملية الاقتراع .

وكان شخصان قد قتلا في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في أوسمانسيك في شمال تركيا .

● تاتشينغ – الصين – رويتر – يأمل منقبون في اكتشاف حقل نفط رئيسي تحت الحقل الموجود في هذه المقاطعة الصينية الشمالية والتي تقع في الشمال الشرقي من البلاد . وأبلغ مسؤولون صحفيين زائرين عن تحاليل جيولوجية بتركيب يحوي النفط تحت حقل تاتشينغ الذي ينتج ما مقداره نصف انتاج الصين من النفط الخام .

● لوس انجليس – رويتر – قال صديق مقرب لكريس ايفرت وجيمي كونورز نجمي كرة المضرب الامريكيين انهما تزوجا الاسبوع الماضي في سانت لويس . وقد ارتبط اسما ايفرت التي تبلغ ٢٢ سنة من العمر وكونورز البالغ ٢٥ سنة من العمر بشكل شاعري ورومانطيقي من ظهورهما كبطلين في كرة المضرب في السنوات الاخيرة . ولم يتوفر الاتصال بأي منهما للتعليق . وقال افراد العائلة أن ليس لديهم انباء الزواج المذكور .

هكذا من الاصل

وثيقة الصهيونية في العهد القديم

«٣»

الادعاءات الجديدة بأرض فلسطين

د . جورجي كنعان

عندما زار مناحيم بيغن مستعمرة كفر قدوم القريبة من نابلس اكبر مدن الضفة المحتلة ، سئل : هل تكون هناك مستعمرات اخرى في الضفة الغربية المحتلة فأجاب « لن تعود هناك ضرورة للتحدث عن مستعمرات ممنوعة ، فالحكومة ستدعو الشبان الى الاقامة في الضفة الغربية . ان هذه هي ارض محررة . ومن الخطأ ان يكون لليهودي الحق بالاقامة في تل ابيب ، والا يملك حق الاقامة في هذا الجزء من وطنه » .

فهل الارض ارض اسرائيل كما يدعي مناحيم بيغن ؟ اما انها « ارض فلسطين » كما يقول كتابهم المقدس ، وقبل ان يغزوها الرعاة اليهود في القرن الثاني عشر قبل الميلاد لفترة قصيرة لا تتجاوز القرنين ، تنفهم بعدها اهل البلاد خارج تخومهم .

هذا ما يجيبك عليه الدكتور كنعان في هذه الحلقات المتتابعة .

ذكرنا في الحلقة السابقة ان معتقدات اليهود لم ترتبط بارض ، كسائر معتقدات شعوب الشرق القديم . لانهم لم ينشأوا في ارض معينة . فجاءت معتقداتهم تدور حول محور واحد ، هو البحث عن ارض ملعولة ومعمورة باصحابها . وتحضر للاستيلاء على هذه الارض بمذابح بشرية وحرب ابادة .

وهذا الوعد الالهي اعطي بارض لم تعرفها القبلية اليهودية من قبل . وانما كانت ارضا ملعونة باصحابها الذين عمروا عزيزتها بافكارهم وحضروا في وجهها امجادهم .

وهذه الوعود الالهية التي نسبوها الى الههم ـ يهوه ـ كانت لتبرير عملية الاستيلاء والاحتفاظ بالارض لانها ميراث وعد مقدس والابقاء على نزعة الحنين ضارية في صدورهم للعودة اليها اذا ما اقتلع اصحاب الارض اقدامهم منها .

فالارض ربهم ، وتاريخهم «التوراة» او ما يسمى « بالعهد القديم » تدور جميع اخباره وقصصه وشرائعه حول محور واحد ، الارض . وجميع اناشيده واشعاره تتغنى بالارض . والهم الوحيد الذي ظل ابدا يملوذهم قبل غزوهم ارض كنعان ، وبعد تشريدهم ونفيهم منها ، الارض .

التغرب في ارض كنعان

يقول كاتب العهد القديم «وتغرب ابراهيم في ارض الفلسطينيين اياما كثيرة تكوين ٣٤/٢١ » .

« وكان في الارض جوع ، فذهب اسحاق بن ابراهيم الى ابي مالك ملك الفلسطينيين .. فظهر له الرب ، وقال .. تغرب في هذه الارض .. لاني لك ولنسلك اعطي جميع هذه البلاد ، واني بالقسم الذي اقسمت لابراهيم ابيك تكوين ١/٢٦ » . ثم ظهر الرب ليعقوب ـ اسرائيل ـ بن اسحاق وقال « انا يهوه ، اله ابراهيم ابيك واله اسحق . الارض التي انت مضطجع عليها اعطيها لك ولنسلك . تكوين ١٣/٢٨ » .

هنا قد يتبادر الى ذهنك سؤال : لماذا انحصرت الذرية في اسحق ، واستبعد اسماعيل ؟ ولماذا حيكت الحيل والمؤامرات لحصرها ايضا في يعقوب ، واستبعاد عيسو ؟ لماذا اعطيت البركة لهذا ومنعت عن ذاك ؟ ما القاعدة ، وما المبررات في اعطاء واحد ، وحرمان آخر ؟ . من يدري !

هي مقاصد الله ، كما يقول العلماء ، وعلماء الدين واللاهوت .

وانت . الا تعتقد انه المنطق التبريري ذاته الذي اعتمده كاتب العهد القديم ، عندما جعل من لعنة نوح لكنعان مبررا لاعطاء

الوعد الى ابراهيم ، الذي يعود بنسبه الى سام . وكان حكمه على كنعان بان يكون عبدا لاخوته ، مبررا لغزو القبائل الاسرائيلية لارض كنعان .

فالكاتب شخص متعصب لبني قومه ـ اسرائيل ـ . فادى تعصبه الى ابعاد اسماعيل ، بكر ابراهيم الى ارض المشرق . وجعل يهوه يقيم عهده مع اسحق . فلم يجد ما يبرر به فعلته غير الادعاء بان اسماعيل ابن الجارية ، فلا

يرث مع اسحق ابن السيدة . فقد قالت « السيدة » سارة لزوجها ابراهيم « ان ابن هذه الجارية « هاجر » لا يرث مع ابني اسحق» وايد يهوه كلام سارة « فقال لابراهيم : لا يقبح في عينيك من اجل الغلام « اسماعيل » ، ومن اجل جاريتك . في كل ما تقول لك سارة ، اسمع لقولها . تكوين ١٢/٢١ » .

اما في قصر الوعد على يعقوب ـ اسرائيل ـ ، فلم يجد الكاتب من المبررات غير الدهاء والحيلة والخداع . فقال « تزاحم الولدان في بطن رفقة ، زوجة اسحق .

فمضت لتسأل يهوه . فقال لها : في بطنك امتان ، ومن احشائك يفترق شعبان . شعب يقوى على شعب ، وكبير يستعبد لصغير . تكوين ٢٢/٢٥» . ومن الطبيعي ان يكون البكر هو عيسو ، الذي حكم عليه يهوه ، او كاتب العهد القديم ، وهو بعد في بطن امه ، ان يكون عبدا لاخيه «يعقوب» الذي اتى بعده .

وقد اتخذ الكاتب من حكم يهوه هذا ، ومن محبة رفقة « الام » ليعقوب اكثر من عيسو ، مبررا للجوء يعقوب وامه الى الحيلة والدهاء . ومن الطبيعي ان يؤيد يهوه تصرفهما ، لان فيه تحقيقا لحكمه . فيقول الكاتب : ان عيسو اتى من الحقل يوما ، وقد اعياه التعب « وكان يعقوب في البيت قد طبخ عدسا . فقال عيسو ليعقوب : اطعمني من هذا الاحمر . فقال يعقوب : بعني اليوم بكوريتك . فقال عيسو : ها انا ماض الى الموت . فلماذا لي بكورية ؟ وباع بكوريته ليعقوب . تكوين ٣٠/٢٥ » . بصحن من طبيخ العدس .

اما الحيلة التي لجأت اليها الام ، فكانت اشد وادهى . يقول الكاتب « وحدث لما شاخ اسحق وكلت عيناه ، انه دعا عيسو ، ابنه البكر ، وقال له : اخرج الى البرية وتصيد ، واصنع لي اطعمة حتى تباركك نفسي قبل ان اموت . وكانت رفقة سامعة .. فكلمت يعقوب ، وكانت تحبه ، قائلة : خذ جديين من المعزى ، فاصنع اطعمة لابيك .. حتى يباركك قبل وفاته . فقال يعقوب لامه « رفقة » هوذا عيسو اخي رجل اشعر ، وانا رجل املس . ربما يجسني

ابي ، فاجلب على نفسي لعنة لا بركة . فقالت له امه : لعنتك علي يا ابني .. فصنعت اطعمة .. والبست يدي يعقوب وملاسة عنقه جلود جديي المعزى .. فدخل يعقوب الى ابيه . فقال اسحق : اسرعت يا ابني . فاجابه يعقوب : ان يهوه الهك قد يسر لي . فقال اسحق ليعقوب : تقدم لاجسك يا ابني . انت هو ابني عيسو ام لا ؟ فتقدم يعقوب الى اسحق ابيه ، فجسه ، وقال : الصوت صوت يعقوب ، ولكن اليدين يدا عيسو . ولم يعرفه . فباركه » . وكانت البركة ما اعتاد يهوه ان يبارك به رجاله الخلص او شعبه المختار . قال « ليستعبد لك شعوب ، وتسجد لك قبائل . كن سيدا لاخوتك . تكوين ٥/٢٧ » .

ثم جاء عيسو بالصيد . فقال له ابوه اسحق « قد جاء اخوك بمكر ، واخذ بركتك .. فقال عيسو لابيه : الك بركة واحدة يا ابي ؟ باركني انا ايضا » . ففتح اسحق فاه ، وكانت بركته لعنة : قال « بلا دسم الارض يكون مسكنك ، وبلا ندى السماء من فوق . وبسيفك تعيش ، ولاخيك تستعبد تكوين ٣٩/٢٧ » .

ثم دعا ابنه يعقوب وقال له « يعطيك الله بركة ابراهيم لترث ارض غربتك التي اعطاها الله لابراهيم . تكوين ٤/٢٨ » .

فكاتب التوراة يريد ان يهب الارض الى يعقوب ـ اسرائيل ـ . فماذا فعل ؟ وكيف برر هذه الهبة اليهوية ؟ جعل الجنينين يتزاحمان في بطن الام ، مقدمة لسؤالها

يهوه . ووضع الجواب على لسان يهوه ، بان الكبير يستعبد للصغير . فكان من الطبيعي ان يكون البكر عيسو . هنا فقد الكاتب المبررات المقنعة بتحويل الوعد لصالح يعقوب . فلجأ الى الحيلة ، بان جعل الام تحب ابنها يعقوب اكثر من محبتها لعيسو . وذلك مقدمة لحبك المؤامرة ضد عيسو . وعندما

البست رفقة يدي يعقوب جلود المعزى ، كان مقدمة لطلب ابيه اليه ان يجس يده ، لان الكاتب اراد للاب ان يشك . وقد عبر عن شكه ، فقد باركه ، لان الكاتب جعل الاب اعمى . وعماه كان مقدمة لعدم التمييز بين ابنيه .

ثم « دعا اسحق يعقوب ، واوصاه قائلا : لا تتخذ زوجة من بنات كنعان . اذهب الى فدان ارام « في بلاد ما بين النهرين » وخذ لنفسك زوجة من بنات «لابان» اخي امك . والله يعطيك بركة ابراهيم ، لترث ارض غربتك ، التي اعطاها الله لابراهيم . تكوين ١/٢٨ » .

فذهب يعقوب الى بلاد ما بين النهرين ، ورعى غنم خاله «لابان» وتزوج من راحيل وليئة ابنتي خاله ، ومن جاريتيهما . فولدن له اثني عشر ابنا ، شكلوا في ما بعد ما يسمى باسباط اسرائيل .

ثم « قام يعقوب ، وحمل اولاده ونساءه على الجمال ، وساق مواشيه التي اقتنى في فدان ارام ، ليجيء الى اسحق ابيه ، الى ارض كنعان . تكوين ١٧/٣١ » .

« وسكن يعقوب في ارض غربة ابيه ، في ارض كنعان ، تكوين ١/٣٧ » . الارض التي كانوا يتسلحون ، في الاستيلاء عليها ، واستملاكها يوما ، بوثيقة يهوه ـ الوعد ..

حرب الابادة :

رأينا الوعد ، وعرفنا بعض خطوطه وابعاده . اما عملية الاستيلاء ، فكيف خططوا لها وكيف قاموا بالتنفيذ ؟

لقد رافقت عملية الاستيلاء على مرتفعات فلسطين ، قديما وحديثا ، عمليتان بالغتا الاهمية : المجازر الوحشية ، وحرب الابادة . وكان لهاتين العمليتين هدفان بارزان ، يعتبران بمثابة الدعامتين الاساسيتين اللتين قامت عليهما دولة اسرائيل في القرن العاشر قبل الميلاد ، وفي القرن العشرين بعده . اولهما : ايقاع الذعر في النفوس . والثاني : تنظيف الارض من شعوبها . لتكون طاقتها قادرة على استيعاب القبائل الاسرائيلية .

وقد رأى بنو اسرائيل ان اهم عملية تخدم هذين الهدفين ، وتؤدي اليهما ، هي حرب الابادة . فكانوا اثناء استيلائهم على اجزاء من فلسطين ، يرتكبون من المجازر الوحشية ما يقشعر لدى سماعه الانسان ، فيبيدون من يظفرون بهم ، وينشرون ظلال الرعب والخوف في نفوس من تبقوا احياء ، فيركنون للهرب والفرار .

عاشت هذه « القبيلة الهمجية » كما يقول دوستويفسكي منذ عام ١٨٧٧ ، في حالة بدائية وحشية ، وفي زمان غاشم ، لم يعرف قانونا غير القوة « شريعة الغاب » . بشد ازرهم ويسير معهم اله صغير صغير ، وكانه يعاني من عقدة تفوق الالهة الاخرى عليه . ولذلك تراه يبث روحه الحاقدة في صدورهم

فيبيح لهم الفتك والتذبيح والحرق والتدمير ، لينتفي عنه شعوره بالضعف ، او ليرضي عقدة الغرور المستعرة في ذاته . ولذلك كانت غزوة اليهود لارض فلسطين شرسة ووحشية وحاقدة . وكان الههم « يهوه » يؤرث نيران الحقد والكراهية في نفوسهم ، ويؤجج

لهيب الثأر والشراسة في صدورهم . فمذ عاد يعقوب من فدان ارام ، ونصب خيمته امام مدينة شكيم في ارض كنعان « تكوين ١٨/٣٣ » راح يعمل على تنفيذ الخطة التي انتهجها بنو اسرائيل في استيلائهم على الارض : المجازر الوحشية ، وحرب الابادة . يساعدهم في ذلك ربهم يهوه ، اله الحقد والرعب والدم . فقد شردت ابنة يعقوب « دينه » يرقص في عينيها المهر ، وتفح في اعراقها افاعي الجنس .

وارتمت في احضان شاب نابلسي . فاتخذ اليهود من ذلك ذريعة للفتك والابادة . وراحوا يحيكون في طواياهم السيئة خطة الافناء .

كيف ؟

يقول كاتب العهد القديم ان « دينه ، ابنة ليئة التي ولدتها ليعقوب ، خرجت لتنظر بنات الارض . فرآها شكيم بن حمور الحوي رئيس الارض . فاخذها واضطجع معها .

وتعلقت نفسه بدينه ابنة يعقوب ، واحب الفتاة ، ولاطفها . فكلم شكيم بن حمور اباه قائلا : خذ لي هذه الصبية زوجة . وسمع يعقوب انه نجس دينه ابنته .. فجاء حمور ابو شكيم الى يعقوب ليتكلم معه . واتى بنو يعقوب من الحقل حين سمعوا . وغضب الرجال واغتاظوا جدا لانه صنع قباحة في اسرائيل بمضاجعة ابنة يعقوب .. وتكلم حمور معهم قائلا :

شكيم ابني قد تعلقت نفسه بابنتكم اعطوه اياها زوجة ، وصاهرونا . تعطوننا بناتكم وتاخذون لكم بناتنا . وتسكنون معنا ، وتكون الارض قدامكم . اسكنوا واتجروا فيها وتملكوا بها . ثم قال شكيم لابيها ولاخوتها دعوني اجد نعمة في اعينكم . فالذي تقولون اعطي . كثروا علي جدا مهرا وعطية . فاعطي كما تقولون لي ، واعطوني الفتاة زوجة . فاجاب بنو يعقوب شكيم وحمور اباه بمكر .. وقالوا لهما لا نستطيع ان نعطي اختنا لرجل اغلف ، لانه عار علينا .. ان صرتم مثلنا بختنكم كل ذكر ، نعطيكم بناتنا ونأخذ لنا بناتكم ، ونسكن معكم ، ونصير شعبا واحدا .. فحسن كلامهم في عيني حمور وفي عيني شكيم ، ولم يتأخر الغلام ان يفعل الامر ، لانه كان مسرورا بابنة يعقوب .. فاتى حمور وشكيم ابنه الى باب مدينتهما ، وكلما اهل مدينتهما قائلين : هؤلاء القوم

مسالمون لنا . فليسكنوا في الارض ويتجروا فيها . وهوذا الارض واسعة الطرفين امامهم .. فاختتن كل ذكر .. وحدث في اليوم الثالث اذ كانوا متوجعين ، ان ابني يعقوب شمعون ولاوي اخوي دينه ، اخذا كل واحد سيفه واتيا الى المدينة بامن ، وقتلا كل ذكر . وقتلا حمور وشكيم ابنه بحد السيف .. ثم اتى بنو يعقوب على القتلى ونهبوا المدينة .. غنمهم وبقرهم وحميرهم ، وكل ما في المدينة ، وما في الحقل اخذوه . وسبوا ونهبوا كل ثروتهم وكل اطفالهم ونساءهم ، وكل ما في البيوت ..

ثم قال الله ليعقوب : قم اصعد الى بيت ايل . واقم هناك .. ثم رحلوا . وكان خوف الله على المدن التي حولهم ، فلم يسعوا وراء بني يعقوب . تكوين ٣٤ » .

فكاتب العهد القديم يعتبر ان شكيم « صنع قباحة في اسرائيل بمضاجعة ابنة يعقوب .. وتجس دينه » . ولكنه لا يعتبر عمل راوبين بن يعقوب قباحة حين « ذهب واضطجع مع «بلهة» زوجة ابيه . وسمع اسرائيل . تكوين ٢٢/٣٥ » فلم يغضب اسرائيل ، ولا «يهوه»

رب اسرائيل . ولا يعتبر عمل لوط قباحة حين اضطجع مع ابنتيه « تكوين ٣٢/١٩ » . ولا يعتبر عمل يهوذا بن يعقوب قباحة حين اضطجع مع كنته ، وحبلت منه « تكوين ١٨/٣٨ » ورب اسرائيل لم يغضب حين كان بنو عالي الكاهن « يضاجعون النساء المجتمعات في باب خيمة الاجتماع « بيت يهوه » . «صم١ ٢٢/٢ » وايضا لا يعتبر الكاتب عمل امنون بن داود قباحة ، حين اضطجع مع «ثامار» اخته « صم٢ ١/١٣ » .

يقول الكاتب ان « شكيم لاطف الفتاة » . وعندما جاء ابوه حمور الى يعقوب قائلا : « صاهرونا .. دعوني اجد نعمة في اعينكم .. اعطي كما تقولون » . نحس ان

في قوله صفاء الفطرة وبراءة النفس الكنعانية ، المفطورة على الطيبة والتسامح . التي تسرح بالبذل للمحتاج ، وتنتشي بالعطف والحنان على الغريب النازل في ديارهم .

اما يعقوب وبنوه ، فقد فحت في صدورهم افاعي الحقد والانتقام . وغارت في نفوسهم رغبة بالقتل والابادة . وتحفزوا لتطبيق تعاليم يهوه . فاستغفلوا طيبة الحوريين الكنعانيين ، وصفاءهم ، «وتكلموا بمكر » .

كيف ؟

الحوريون ، اصحاب نابلس ، فرسان ، واهل شجاعة واقدام . اما اليهود . فهل في جعبهم غير المكر ، وهل تنبض نواسهم بغير الحيل والخداع ؟ رسموا الخطة ، وقاموا بالتنفيذ « قالوا لا نعطي اختنا لرجل اغلف .. فحسن كلامهم في عيني حمور .. ولم يتأخر الغلام ان يفعل الامر ؟ لانه كان مسرورا بابنة يعقوب » . وهكذا اختتن كل ذكر في المدينة نزولا عند رغبة شكيم .

وبينما كان اهل نابلس يئنون وجعا ، وقد انهكتهم جراح الاختتان ، انقض عليهم اليهود ، يعملون السيف في رقابهم ، ويمسحون بيوتهم سلبا واحراقا .

وكانت امارات السرور تطفر من وجه يهوه . وقلبه يرتقص فرحا . فقد استطاع شعبه الخاص ، بالمكر والدهاء ، ان يقضي على الحوريين . وقد ساعد يهوه في تنفيذ هذه المجزرة ، حين نشر خوفه « على

المدن التي حولهم ، فلم يسعوا وراء بني يعقوب » .

اما قول حمور ليعقوب «الارض قدامكم .. اسكنوا واتجروا فيها وتملكوا » . فهو صورة عن النفس الكنعانية التي حاولت ان تحتضن بني اسرائيل ، وتصير معهم «شعبا واحدا» .

وفي كتاب العهد القديم مجموعة من الصور ، ذات دلالة عميقة على نوايا شعب كنعان الطيبة ، الصافية ، في احتضان هذه القبيلة

الهمجية . فعندما « تغرب ابراهيم في جرار » قال له « ابي مالك » ملك جرار ، « هوذا ارضي قدامك . اسكن في ما حسن في عينيك . تكوين ١٥/٢٠ » .

وعندما ماتت سارة قال ابراهيم لبني حث « انا غريب ونزيل عندكم . اعطوني ملك قبر لادفن ميتي » فقالوا له « في افضل قبورنا ادفن ميتك » . غير ان ابراهيم طلب مغارة « المكفيلة » بثمن .

فلجاب صاحبها « عفرون » بكرم ونبل وشهامة وسمو كنعاني « لا سيدي . اسمعني . الحقل وهبتك اياه ، والمغارة التي فيه لك وهبتها . تكوين ١١/٢٣ » .

كانت مجزرة شكيم قبل الرحيل الى مصر . اما بعد الخروج من مصر ، وبعد التيه في صحراء سيناء اربعين عاما ، فقد كانت الهجمة على ارض كنعان اشد شراسة واضرى حقدا واكثر وحشية .

موسى ويهوه

يخبرنا كاتب العهد القديم بان يعقوب «اسرائيل» وجميع نفوس بيته ، وعددهم سبعون ، ارتحلوا الى مصر ، لان الجوع كان شديدا في ارض كنعان . وكان يهوه قد

بدد الخوف من نفس يعقوب بقوله « لا تخف من النزول الى مصر ، لاني اجعلك امة عظيمة هناك . انا انزل معك الى مصر ، وانا اصعدك ايضا . تكوين ٣/٤٦ » .

وفي مصر لم يؤكد يهوه ، كعادته في التأكيد ، وعده بتملكهم ارض كنعان . وينتهي سفر التكوين بقول «يوسف لاخوته : انا اموت . ولكن الله سيفتقدكم ويصعدكم من هذه الارض الى الارض التي حلف لابراهيم واسحق ويعقوب . تكوين ٢٤/٥٠ » . ليطلع علينا سفر الخروج بخبر مفاده ان ملك مصر مات ، فتنهد بنو اسرائيل من العبودية . وصرخوا « فسمع الله انينهم ، وتذكر ميثاقه مع ابراهيم واسحق ويعقوب . «خروج ٢٤/٢ » فاختار الرب موسى نبيا وقائدا وناداه قائلا « انا الله ابيك اله

ابراهيم واله اسحق واله يعقوب فغطى موسى وجهه لانه خاف ان ينظر الى الله .. فقال الرب : اني قد رأيت مذلة شعبي .. فنزلت لانقذهم من ايدي المصريين .. واصعدهم الى ارض جيدة وواسعة الى ارض تفيض لبنا وعسلا . الى مكان الكنعانيين والحثيين والاموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين .. فالآن هلم فارسلك الى فرعون وتخرج شعبي بني اسرائيل من مصر . خروج ٦/٣ » .

« تذكر ميثاقه » .. وهل ينسى الله ؟

وهل ينزل الله لموسى حتى خاف موسى من النظر اليه .

وهل ينزل الله من السماء ؟ وكيف ؟ واي مركبة فضائية تحمله الى الارض ؟

«لاصعدهم الى مكان الكنعانيين» .. واين يريد الله ان يقذف بهذه

الشعوب من ارضها ، ليضع مكانها شعبه الخاص ؟ في البحر .. في القفار .. في القطب الشمالي .. الجنوبي .. ليت .

وهل عند اله التوراة غير قانون واحد ، حكم به على هذه الشعوب ؟ الحرق والابادة .

عاد موسى الى مصر لتحرير الاسرائيليين المستعبدين . فقد عمل الفرعون على تسخيرهم في بناء المعابد واقامة القلاع وشق الطرقات . فثاروا عليه . فحاول الفرعون اذلالهم واخضاعهم حتى يذعنوا له الطاعة .

وعندما وصل موسى الى مصر كان عقل هذه الثورة وقلبها . وحين صار كالمفعل السحر في نفوسهم ، قادهم تحت جنح الظلام هربا من مصر . وبقي يتيه في صحراء

سيناء مدى اربعين عاما ، مشيعا بين اتباعه ، بطريقة الفرض والاقناع ، ان السماء انزلا اقوى من الهة المصريين . وان هذا الاله سيخلص القبائل العبرية من العبودية ويعدها بارض فلسطين .

وبقي يضرب في التيه . يدرب رجاله على القتال ، ويربي فيهم جيلا شابا قويا ، يستطيع ان يغزو بلاد كنعان ، ويحتلها ، او يحتل قسما منها . وقد ادرك موسى بثاقب بصره وبعد نظره ، ان خير وسيلة ترفعه الى النفوذ والملك وتؤدي به الى المجد والسلطان ،

هي في تجميع اليهود في وحدة سياسية ـ دينية . اي وحدة سياسية يجمع شملها الدين .. ووحدة دينية ، هدفها تحقيق الاغراض السياسية ، فقرر ان يكون جيشا من الجماعات اليهودية ، التي تبعته في خروجه من مصر . يقوده للاستيلاء على اراضي الشعوب الاخرى ، وفرض السيطرة عليهم . فوجد من الضرورة ان يكون لجماعته اله ، يرعاهم ، ويطعمهم ، ويحميهم ، ويخطط لهم في المعارك ، ويقودهم في الحروب ، ووجد ان خير الصفات تكون لهذا الاله هي الغضب ، والحقد ، والاغتباط بسفك الدماء . واشعال نار الحروب ، ونصر شعب او جيش على آخر ، والانتشاء برائحة

المحرقات ، وسحق كل الشعوب المعارضة لحكمه . طبيعي بقسوته الالهية . ويكون بينه وبين اتباعه نوع من المنفعة المتبادلة . فهم يعبدونه ويقدمون له الذبائح والقرابين . وهو ينصرهم في الحروب ، ويملكهم اراضي الامم .

وهذه الصفات هي ، في الغالب ، صفات موسى . اعطاها لربه وقاد بها اتباعه .

فموسى حين حاول ان يجمع قومه بيهوه ، كان من الطبيعي ان يجعل منه الها قوميا خاصا بهم . يخضعونه لاشباع رغباتهم .. ويجعلون منه قائدا يعمل على تحقيق نزواتهم . مما ادى الى انكار الهة الامم الاخرى . فاعتبروا الامم رجسا ونجاسة . وكذلك الهتهم ، وانغلقوا على انفسهم وعلى الههم . فنشأ عن ذلك في نفوسهم اعتقاد بانهم شعب الله المختار .

« ثم كلم الله موسى ، وقال له : انا يهوه . وانا ظهرت لابراهيم واسحق ويعقوب باسمي الاله القادر على كل شيء . واما باسمي يهوه فلم اعرف عندهم .. وايضا اقمت معهم عهدي ان اعطيهم ارض كنعان ، ارض غربتهم التي تغربوا فيها .. وانا ايضا قد سمعت انين بني اسرائيل الذين يستعبدهم المصريون ، وتذكرت

عهدي . لذلك قل لبني اسرائيل : انا يهوه . وانا اخرجكم من تحت اثقال المصريين .. واتخذكم لي شعبا واكون لكم الها .. وادخلكم الى الارض التي رفعت يدي ان اعطيها لابراهيم واسحق ويعقوب ، اعطيكم اياها ميراثا . انا يهوه . خروج ٢/٦ » .

انا يهوه .

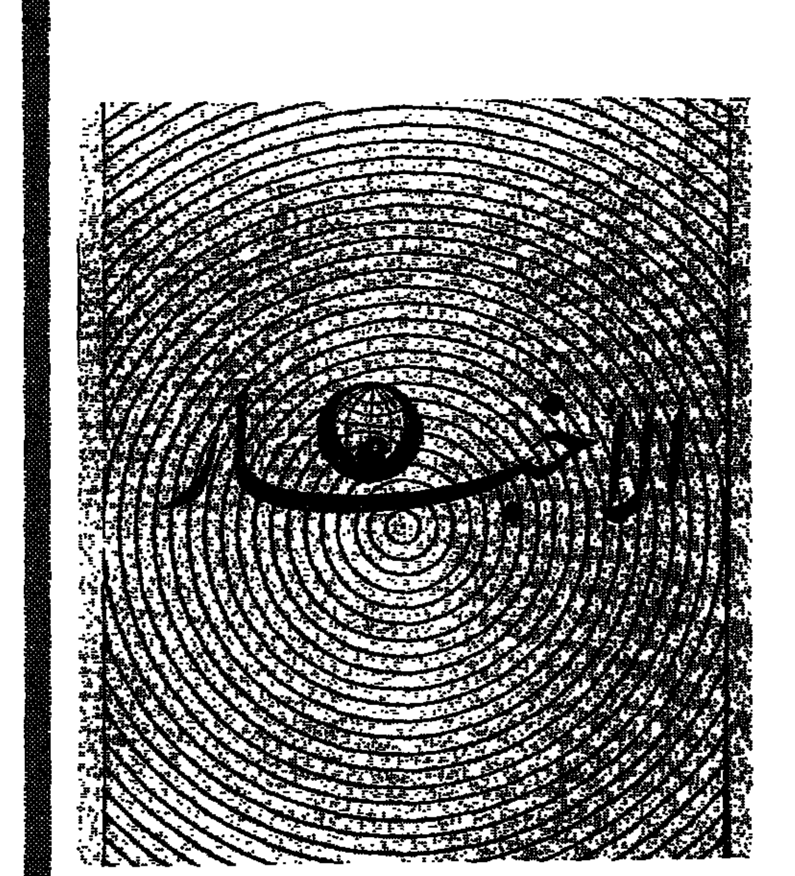
ومن هو يهوه «١٧» ؟

لا يعنينا هنا البحث في طبيعة يهوه ، واخلاقه ، وصفاته . او التطور الذي طرأ على فكرة الاله عند بني اسرائيل ، في مراحل حياتهم المختلفة . ولا يهمنا تقصي المصدر او المصادر التي استقى منها موسى فكرة الاله يهوه .

ويكي ان نعلم ؛ ... اقليمي ، قبلي ، ... القبائل او الممالك ... المنتشرة في الشرق ... موسى الها ، و... يشاء . ويضع الكل ... على لسانه لكتاب ... وفرض عبادته على ... اسرائيل بالارهاب ... والتذبيح . فعندما ...

[illegible]





القرن العشرون عصر الامبراطور بوكاسا

يكن تتويج الامبراطور بوكاسا في [افري]قيا الوسطى في ٤ كانون الاول – [ديسم]بر – مجرد حادث تهريجي عابر، ...ان: في الحقيقة، تتويجا لمرحلة ... من تاريخ افريقيا الحديث، وهي ... اثارت ولا تزال تثير موجات من ... والتألم في افريقيا وسواها. ... بالطبع، عيدي امين ...اطور الجديد وعدد غير قليل من ... المسكريين والمدنيين الذين ... انفسهم الى ملهاة للصحافة ...ة، ربما لانهم نوع من الكاريكاتور لما يمكن ان يفعله الحاكم، عندما لا يردعه شيء عن تحقيق رغباته اما في تصفية كل من يعارضه او في اثارة المشاكل لسواه او اغداق الالقاب على نفسه.

والظاهرة الاخيرة منتشرة في مناطق كثيرة من العالم، وان كانت لا تصل دائما الى الحد المرضي الذي تشهده بعض الدول الافريقية. وهي لا تثير دائما الضحك نفسه او الاشمئزاز نفسه لانها تحفظ بعض المظاهر او لانها تتعلق بمن هم "ارصن" من المهزلة.

ومن الامثلة على ذلك قرار السيد ليونيد بريجنيف بتعيين نفسه ماريشالا، ثم رئيسا للدولة مع انه، كامين عام للحزب الشيوعي السوفياتي، يحكم البلاد بلا منازع. والسبب في اصراره على الحصول على لقب ماريشال ان هناك رمزا سياسيا يرتبط بذلك اللقب، الذي حمله من قبل ستالين وهو رمز الصراع ضد الاحتلال النازي اثناء الحرب العالمية الثانية.

واذا كانت الدول المتطورة والعريقة والقوية تحتاج الى رموز كهذه، فليس من الصعب آن نفهم ان تحاول دول افريقيا المتخلفة والحديثة العهد والركيكة ان توجد رموزا من هذا النوع وان تتعلق بها.

الخروج من العادية

وافريقيا الوسطى افضل مثال على ذلك. فقد كانت جزءا من افريقيا الاستوائية الفرنسية، وكانت تعرف قبل الاستقلال باسم النهرين اللذين يمران بها، وهما الاوبانغي والشاري. ولما كان اسم "اوبانغي – شاري" لا يصلح اسما لدولة، فقد بحث ابناء تلك المنطقة عن اسم آخر فلم يجدوا الا اسم جمهورية افريقيا الوسطى، اي انهم اكتفوا بالتعريف بها وفق موقعها الجغرافي. وهذا الاسم في حد ذاته رمز للطابع الاصطناعي للدولة. وقد تولى جان بيديل بوكاسا الحكم في ٣١ كانون الاول – ديسمبر – ١٩٦٥ بانقلاب عسكري، واعلن على الفور انه جاء ليقيم نظاما اشتراكيا. ولم يكن هناك في ذلك الحين اي فارق واضح بينه وبين سواه من الضباط الذين تولوا الحكم خلال موجة الانقلابات التي عمت افريقيا بين تشرين الاول – اكتوبر – ١٩٦٥ وشباط – فبراير – ١٩٦٦ والتي انتهت بسقوط الزعيم الغاني كوامي نكرومه. كان معروفا عنه فقط شغفه الشديد بالاوسمة. وكانت صورته الرسمية تظهر بزته العسكرية مرصعة بمئات الاوسمة، كما ان الرؤساء الذين كان يزورهم كانوا يمنحونه دفعة واحدة عددا كبيرا منها. ويقول بعض الفرنسيين الذين عرفوا بوكاسا في السنوات الاولى من حكمه انه كان يحاول دائما اعطاء نفسه صفة الشرعية، وانه كان يعاني من شعور بانه يفتقد "المسحة" التي تجعله اكثر من مجرد انسان عادي وصل الى الحكم في بلد اقل من عادي. وكان يشعر بان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يمنحه تلك المسحة هو العرش. فالعرش يخلق رمزا للبلاد ويوجد نقطة استقطاب تخرج افريقيا الوسطى من "مستنقع" الدويلات. ويلعب الاعلام دورا في صنع ذلك الرمز، لانه يسلط الاضواء على "الامبراطورية" ويصر بوكاسا على اتباع كل التقاليد الامبراطورية في البروتوكول والازياء.

مشكلة الهوية الوطنية

ولا مجال منا للحكم على هذه الظاهرة. فمن الواضح ان التخلف الذي يعيش فيه شعب هذه الدولة، كالشعوب المجاورة يجعل تلك التصرفات نوعا من الترف المكلف والغبي. ولكن من المؤكد ان المشكلة التي يحاول بوكاسا حلها بتلك الطريقة السينمائية ليست مشكلة وهمية. انها احدى اخطر المشاكل التي تواجهها الدول الناشئة وحتى بعض الدول العريقة: مشكلة الهوية الوطنية، مشكلة افتقار الدول الى الرابطة التي توحد شعوبها حول ولاء واحد. فكل الدول الافريقية مثلا، مع استثناءات قليلة، مؤلفة من مجموعات بشرية تختلف وتتصارع على صعيد الانتماء القومي او الديني او اللغوي او الاقليمي. وهذه التركيبات معرضة دائما للتفكك والانهيار وسط صراعات دموية عندما لا تتمكن من ايجاد التفاف حقيقي حول رمز مشترك. ومن دون الدخول في منطق بوكاسا، فلا بد من الاشارة الى مثال تاريخي قريب يؤكده اهمية الدور الذي تلعبه احيانا الفكرة الامبراطورية. والمثال هو اثيوبيا فعندما كان هيلا سيلاسي حاكما في اديس ابابا، كان من الصعب جدا على الشعوب التي تتألف منها امبراطوريته ان تنفصل في سهولة عن الدولة. بالطبع، كانت التناقضات قائمة، وكانت هناك صراعات دموية مستمرة في اكثر من منطقة، لكن وجود الامبراطور كان يؤمن المحافظة على حد ادنى من الوحدة. وقد ظهر ذلك عندما انهار الامبراطور في ايلول – سبتمبر – ١٩٧٤. فقد تدعمت الاتجاهات الاستقلالية في إريتريا واوغادين ومناطق اخرى، ويمكن القول الان ان وحدة اثيوبيا – بل اثيوبيا نفسها – بدأت تنتهي مع انتهاء الامبراطورية.

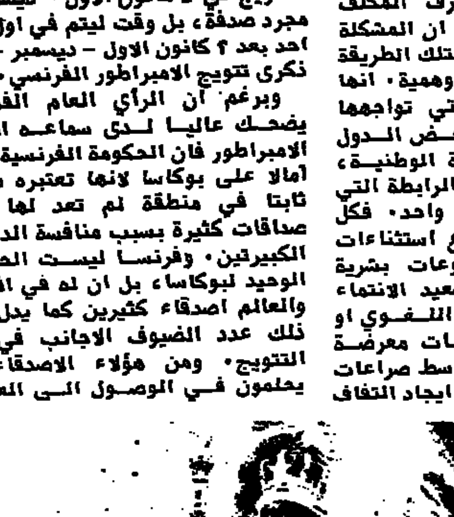
غير ان هذا لا يبرر بالطبع، تصرفات بوكاسا، كما انه لا يعني بالضرورة ان للامبراطور الجديد نظرة معمقة الى اهمية الرموز في حياة الدول. ويمكن تفسير اعلان الامبراطورية في بانغي انطلاقا من عقدة الامبراطور تجاه فرنسا. فهذا الضابط السابق في الجيش الفرنسي لا يزال يعتبر نفسه فرنسيا ويحتفظ بجنسيته الفرنسية، كما انه اعلن انه سيقترع في الانتخابات الفرنسية المقبلة. وكان دائما يصف الجنرال ديغول بانه "ابوه"، وقد سار باكيا وراء نعشه في كولومبي-لي-دو- زيغليز. ويبدو انه متعلق ايضا والى اقصى حد بنابوليون، باعتباره رمز مرحلة البطولة للجيش الفرنسي. ومن الواضح في العديد من صوره انه يحاول اتخاذ وقفات نابوليونية، كما ان احتفال تتويجه كان محاولة لتقليد الاحتفال بتتويج نابوليون عام ١٨٠٥. ولم يكن اختيار موعد حفل التتويج في ٤ كانون الاول – ديسمبر – مجرد صدفة، بل وقت ليتم في اول يوم احد بعد ٢ كانون الاول – ديسمبر – وهو ذكرى تتويج الامبراطور الفرنسي.

وبرغم ان الرأي العام الفرنسي يضحك عاليا لدى سماعه انباء الامبراطور فان الحكومة الفرنسية تعلق آمالا على بوكاسا لانها تعتبره صديقا ثابتا في منطقة لم تعد لها فيها صداقات كثيرة بسبب منافسة الدولتين الكبيرتين. وفرنسا ليست الحليف الوحيد لبوكاسا، بل ان له في افريقيا والعالم اصدقاء كثيرين كما يدل على ذلك عدد الضيوف الاجانب في يوم التتويج. ومن هؤلاء الاصدقاء من يحلمون في الوصول الى العرش الامبراطوري ويحسدون بوكاسا على "جرأته" في هذا المجال. وتقول بعض المصادر ان ثلاثة او اربعة رؤساء افريقيين على الاقل لديهم خطط للسير على خطى زعيم افريقيا الوسطى.

هناك مثلا عيدي امين، المعروف بهوايته للالقاب. ولقبه الرسمي الآن هو "صاحب السيادة الرئيس مدى الحياة الماريشال الدكتور". وهو قد يقرر في اي وقت الغاء الجمهورية وتنصيب نفسه امبراطورا. ورئيس غينيا الاستوائية ماسياش نغويما ذكر عن لسانه انه يستعد هو ايضا لتنصيب نفسه ملكا او امبراطورا.

... وما الفرق؟

وعلى اي حال فان الفارق بين النظام الملكي او الامبراطوري وبين النظام الجمهوري كما يطبق في افريقيا وبعض المناطق الاخرى ليس كبيرا. اذ لم تعد الجمهورية في حد ذاتها رمزا مقنعا للديموقراطية كما كانت في الاصل، كما ان الملكية ليست رديفا للديكتاتورية. والدليل على ذلك ان اعرق الديموقراطيات في العالم اليوم، وهي ديموقراطيات اوروبا الشمالية، هي ديموقراطيات متوجة، في حين ان اسوأ الديكتاتوريات هي في الجمهوريات. ومن الواضح ان شكل الحكم لم يعد على الاطلاق مقياسا كافيا لتحديد هويته. وحتى الفئات التي كانت دائما معادية للنظام الملكي، كالاحزاب الشيوعية، بدلت موقفها تماما في هذا المجال. ففي اسبانيا نجد الشيوعيين يدافعون عن النظام الملكي باعتباره درعا للديموقراطية، وفي كمبوديا كنا نجد قبل ثلاثة اعوام الشيوعيين يقاتلون تحت راية الحكومة الملكية ضد نظام جمهوري اقامه الاميركيون. والمطلعون على اوضاع افريقيا الوسطى لا يستبعدون ان يأتي يوم يصبح فيه الاتحاد السوفياتي او الصين الحليف الرئيسي للامبراطورية. فالذين يتصورون ان بوكاسا يظن نفسه في عصر آخر يمكن ان يرد عليهم بكل بساطة بانهم هم الذين يعيشون في غير هذا العصر، في غير عصر بوكاسا.







الامبراطور بوكاسا تاجا وعرشا.

سوف نجرب ... وننتظر

– المستر فانس الذي يزورنا اليوم في عمان كان موضع انتقاد شديد من الصحف الاسرائيلية المسائية لانه تحدث عن الحل الشامل من خلال مؤتمر جنيف.

– الاتحاد السوفياتي اعلن ان موقفه الاستراتيجي هو حل شامل من خلال جنيف.

– امريكا من جانبها قالت انها لم تتراجع عن البيان السوفياتي الامريكي المشترك.

– وزير الخارجية البريطانية صرح بان المطلوب هو حل شامل وانسحاب كامل وحقوق غير منقوصة للشعب الفلسطيني وتشاركه في هذا الرأي دول اوروبا الغربية.

– الصحف الامريكية تردد ان مصالح امريكا تجبرها على الاتصال بكافة دول منطقة الشرق الاوسط واوروبا واليابان التي ترتبط مصالحها بهذه المنطقة – انطلاقا من المصالح الامريكية وبالاخص البترولية قال كارتر مخاطبا وفدا من الشبيبة اليهودية زاره لمناسبة عيد (حانوقا) (الانوار) اليهودي « لست مستعدا للتخلي عن مؤتمر جنيف »

– العرب منذ لاءات مؤتمر الخرطوم في ٦٧ والتي كانت ردا مباشرا وطبيعيا على الهزيمة، اظهروا كل مرونة ممكنة وقدموا كل ما بوسعهم من تنازلات في سبيل حل مشرف من خلال جنيف تتمثل فيه كافة الاطراف.

– ان مشكلة العالم العربي مع الغرب تاريخيا هو ان الغرب لم يف بوعد من وعوده وان كلامه دائما كان يناقض افعاله، وان حسن النوايا الغربية كانت تقابل دائما بالتآمر المستمر ومع ذلك سنجرب وننتظر.

راكان المجالي



ماذا يعني التدخل الفرنسي في الصحراء

ما يجري في الصحراء الغربية من قتال بين قوات البوليساريو والقوات الاريتيرية يعتبر حتى الان نزاعا عربيا على هذه الصحراء التي تحررت منذ فترة قريبة من السيطرة الاسبانية.

وتبقى امكانية انهاء هذا النزاع مسؤولية عربية لان المتنازعين عرب والارض التي يتنازعون عليها عربية، وليس من حق اي جهة أجنبية وبأي حجة ان تتدخل في هذا النزاع خاصة اذا

كان هذا التدخل يهدف الى تعقيد الامور وزيادة حدة النزاع الذي يفترض العقل والمنطق ان يحل عربيا عن طريق المفاوضات بين الاطراف المتنازعة.

واذا ما صحت الانباء عن وجود قوات فرنسية في الصحراء الغربية تقاتل الى جانب طرف ضد الطرف الاخر فان

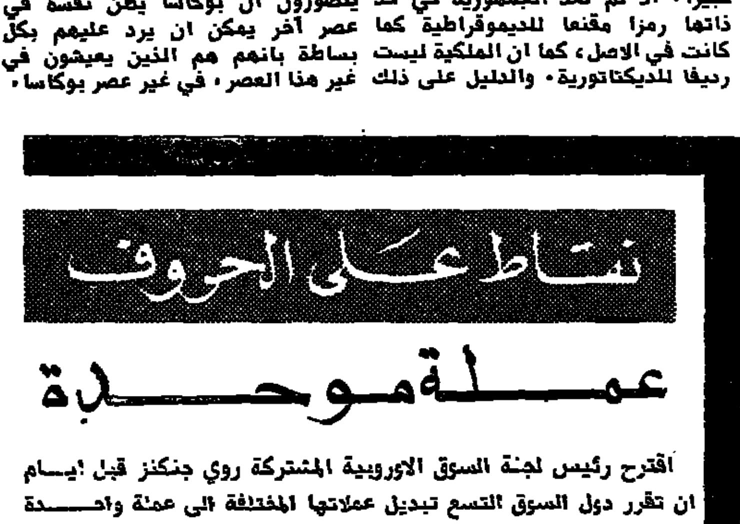
هذا الوجود أو بالاصح التدخل مرفوض عربيا لانه أولا تدخل غير مشروع في شؤون البلاد العربية وثانيا لانه لا

يسهم في حل مشكلة التوتر في الصراع الذي ليس من مصلحة العرب ان يتعمق أو يزداد.

وعلى العرب الذين تشجع ظروف انقسامهم تدخل أطراف أجنبية في خلافاتهم ان يتنبهوا لانفسهم ويتعلموا كيف يحلون مشاكلهم بأنفسهم لان التدخل الفرنسي يقول لهم

هذا ولان استمرار الوضع العربي على ما هو عليه سيشجع الفرنسيين لعمل ما هو أخطر من التدخل.

طارق خيري



نقاط على الحروف

عملة موحدة

اقترح رئيس لجنة السوق الاوروبية المشتركة روي جنكنز قبل ايام ان تقرر دول السوق التسع تبديل عملاتها المختلفة الى عملة واحدة مشتركة وهذه الفكرة تتمشى مع الهدف الاصلي الذي من اجله احدثت تلك السوق اي ربط دول اوروبا الغربية الديمقراطية اقتصاديا اولا وسياسيا في النهاية. وهناك ايضا في الوقت الحاضر ترتيبات تتخذ في جميع دول السوق من اجل اجراء انتخابات لبرلمان أوروبا الغربية يتألف من نواب ينتخبهم الشعب في كل دولة من دول السوق.

لقد اصبحت دول السوق تحامي عن مصالحها الاقتصادية في وجه التنافس الدولي سواء من ناحية معدل الانتاج السنوي او الاستيراد والتصدير ولذلك لا بد من ايجاد التنسيق بين هذه الدول في الميدان الاقتصادي والميدان السياسي والحربي. واذا كان ميزان المدفوعات لاي دولة من الدول التسع في عجز فان ذلك سيؤثر على تلك البلد بالذات ويؤثر ايضا على باقي دول السوق، ومن هنا نشأت فكرة جنكنز بازالة مسببات التذبذب النقدي في بلدان السوق الاوروبية الناجمة عن ظهور عجز او فيض في ميزان المدفوعات واحلال عملة واحدة لجميع دول السوق. في مثل هذه الحال لا يكون هناك مجال لاصحاب رؤوس الاموال والمضاربين لتحويل اموالهم من الاسترليني الى الفرنك الفرنسي او من الفرنك الفرنسي الى المارك الالماني وهكذا تصبح الارصدة النقدية في البنوك بالنسبة لدول السوق ذات قيمة واحدة وكذلك ارصدة هذه الدول في البلدان الخارجية ذات قيمة واحدة.

ان هذا التفكير شبيه بالوضع الذي كان قائما في السابق في بريطانيا والدول المرتبطة بها والذي كان يسمى بمنطقة الاسترليني. وقد تفاقمت مصاعب الدول في العالم كله من الناحية النقدية بسبب التضخم وعدم توازن الاستيراد والتصدير. حتى ان الولايات المتحدة الاميركية لم تسلم من تدني قيمة الدولار بسبب العجز التجاري وبريطانيا اسعفها في هذه السنة صندوق النقد الدولي بأن زودها بثلاثة الاف مليون دولار للتغلب على هبوط قيمة الاسترليني.

ولكن التوسع الانتاجي في العالم الصناعي قد وصل الى درجة عالية جدا مما يؤدي الى ضخامة البضائع المستوردة الى كل دولة والبضائع المصدرة منها وحصول عجوزات ووفورات في ميزان المدفوعات وليس بامكان صندوق النقد الدولي مجابهة الصعوبات حتى ولو زادت موارد تمويله. ولذلك فان دول السوق الاوروبية ترى من الضروري وجود تعاون وثيق بينها لتحمي نفسها من التقلبات النقدية بتوجيه الانتاج وتسويقه فيما بينها وبين العالم الخارجي. ولكن هل تستطيع هذه المجموعة ان تصمد امام الضغط الاقتصادي العالمي وامام المشاكل العمالية الداخلية والتضخم النقدي ومستوى الانتاج في كل دولة وكلفة الانتاج الذي يرتكز على مستويات المعيشة؟

سعد النمري

ولنا كلمة

في أوراقي قضايا مهمة وملحة وبحاجة الى بحث متكامل ، وحوار هادف مع أعضاء اتحاداتنا الرياضية والهيئات الادارية في أنديتنا العتيدة •

أول هذه الاوراق •• تشكيل لجنة فنية للرياضة والشباب تحدد الطرق الصحيحة والسليمة لتنظيم رياضي ضمن مستقبل تخطيطي وهادف لمصلحة الشباب والرياضة في بلدنا •

وورقة •• تطالب اعادة النظر في وضع اللاعب المناسب في عضوية المنتخبات الوطنية للعابنا الرياضية •

فالفارق كبير عندما نضع هذا اللاعب في عضوية المنتخب الوطني وهو ليس مؤهلا لان يكون لاعبا أساسيا ضمن فريق ناديه •

فالمنتخبات الوطنية لها نظام •• ولها شروط ولا بد أن يكون لاعب المنتخب مؤهلا من جميع النواحي •

المهم أن لهذه الورقة صفحات أصيلة لا بد أن تشارك فيها جميع الاقلام ، وكل الافكار الرياضية التي تطمع أن تصل الرياضة في بلدنا الى المستوى الاصيل الذي نريده أن يدخل المجال الدولي بكل ثبات ولكنه لا عودة الى الوراء •• ولا تأخير قدم عن الاخرى

وورقة ثالثة ندعو فيها اتحاداتنا الرياضية أن تعيد تخطيطها بكامله لنشاط (الفتاة) فالفتاة والشاب معنى ضمن اطار الشباب ، والشباب هم عدة المستقبل بلا تفريق •

وصدقوني لست مع الفتاة •• فأنا تابع لاسم مذكر •• ولكني مع الفتاة ، تكن أو لا تكن !!

غازي شيحا

برعاية سمو الأمير رعد بن زيد : مؤسسة المواصلات تهزم الفوسفات ٢-٠ في بطولة كأس اليوبيل التي نظمتها الزميلة الرأ

برعاية سمو الامير رعد كبير الامناء في الديوان الملكي الهاشمي اقيمت امس المباراة النهائية في بطولة دوري الشركات لكرة القدم والتي نظمتها الزميلة الرأي وكانت المباراة بين فريقي شركة مناجم الفوسفات وفريق المواصلات وقد حضر هذه المباراة معالي وزير المواصلات السيد عبد الرؤوف الروابده والسيد جمعه حماد مدير جريدة الرأي وكبار المدعوين وجمع غفير من عشاق الكرة وقاد المباراة الحكام عبد الكريم ابو عياش للساحة ، بسام هارون قاسم الشنطي للخطوط وقد اسفرت هذه المباراة عن فوز المواصلات بهدفين مقابل لا شيء للفوسفات

مثل فريق الفوسفات : عدنان عصفور لحراسة المرمى، سمير رضاء العبسي ، الزعبي ، بوادي لخط الدفاع ، سعد ، نعيم ،مازن الملاح للوسط ينال مختار ، البنا ، وجيه الملاح للهجوم •

لعب للمواصلات : رافع لحراسة المرمى ، عامر ، توفيق ، يعقوب ، السوداني لخط الدفاع ، باسم مراد حسين ابو غثيث للوسط الديسي ، عوني ، وليد ، نسيم للهجوم •

الشوط الاول

البداية كانت فاترة وجس نبض وحذر شديد من الطرفين وبالنسبة لفريق المواصلات يضم نخبة طيبة من اللاعبين ذو الكفاءات العالية والمهارات امثال وليد مولا لاعب الجيل والمنتخب الوطني والثعلب باسم مراد لاعب نادى عمان والمنتخب الوطني ومنتخب الامن وحسين ابو غثيث لاعب الجزيرة ولاعب منتخب الامن اما فريق الفوسفات يضم خط دفاع جيد ممثلا بنجميه عيسى بوادي ووليد الزعبي ومنطقة الوسط يمثلها اللاعب العبسي الذي دوما تسراه قمة في الاداء وكذلك اللاعب سعد ابو زيد الممول للفريق وفي خط الهجوم لاعب الوحدات ابراهيم البنا فمنذ البداية واللعب كان على الاعصاب حتى لاحت فرصة ثمينة في الدقيقة ١٠ للاعب المواصلات عامر الذى لعب في الجناح الايمن فكانت عندما افلت من ظهير الفوسفات الا ان بوادي صخرة دفاع الفوسفات اضاع خطورة عامر مقسما هجمته محولا الكرة الى الوسط حتى وصلت رأس العربة لفريق الفوسفات البنا الذي رد على قرية الخصم بقذيفة قوية بعيدة عن المرمى وحتى الدقيقة ١٤ واللعب متساوي بين الفريقين ولم يشكل اي فريق خطورة تذكر على مرمى الفريق الاخر ••• وخطف وليد مولا الكرة وحولها الى عوني في منطقة الهجوم ولكن خط الدفاع كان بالمرصاد فقطعته مناصبة الامر الذي جعل فريق المواصلات ان يلجأ بالتصويب من بعيد محاولين اقتناص مرمى عدنان عصفور الذي تألق نجمه في صد كرات مولا القاتلة والماكرة والتي تكون في اقصى الزاويتين فقد صد العصفور حارس مرمى الفوسفات كرة قوية سددها وليد مولا في الدقيقة ١٢ وكذلك حافظ العصفور على مرماه من قذيفة ماكرة سددها دينامو المواصلات حسين غثيث في الدقيقة ١٥ على اثر ذلك زادت خطورة فريق المواصلات الا ان الخطورة امامها مقاومة ورد عنيف وصمود من خط الدفاع والوسط فلعب سمير الظهير الايمن ومرر كرات وبذل الجهد وكافح العبسي في منطقة الوسط وتاه وجيه وينال في الجناحان واعتمد فريق الفوسفات على اللاعب ابراهيم البنا في الهجوم كرأس حربة ولم يشكل اية خطورة لقلة الكرات التي تصله وثانيا مراقبة خط الدفاع له عن كثب ولم تكن هناك الفرصة المناسبة في التصويب ليشع البنا منها اهدافا ولكن لو كان البنا يرسل الكرات التي تصله الى مرمى الخصم بالسرعة وبطريقة مفاجئة ربما هناك هدف فجائي يزيد معنويات الفوسفات ويزيدهم حماسا ونشاطا فان قلة التصويب على المرمى كانت سببا رئيسيا في خسارتهم وفي الدقيقة ١٩ يضيع ينال لاعب الفوسفات كرة كانت قريبة من مرمى الخصم فجل ينال في تسديدها المرمى ويهدر فرصة جميلة فلو بذل ينال جهدا اقوى لهز شباك المواصلات في هذه الفرصة ثم نجح الثعلب باسم مراد لاعب المواصلات في اختراق الدفاع وحاول تسديد كرة كانت اسرع ليفرج عليها الذئب عدنان عصفور ويشتتها حفاظا على مرماه وفي الدقيقة ٢٢ ترابطت خطوط لاعبي الفوسفات ولابد من غزو مرمى المواصلات فلعبوا تمريرات ارضية وطويلة وقدموا عرضا ممتعا ماعدا منطقة الهجوم التي كانت متفرجة تراقب سير المباراة فازدادت معنويات الفوسفات وقويت شوكتهم وكافحوا خير كفاح بينما وجدنا فريق المواصلات يظهر وكأنه متوتر الاعصاب وخاصة عندما شن فريق الفوسفات في الدقيقة ٢٣ هجمة شرسة صنعها العبسي وصوب الكرة سعد ابو زيد فاتجهت كالسهم من جنب القائم اذهلت حارس مرمى المواصلات وهناك تضعضع في خط الدفاع لفريق المواصلات حيث ان الظهير المخضرم يعقوب نياب لاعب الوحدات لم يوفق في هذه المباراة فشتت كرات كثيرة ولم يظهر كما عهدناه مع فريق الوحدات بقوته وصلابته ومراقبته للهجوم •• تولد الاحساس والثقة بالنفس التي كانت عالية واستطاع فريق الفوسفات الوقوف ندا امام المواصلات فقد حاصر الفوسفات خصمهم وسيطروا على الملعب وارتبك فريق المواصلات وانهلوا من هجمات الفوسفات التي كانت لم تتوقع على الاطلاق فلو حافظ فريق الفوسفات على مراكزهم وظهرت صلابة واداء جيد من الهجوم وتهديف على المرمى لخرج فائزا دون شك •• مرر باسم مراد كرة الى وليد مولا الا ان العصفور طار لالتقاطها ببساطة عاد الثعلب باسم وكاد ان يخطف ويتلذذ بطعم الهدف في الدقيقة ٣٢ عندما افلتت الكرة من يد عدنان عصفور الا ان الثاني كان يقظا لحق الكرة ومسكها وبعدها اصبح اللعب سجالا وضياع فرص على فريق الفوسفات حتى انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي بدون اهداف للفريقين •

الثعلب باسم مراد

الشوط الثاني

هجمات متبادلة من كلا الفريقين وحتى الدقيقة ١٥ والكرة في وسط الملعب تارة قرب مرمى المواصلات وتارة قرب المرمى الاخر واستبسل العبسي وابو زيد من الفوسفات ومن المواصلات راوغ الثعلب باسم ونجح مع تصفيقة من جمهوره الا انها كثرت ولكنها تبقى ممتعة في كثير من الاحيان فقد قطع العبسي كرة خطرة كادت ان تدخل الاحزان والماسي في قلوب لاعبي الفوسفات وكانت عندما هرب وليد مولا بالكرة وخرج عليه العبسي وقطعها الا ان مولا عاد ثانية وتمكن من مراوغة العبسي وانفلت منه وسددها قوية لقطها العصفور تلفزيونيا على اثر ذلك حشد فريق المواصلات لاعبيهم و هجوم كاسح على مر وبالفعل اخذ فريق ا يضغط بقوة معتمدا ء التي كانت متلاحقة معظم الاحيان •

وجاءت اللحظة المنا ١٧ ويحرز الثعلب باس الاولى عندما راوغ ظ ووضعها ضعيفة على في الزاوية البعيدة و الفوسفات الوصول ال المواصلات ولكن لم ؛ خطورة وتمكن مولا من الثانية في الدقيقة ٢ الفوسفات بهجوم مر ضربات ركنية لم تث ولتنتهي المباراة عن المواصلات باصابتين وبعد انتهاء المباراة الامير رعد بن زيد ، للفريق الفائز بهذه ا فوسفات الفوسفات المرة على الميداليات واحرز المرتبة الثالثة وحاز الميداليات •

دخلت تونس مباريات كأس بعد فوزها على مصر

تمكنت تونس يوم أمس من أن تكون الدولة رقم ١٦ في التصفيات النهائية لكأس العالم التي ستقام في الارجنتين في حزيران القادم وأصبحت ممثلة افريقيا في هذه البطولة وذلك بعد أن احرزت فوزا كبيرا على مصر ٤-١ في المباراة التي جرت أمس في تونس وسط ٦٠ ألف متفرج شجعوا فريقهم بحرارة وساهموا في صنع هذا الفوز

وقد استطاع الفريق التونسي احراز هدفين خلال الشوط الاول احرزهما عفيف وتميم •

وفي الشوط الثاني احرزت تونس هدفيها الثالث والرابع احرزهما العبيدي بينما احرز الفريق المصري هدفه الوحيد خلال هذا الشوط أحرزه احمد عبد الباقي •

- وقد قدم الفريق التونسي عرضا رائعا استحق عليه الفوز كما أكد المعلقون أن تونس استحقت الفوز بجدارة في المباراة واستحقت تمثيل افريقيا في بطولة كأس العالم في الارجنتين في حزيران القادم •

وهكذا تكون تونس هي الدولة العربية الوحيدة التي وصلت الى الادوار النهائية لكاس لعام ١٩٧٨ علما بأن قد وصلت الى الادو بطولة عام ١٩٧٠ في

وبعد هذا الفوز لت جميع الدول وعددها ستلعب ضمن الادوار العالم في الارجنتين و

● المانيا الغربية وه كأس العالم لعام ٧٤

● الارجنتين بصفته النهائية لكأس العا

ووصل الى الادوار التصفيات الاولية ذ التالية .

● عن أوروبا كل ، وايطاليا وفرنسا وس وهولندا واسكتلندا و والنمسا •

● عن أمريكا الجنو كل من البرازيل والمك

● عن افريقيا وصل

● عن آسيا وصلت

هذا ومن المقرر أن لتقسيم هذه الفرق مجموعات خلال شهر القادم

كلمة ... ومعنى

ان الرياضة عند الامم النشيطة أمر ضرور بارقة ونظرة تقدم ورعاية من مختلف القطاع اللعبة تعشقها اناس يقطعون مئات الكيلو لمشاهدة المباريات واللقاءات ، فانني أشبه بكريات دم تسري في عروقهم ليبقى الجسد نمو دائم • ان الامم النشيطة لا شك بانها ت الطاقات وكافة السبل في توفير الراحة الت المناسب لرياضييهم لتبقى سمعة الرياضة مفخرة وصخرة شامخة ، فلا ننسى أن هناك البالغ في الحفاظ على الفرق الشعبية وتأه ورعايتهم بكافة متطلباتهم حيث توفر لهم وهناك احتكاكهم مع الفرق وهناك المباري كله في سبيل الفرق الشعبية فهذا نداء نتوج كافة المسؤولين والذين تهمهم الفرق الشعب العزيز • ان هذه الفرق تعاني من قلة الملاعب ينظر في طلب فرقنا الشعبية ومتى نهتم بهد

عبد ال

فوز فريق المدرسة الوطنية الارثوذكسية ببطولة صاعقة كرة السلة للاعدادي

شهدت المدرسة الوطنية الارثوذكسية يوم أمس تجمعا رياضيا في كرة السلة حيث شاركت خمس فرق اعدادية للاناث تابعة لمدارس النزهة الاولى والنزهة الثانية وراهبات الناصرة والمدرسة الاهلية والوطنية الارثوذكسية في بطولة نظمتها المدرسة الوطنية الارثوذكسية على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وشارك في تحكيم هذه المباريات حكام اتحاديون •

اللقاء الاول أقيم بين راهبات الناصرة والنزهة الاولى وأسفر عن فوز راهبات الناصرة ٣٢-٦ •

أما اللقاء الثاني فكان بين المدرسة الارثوذكسية ومدرسة النزهة الثانية حيث فازت الارثوذكسية بسهولة ٢٣-٩ •

أما المباراة الثالثة فكانت بين راهبات الناصرة والمدرسة الاهلية حيث كان التنافس شديدا بين الفريقين • ففي نهاية الشوط الاول كان فريق المدرسة الاهلية متقدما بعدة نقاط الا أن فريق راهبات الناصرة لحق بالاهلية وتعادل معها بالعدد ١٧ •

واستمرت النتيجة متقاربة جدا ويفارق هدف واحد لصالح فريق راهبات الناصرة عندما أطلق الحكم صفارة النهاية وكانت النتيجة ٢٢-٢١ لصالح الناصرة •

وهكذا وصل الى الدور النهائي كل من راهبات الناصرة و الارثوذكسية حيث جرت بينهما المباراة النهائية وكانت حماسية وظهر فيها تكافؤ الفريقين طوال المباراة ، الا أن فريق المدرسة الارثوذكسية استطاع احراز نقطتي الفوز لتنتهي المباراة بفوزهم ٢٩-٢٧ نقطة •

وهكذا فاز فريق المدرسة الوطنية الارثوذكسية للمرحلة الاعدادية ببطولة هذه الصاعقة وحصل على الكأس المقدم لهذه البطولة

وقد حضر هذه المباراة جمهور كبير من المشجعين من الجنسين كما أشرف على ادارتها حكام مسجلون لدى اتحاد السلة •

الهومنتمن يهزم مركز اربد ٦٢ – ٥٧ في كرة السلة

في سلسلة مباريات دوري كرة السلة لاندية الدرجة الاولى فاز أمس فريق الهومنتمن على مركز شباب اربد الاجتماعي ٦٢ – ٥٧ نقطة في المباراة التي اقيمت أمس على ملعب قاعة التدريب بالجامعة الاردنية •

هذا ومن المقرر ان تقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر غد الثلاثاء في الجامعة مباراة الارثوذكسي ومركز الزرقاء الاجتماعي •

قبول الصين باتحاد الكرة الدولي وطرد تايوان واسرائيل

اكد اتحاد كرة القدم الاسيوي من جديد اليوم قراره قبول الصين على الرغم من مخاطرة المواجهة مع اتحاد كرة القدم الدولي •

واعاد الاتحاد الاسيوي بالاجماع في جلسة استثنائية عاصفة حضرها ١٩ دولة عضوا بينها الصين قرارا سابقا يقضي بقبول الصين وطرد تايوان واسرائيل •

وكان الاتحاد الدولي قد منح الاتحاد الاسيوي فترة حتى الخامس من كانون الثاني القادم لطرد الصين التي لاتدخل في عضوية الاتحاد الدولي ولاعادة اسرائيل وتايوان العضوين في الهيئة الدولية •

وبلغت المناقشات الحارة اوجها باستقالة رئيس وزراء ماليزيا السابق السيد عبد الرحمن من رئاسة الاتحاد الاسيوي • واتهم مؤيدو الصين السيد عبد الرحمن بمحاولة خلق صينين و التدخل في الشؤون الداخلية للصين •

واوصى اجتماع اليوم ايضا الاتحاد الدولي بقبول الصين على حساب طرد تايوان وبزيادة التمثيل الافريقي والاسيوي في المباريات النهائية لكأس العالم وفي اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي التي قال ان جماعة قليلة من الناس تسيطر عليها •



فوز الجامعة على عين كارم بكرة القدم ٢/صفر

جرت في الساعة العاشرة من صباح يوم أمس مباراة ودية بكرة القدم بين فريق الجامعة الاردنية وفريق جمعية عين كارم ، وقد جرت المباراة على ملعب رقم – ٢ – بمدينة الحسين للشباب وانتهت الى فوز فريق الجامعة الاردنية على فريق جمعية عين كارم باصابتين مقابل لا شيء ، وكانت نتيجة الشوط الاول من هذه المباراة فوز فريق الجامعة باصابة واحدة مقابل لا شيء •

لعب الفريقان مباراة قوية ، وكان المستوى متقاربا الى حد بعيد ، حيث ان فريق عين كارم وقف ندا لفريق الجامعة ، وهدد مرماه عدة مرات واضاع فرصا ذهبية لا تعوض • ولم يقدم فريق الجامعة الاردنية العرض الذي يتناسب مع مستوى اللاعبين الذين يضمهم الفريق •

زفاف مبروك

تم زفاف الزميل ياسين ابو رشيدة على كريمة السيد عودة عبد الرحمن الصلاج •• وقد حضر الحفل جمع كبير من الاهل والاصدقاء ••

نتمنى للعروسين السعيدين السعادة والهناء •• وبالرفاه والبنين •

مشـوار

أحبـــاب

لقد كنا ، وما زلنا ، وسوف نظل الفين
لقد طرنا وحلقنا على الشمس اثنين
نناجي الطير في فنن ، نفتت وحشة البين
ونقطف أبعد الافلاك ، نعطي الحب لحنين
ونشرب نخب فرحتنا ونطرب كل الفين
لقـد كنا ، وما زلنا ، وسوف نظل نجمين

● ●

نروي الليل كالغدران ، نشكو الوجد والهجران
ويمضي يومنا لقيا ، ونقضي الليل بالتحنان
نعيش ليومنا ذكرى ويمضي الليل بالاحـزان

● ●

سأمضي الليل بالشكوى وبالنجوى وبالاشجان
لبلبل روضة سكرى طوى قلبا على الاحزان
طوى حبا ، طوى الفا ، يئن حبيبه بسكان
يئن رفيق وحدته ، ويشدو أعذب الالحان

● ●

رفيقة غدي لماذا الخوف من آت ، هو الهجران
فدذيلنا ومن أزل سياط تلوها حرمان
فتحت رماد آمالي ، لهيب الشوق والنيران
وتحت ستار غربتنا حبيب الدمع والهذيان
وسوف نكون أحبابا برغم القيد والجدران
وسوف نذوب روحين برغم النار والدخان !
سنبقى أخلص الاحباب ، نشدو أعذب الالحان

جمعنا الحب في مهد فبورك حبنا القبطان
يبورك وجدنا هدفا مدى الازمان
وسوف نكون في الحب على الانجيل والقرآن
وان يفق لفرقتنا مدار الحزن أو طوفـان
أيا حبي !! مدى الازمان •• لا بعد ولا حرمان

عائده سليم وكيله

كلمات متقاطعـة

●● أفقيـــا :

١ – كتاب فلسفة وحكم على لسان الحيوانات .
٢ – مدينة خراسانية – متشابهة – مسافة .
٣ – تجد هذه الكلمة في : جميلة بو .....
٤ – رفق وسهولة – اسم فعل بمعنى انتجب – نمام .
٥ – مرتفعاتنا – عكسها نقيض سر .
٦ – مادة تستخرج من القمح – جبل في القدس .
٧ – عكسها نقيض حرام – عكسها مادة مغذية .
٨ – مصيف ايراني قرب طهران – الاسم الثاني لسفير كويتي .
٩ – انضـــارب .
١٠ – نوع من الامر – يسقيه .
١١ – أسم يستعمل مضافا فيكون ظرفا – زمان طويل – حرف جـــر .

●● عموديـــا :

١ – زعيم لبناني راحل .
٢ – تجدها في بتلر – يبتسم – حرف جازم .
٣ – أحد البابلوات .
٤ – ....
٥ – خليفة عباسي ازدهرت في أيامه العاصمة بغداد .
٦ – أسم نهر في الاندلس .
٧ – يظلم ويعسف .
٨ – أستاذ جامعي تولى الحكم في سوريا بعد الانفصال مباشرة
٩ – ارقد – القمح – علامة جمع المذكر .
١٠ – زعيمة النهضة النسائية الراحلة .

ضيف النادي

الاسم : خضر أحمد النجار
العمر : ١٨ عام
العنوان : البقعه – البقعة الثانوية للبنين
الامنية : أن يعم السلام جميع أنحاء العـــالم
أكره : الكذب – الخداع – النفاق
أحب : الله والوالدين والخير للامة الاسلاميـــة

ما يكتبه القراء

مشكلة الأزمات التموينية في بلادنا

بالامس مررت على اكثر من تاجر فاتورة •• وعلى سبيل التحديـــد تجار الحي الشمالي في مدينة اربد – حاضرة الشمال – أسأل عن سكر فوجدت عندهم – ما فيش •• أسف عدت الى وسط السوق فاذا بي اواجه بنفس الاجابة •• ولكن اخيرا ولله الحمد حصلت على ما اريد من السكر الحلو الناعم ، تنفست الصعداء •• افتكرت ان السكر انقطع •• اظن أنه يجب على الانسان في بلدنـــا أن لا يسمع – بكلمة المعانـــاة – فقط ، بل عليه أن يعيشها ولـــو بالسكر ، أصول الثقافة التموينيـــة الحديثة

لست أدري •• من المسؤول ؟ المواطن •• التاجر وهو مواطن ايضا •• موظف التموين ؟ •• الدولة ••؟ ألا تدعنا وزارة التموين نرتاح قليلا عانينا أزمات كثيرة والكل يعـرف أزمة الاسمنت وأزمة الطحـــين والفرانات ••

وربي انها أزمات مصطنعـــة مقصودة ، ولكن ماذا وراء هذا ؟ دعونا نبني بلدنا •• بلدنـــا الخير المعطاء •• دعونا ننظر لمستقبلنـــا ومستقبل أبنائنا ، بدلا من اضاعة الوقت في الاسمنت والطحين والسكر ما أكثرها في بلدنا •••

أظن أن العاقل ترك التفكير فـي السياسة ، وتوجه الى عمله ، بعد أن عرف أن السياسة طـلاسم ، كلنا يكتفي بسماع الاخبار مـــن التلفزيون أو الراديو ، زيـــارات الرؤساء ، المؤتمر الاول ، والمؤتمر المضاد الثاني •• ثم ننسى فعـــلا •• مللنا المباريات •• ولكن عندما نسمع بزيادة راتب أو فتح دكـــان الموظف – ولو اشاعة – نتوقف مليا ثم نقول : – لا دخان بدون نار – – انشاء الله على الميزانية الجديدة أو الشهر القادم – وانشاء الله قبل الميزانية يوضع حد لكل من يسيء لبلدنا ويستغل مواطننا ••

آه : نسيت ••• أرضوا التجار •• رأس مالها زيادة قرش لكل كيلـو سكر من جلد المواطن والتاجـــر حر •• انشاء الله يقسمه بينـــه وبين أي واحد •• والله أعلم .

محمد محمود عطيـــة القاسم

صوت من القلب

الي ينسل صوتك من بين أنياب العاصفة
عميقا ، رقيقا ، كالفراء المتلاقي جسد الحياة
يدفء قلبي صوتك ، وحسي المصلوب
صوتك العميق الرقيق كالنسيم كالورود
كالمصباح الدافيء ، صوتك المزروع في حقول النور
ينمو في داخلي كالنور ، وعهدك الصامت
كالنسيم المعطى للحياة ، وقلبي الصامت ، يصرخ حبي واقع لـن يموت
وجوني غروب جميل ، تشعرين به عندما يهب النسيم حاملا الامل على صليب الاسم
ويتهاوى الوجود على الوجود ،
وتنام العصافير في أعشاشها
الاطفال في المهود ، غدا يتسرق النور على رفات حبي
وتظنين انك مني قصيدة أحبها
يحرقها سكوتي ويحياها شعوري

نصري كرم

« الناي الحزين »

بقلم : عز العرب أبـــو العينين

هات أضلعا أسكب فيها حنايا ••
هات جراحا أنسج منها هوايا •••
وارحمي عينين مزقهما الدمع فسفتا خطايـا

وارحمي يدين رفعتا من الاثم شكوايا
وقولي وبوحي بأن قلبا كان قاسي من ذكرايا

يا ذكرى أملي الذي حفظ لك هوايا
يا ذكرى حبي التي حملته اليـــك يدايـــا

وقلبي الذي هواك فصار شظايا ••
وتحطمت خفقاته حتى أمست بقايا
وكان هذا من فعل يديك اللتـــان طالما قبلتهما شفتايا
وجحودك الذي أخفيته فكشفتـــه عينايـــا

وخداع عينيك الذي كان سببا في شقايـا
ونظراتك اه .منها تركتنا عرايـا
قلبي وأنا بعد أن أبيت لقيايا
وكأنني أستجدي منك كما الامـــل عطايا ••

وأجفلت جفونك وكأنك تكرهـــين رؤيايا
وسعيت وراءك ذهابا وايابا حتـــى كلت قدمايا

وانت تبتسمين وكأنه يلذ لك بكايا
حتى لعنت صمتي الكئيب ولعنـــت هوايـا ••

وقلت انه هواك الذي جعلني أعيش في زوايا ••

النسيان كخلية انفصلت عن خلايا••
وانحنى نايي الحزين يردد في صوت أشبه ببكايا ••
انه حبي ولقد مات حبي وهوايا ••

نهـار مميز

قمة تعاون صوفيا وماستروياني

● صوفيا لورين نجمة « نهـــار مميز » .

في « نـادي ١٣ » بباريس تواجدت صوفيا لورين التـي قل ظهورها في الاماكن العامة وقد لوحتها اشعـــة شمس الشواطيء التونسية وصبغتها بلون داكن •• لكن تواجدهـا كان لتقديم فيلمها الجديـــد « نهار مميز » ••

كان يرافقها زوجها المنتـج كارلـــو بونتي والممثـــل الايطالي ، شريكها في الفيلم مارسيللو ماستروياني .

أجمع النقاد والمشاهـــدون على السواء ان « نهار مميز » تحفة فنية وانطلقوا يبحثون عن الاعذار لقضاة مهرجان كـان السينمائي لعدم تتويج الفيلم بالنخلتين الذهبيتين ، مـع ان صوفيـــا وماسترويـــاني لا يحتاجان في الحقيقة الى تاج اخر فوق راسيهما المتوجين . ولكن الجميع يتفقون على ان « نهار مميز » هو افضل مـــا قدمه النجمان في حياتهمـــا الفنية . ففي الافلام التسعـة التي ظهـــرا فيها معا فـــي العشرين سنة الماضية مثـــل « الزواج على الطريقـــة الايطالية » و « أمس واليـــوم وغدا » لم يستغلا قدراتهمـــا كما فعلا في هذا الفيلم .

والقصة . كما يعـــرف الجميع . تتحدث عن ذلـــك اليوم المميز (٨ مايو ١٩٣٨) الذي زار فيه هتلر مدينة روما وخرج الايطاليون في مسيـرة ضخمة الى الشوارع لاظهـار تأييدهم واستعدادهم للحرب . وخلت جميع البيوت من أهلها ما عدا احدى ربات البيـــوت من الطبقة المتوسطة « صوفيا لورين » التي اثرت البقـــاء لتأدية الواجبات المنزلية ،وأحد الشاذين جنسيا (مارسيللـو ماستروياني) الذي اضطـــر للبقاء داخل منزله لان أمثاله لا يسمح لهم بالظهـــور في الشوارع ، لكونه يمثل اهانة للرجولة التي يحتفل بهـا في الخارج . ويقابل هذا الشاذ ربة البيت ويشتركان طـــوال اليوم في عالمهما وعواطفهمـا على صوت الراديو في الخلفية ينفث الدعاية الفاشية .

وما يمكن ان يقال عن هذا الفيلم الذي لم يتردد النقـاد في وصفه بأنه « فيلم متكامـل من جميع الجوانب » ، قالتـه صوفيا لورين كما لو كـــان يمثل اوج تعاونهـــا مـــع ماستروياني : « مهما قدمنا من أعمال بعد هذا الفيلم فانه سيبقى قمة العطاء » .

كلمة السـر

ب	ح	ي	ر	ة	ز	ر	ج	ن	غ
ر	ر	س	ح	ا	ب	ش	ا	ا	ن
ا	ق	و	ه	ا	ي	د	ن	ر	ا
و	ة	ع	ق	ا	ج	ة	ي	ي	ل
ش	ق	ي	م	ل	ا	ي	ت	ت	ك
ر	ا	ة	س	ج	ع	ر	ل	ة	و
ش	ل	ر	ت	ي	ج	ب	ي	ي	ل
ع	ط	ي	و	ر	ر	ر	م	ب	ي
ي	ن	ب	د	ا	ب	ب	و	ا	ر
ن	ا	ك	ع	ن	ن	و	ن	ر	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

عنجر – رشعين – الكوبرا – ناريت – جانيت
اشباح – ارنون – رابية – ليمون – بربرية
انطلاق – يسوعية – باقي – مستودع – كبيرة
الجيران – برج عاجي – حرقة – شوارب – بحيرة

الكلمة: سلاح الرجل

دليل الأخبار

الصـلاة

الفجر	٤ر٥٤
الشمس	٦ر٢٨
الظهر	١١ر٣٠
العصر	٢ر١٠
المغرب	٤ر٣٢
العشاء	٥ر٥٢

هواتف ضرورية

فرقة النجدة	٢١١١١
اطفائية الامانة	٢٢٠٩٠٣
بنك الدم	٧٥١٢١
شكايات التموين	٦١١٧٦
الاسعاف	٧٥١١١
مستشفى الطوارىء	٩ – ٥١١٢١
شرطة السير	٢ – ٥٦٢٩١
استعلامات عالية	٥٥٢٠٥
استعلامات البريد	١٢

الاطبـاء

عمان – د . طعمه الفانك
ت – ٢٢٣٦٦
مناوبة خارجية

د . علي الحوامدة
ت – ٣٣٩٤٢
مناوبة ثابتة

الزرقاء – د . مصباح الحجاوي
اربد – د . عدنان الحلبوني
ت – ٣٤٢٠
الرصيفة – الدكتور عمر حيدر آميز
السلط – الدكتور احمد عرمان
مادبا – الدكتور عبد الحافظ الشخانبة

التلفزيون

قنال ٣

٦ القرآن الكريم
٦ر١٥ كرتون
٦ر٣٥ الفضاء عام ١٩٩٩
٧ر٣٠ الصحة والحياة

٨ الاخبار الاولى
٨ر٣٠ ام العروسة
٩ر٣٠ حوار مع مسؤول
١٠ر١٥ الطريدان
١١ر١٠ النشرة الثانية

قنال ٦

٧ر٣٠ العبرية
٧ر٤٥ المجلة العلمية
٨ر٣٠ زوجات باترك
٩ر١٠ الممرضات
١٠ الاخبار بالانجليزية
١٠ر١٥ الطريدان

حركة المطار

القادمة

٧ر٥٠ القاهرة – المصرية
٧ر٥٥ الظهران ، الكويت – عالية
٨ر٠٠ جدة – عالية

٨ر٠٠ بغداد – عالية
٨ر٤٥ طهران عالية
٩ر٠٠ جدة – عالية

٩ر٤٥ دبي ابو ظبي – عالية
١٠ر١٠ جدة – السعودية
١٠ر١٥ بيروت دمشق – عالية
١٠ر٤٥ العقبة – عالية

٥ر١٠ موسكو – الروسية
٥ر١٠ أسطنبول – السعودية
٦ر٤٥ القاهرة – عالية
٧ر٢٠ بيروت – الشرق الاوسط

٨ر٠٠ لندن – البريطانية
١٠ر٥ كراتشي ابوظبي – الباكستانية
١٢ر٣٠ روما – الايطالية

المغادرة

٦ر٣٠ بيروت – عالية
٨ر١٥ باريس – الفرنسية

٨ر٤٥ بيروت – الشرق الاوسط
٨ر٤٥ القاهرة – المصرية
٩ر٠٠ العقبة – عالية

١١ر٠٠ اسطنبول – السعودية
١١ر٠٠ اثينا مدريد – عالية
١١ر١٥ روما باريس – عالية

١١ر٢٠ نيويورك – عالية
١١ر٤٥ القاهرة – عالية
١٢ر٠٠ لندن – عالية
٦ر٠٠ جدة – السعودية

٦ر١٠ موسكو – الروسية
٩ر٠٠ كويت الدوحة – البريطانية
١١ر١٥ ابوظبي كراتشي – الباكستانية
١ر١٥ دبي – الايطالية

اسعار الخضار

الصنف		
بندورة	١٧٠	١٤٠
اسود عجمي شتل	١٠٠	٦٠
اسود عجمي غوري	١٠٠	٦٠
فلفل حلو	١١٠	٦٠
فلفل حار	١٢٠	٧٠
كوسا عادي	٦٠	٤٠
كوسا اخضر	٩٠	٦٠
فاصوليا بلدية	١٤٠	٨٠
فاصوليا مبرومة	١٠٠	٧٠
بطاطا تركية	٨٠	٥٠
بصل ناشف	٨٠	٤٠
ثوم	٢١٠	١٧٠
تفاح ديل رد	٣٠٠	٢٥٠
برتقال ابو صرة	١٨٠	١٤٠
سبانخ	١٣٠	٨٠
بطاطا هولندية وباجيكية	٨٥	٥٠
فلفل احمر	١٤٠	٨٠
لفت	٨٠	٥٠
شمندر	٩٠	٦٠
تفاح ستاركن	٣٢٠	٢٠٠
تفاح ستاركن	٣٦	٢٠٠
ليمون	١٧٠	١٢
جزر	١٤٠	١٠٠
ملفوف	١١٠	٧٠
خيار	٣٦٠	٢٠٠
برتقال شموطي	١٣٠	٩٠
بوملي	٨٠	٥٠
كلمنتينا	٢٢٠	١٧٠
زهرة	٩٠	٦٠
باذنجان أسود رفيع	١٠٠	٧٠
موز من المخمر	٢٠٠	١٧٠
بصل أخضر	١٤٠	١٠٠
فول	٣٣٠	٢٢٠
مندلينا	١٧٠	١٠٠
كستنا	٢٥٠	٢٠٠
جريب فروت	٧٠	٤٠
موز بلدي	٢٣٥	٢٠٠
موز صومالي مستورد	٢٤٠	٢٠٠

سينما

صباح الاثنين

الحب فوق وطن مطوق

إدوارد حداد

ذات يوم ....
كنت معها فوق الارض العارية .. مستلقين على ظهورنا ، نتطلع من حولنا ، ونشم رائحة العشب الاخضر والتراب الرطب ونعد بعض النجمات ، ثم نضحك .. ثم صمتنا لفترة .

كان ذلك بعد قصة حب طويلة . فلقد ولدنا معا في نفس الدقيقة ، هكذا قالت أمي ، ورضعنا معا وترعرعنا معا .. مشينا معا .. وكانوا -كما يحكون- نمسك معا بأيدينا كي نحاول المشي .. فنتعثر ونسقط .. ولكننا لم نبك .. كنا نضحك دائما .. وكبرنا .. فأخذنا نصطاد العصافير والجنادب،وأكلنا الخرشوف والصلت والمرار من حاكورتنا وحاكورتها معا .. كنا نتلذذ بالهروب وراء « السنسلة » معا ..

كان ينمو في داخلنا شيء واحد غامض وسري ومقدس ولذيذ .. حتى أننا كنا نكره النوم ، ونعشق الصحو .. لم نكن ندرك لماذا ؟؟

ركضنا في كل الاتجاهات .. ضحكنا... بكينا كل ذلك معا ولاسباب لم نعرفها وبدأنا نكتشف اننا نحب نفس الاشياء ونكره نفس الاشياء ... ذلك الجبل الذي تختفي الشمس من ورائه قبل دنو الليل، وتلك الهضبة الخضراء دائما والتي يبدأ النهار منها، والحبات كلها حين كان يفاجؤنا ضوء القمر منها .. زحمة السماء بالنجوم ... وطقطقة الفحم في المنقل مع صوت الرياح الشديد .. كان ذلك كله معا .. وكان ذلك كله معا ...

كنا معا .. مستلقين على ظهورنا .. نتطلع الى كل الجهات بوجدان ساخن حين امتدت يدي زاحفة بعد سكوت قصير فوق العشب الرطب الى يدها ... جفلت - لقد كانت ساهمة - ثم أعادت يدها .. وسرت في بدنينا قشعريرة سريعة عميقة ، احسسناها معا .. قالت وكان في صوتها بحة وارتجاف لم اعرفه طيلة حياتي معها :

أحس أن الارض كلها ترتعش معنا .
قلت لها : انها ترتعش فعلا يا عربية .
قالت : كيف عرفت ذلك ؟
قلت : أحسست كما أحسست أنت برعشتها .
وصمتنا .. والرعشة تتحول الى دفء ثم حلم .. ثم قلت لها هل تتصورين يوما ان هناك ارضا غير هذه الارض ..

كانت الحشائش بين أصابعنا المتشابكة ساخنة..
قالت : لا ..
قلت : او عربية غيرك أمامي الان .. معي بهذه السخونة والكثافة ..
قالت : لا .. أبدا .
لكن ثمن ذلك عظيم يا عربي ..
بعد تلك الليلة ابتدأ القلق ، وصارت لقاءاتنا اكثر جدية وذات اهداف محددة ، وبدأنا ، بعد تلك الرعشة، نجمع الاشياء اللازمة قبل حلول الشتاء .

نوافذ أدبية

جاك بريفير ضد التعاسة والسجون

كان نجاح جاك بريفير سببا لعداوة كثير من شعراء عصره - بدون حساب الاخرين - . ليس من المستحسن التندم سريعا وبعيدا، وخاصة مع اثارة الضحك والقول - فلسفة غريبة - بأن الحياة طيبة أحيانا .

هل يثير بريفير الضحك ؟ نعم، وغالبا ، انه ضحك بسيط يساهم فيه اللطف الانساني مع النظرة الثانية ويذكر بكلمة أوبنهيمر : من الداخل ، لا بد من اعتبار أنفسنا مسؤولين ، كما أننا سخفاء من الخارج .

عرفت العهد الذي كانت فيه قطعان الخيل عاجزة عن المشي في حي سان جيرمان ديبريه ، وكان هذا الحي مليئا بحارسات المباني من الجالسات أمام أبوابهن ، كما كان الفتيان من أبناء العشرين يسعون وراء تقليد الشبه بنقل النصوص التي يهملها جاك الكبير ويضعها قيد التجول مما يؤمن لها نوعا من العرض السري الذي لا يمكن لشهرة الناشر مهما كانت عظيمة أن تزيلها . يقال أن الشعر يتجول سرا بشكل أفضل ، ومع ذلك أرى أنها التجربة الوحيدة للشعر المنقول فجأة وبشكل متسلسل وقد أفلت من قيود الطابع وصاحب المكتبة

فتم عمل بريفير لوحدة وبخطوات صغيرة :وهو غير عابىء بمايقال انه يتنقل من حقيبة الى جيب ومن يد ومن مائدة الى ذاكرة . انه يحلق تبعا للرغبة والسرور الذي يحمله ، وترافقه كتائب المتطوعين المرتبين الذين يتعارفون بالكلمات السرية المقتطفة من الداخل .

وهكذا تحققت شهرة بريفير قبل البدء ، ان ما يبرزفي هذه القضية هوعدم تفكير احد باعتبار النصوص المنقولة « من الادب » . من المعروف أن الادب مخصص للبعض وليس هناك من يفكر بمعاشرته قبل استعداد جدي ، ولاول وهلة ، لم يكن بريفير جديا .

لا بد من التحديق مرتين وتجاوز الفكاهة ونوع من الارتياح الذي كنا ضحيته قبل ادراك غوصنا في

المأساة الكاملة والفلسفة الكاملة والسياسة الكاملة - الا اذا كان الامر يتعلق بالحب الكامل والشوق والثورة الكاملة واللطف الكامل وهو أمر واحد .... -

ان بريفير هو أحد اخر الشعراء الذين تجرأوا على رواية قصة : قصة البهائم أو الناس ، الا اذا كان الامر يتعلق بالطبيعة الصامتة هل كان راويا للقصص ؟ ولماذا الحياء ؟ بزاقتان تتوجهان الى الدفن وحصان يروي معاركه وحوت يهاجم الاب الخاطىء ويثقبه من - أب الى أجزاء - . انها قصص صغيرة وقحة وفوضوية ومضحكة . وقد أعدت للحديث أو الغناء .

ولد جاك بريفير في نويي سورسين يوم الرابع من فبراير عام ١٩٠٠م وقد روى الحادث كما يلي :

« في مياه أمي
ولدت في الشتاء
ليلة من شهر فبراير
وقبل أشهر
وفي قلب الربيع
تحققت ألعاب النار بين والدي
وكانت شمس الحياة
وكنت عندئذ في الداخل .. »

وبشكل أساسي يهدف مسعى بريفير الشعري المفاجأة فكتاباته المتسلسلة وكلماته المصورة مركبة كالفيلم بحيث تراعي الاضمار وكذلك الفعالية ، وقبل كل شيء التأثير النهائي ، لايتحقق ذلك كله بدون فن وثبات البصر والاذن، ويعتبر بريفير حنونا ويعني ذلك أن التفاصيل اليومية تصيبه . انه الاخ الصاحي الذي خاب أمله تجاه أبناء الضاحية والعشاق الذين تطاردهم الاخلاق والكساني والهاربين والفتيات المباعات .

يدفعه هذا المزيج من الثورات والفقر الذي يجرده بصدق الى المطالبة بسخرية ، وهو ما يجعله مرحا قليلا عندما يكون حزينا .

وعندما يكون مرحا فهو حزين قليلا ازدهر بريفير بمجرد التفكير بوقوفه ضد الحرب والغباوة والخبث والطيور الميتة والتعاسة والسجون

وكسل الفكر . ويبتىءبريفير في قاموس ترجمة حياة المعاصرين شاعرا عاطفيا . انه المدفع الصغير وفي ذلك اشارة الى الالتصاق من وحي معاد لرجال الكنيسة ، أضاف قائلا : .. يحيط نفسه بصور تقية كي يبقى ملعونا باستمرار .وسواء كان ملعونا أو منغنا يبدو بريفير جيدا - كما هو - جنةمقيقية من الصور . ان العابهعلى طريقة ماكس جاكوب تقارب خيال المغنين الشعبيين مع قليل من التحطيم السوريالي . أدرك أنه يعطي الاخرين عيونا للنظر ، وقد كان خصما عنيدا للشعر المفكر أو الذي يحاول الظهور مفكرا .

انه علم حزين ذلك الذي ينمي القول بأن الشعر هو أولا رقية الساحر . وهو يصعد كنسغ النبات كما أن نقل الافكار الثقيلة التي تئن عند تسلق المنحدرات الرمزية او اللغوية المطبقة ، لا يمكن أن يحل مكان الهذيان .

يمكن القول ان بريفير قد كتب للناس الذين اعترفوا بفضله في عصره . فالشاعر هو الذي يتحدث الى الذين يمشون ويغفلون الى جانبه . انه نوع من فم تعاوني يعبر عن تساؤلاتهم وصمتهم على ارتفاع مناسب ، انه يرفض تحويل امتيازات الثقافة التي استندت اليه بشكل ممتاز .

ان بريفير يساعد الشعر للعودة الى الشارع . تخرج اغانيه الشعرية احيانا من فيلم طموح مثل « زائروا المساء » وهي لا تتنازل عن شيء في ذلك الحين .

لقد كان بريفير اول مؤلف للسينما في فرنسا . قال كوكتو عن السينما ما يلي :

« انها الكتابة التي يعتبر النور حبرها » ادرج جاك بريفير موارد هذا الفن الجديد وأعد أول أفلامه « جريمة السيد لانج » الذي تحقق عام ١٩٣٥ .

ثم يعود بريفير الى بلزاك وهوغو واوجين شو ويعالج العلاقات السرية للمسرح والحياة . وهذه المرة يأخذ القدرشكل المجرم لاسوير « للفصل بين الاحبة » وقبل الحرف نجد عبارة من عبارات بريفير وهي محور اغنية « اوراق الشجر الميتة» ولكن الحياة تفصل بين الاحبة بلطف وبدون ضجة ... ويدل ذلك على ان بريفير يستخدم في السينما كما هو الحال في النصوص الوسائل نفسها التي يتذوقها ويعرف سرها انه يفرض على العين والحساسية الاهتمام بما ينقله كي يعطيه صدى غير عادي في نطاق جديد .

تأتي الوصفة من السورياليين البارعين فيعرض شيء داخل نطاق غير منتظر وذلك لاعطائه حجما مفرطا في التجرد : يد في علبة السردين وساعة امامالمحيط وهاتف فوق المشنقة ، والجميع يقترف بما لم يتله قبل ذلك . وبتحطيم عاداتنا ، تبرز بوقاحتها الجديدة .

اصبح بيريفير سيد هذهالالاعيب .. انه يقوم ويعيد تقويم الجرد الدقيق للعالم . ان شعور بيرفير هو شعور رجل حر يؤمن بالرجال الاحرار ويناضل كي تخيم السعادة في وقت يتحدث فيه الادب بحرية عن المستحيل والدوخة وتناقض الجدل بدلا من الرائع اليومي .يبدو بريفير في نظر الكثيرين مثل روبنسو فوق جزيرة . ولكن هذه الجزيرة هي جزيرة لكنوز ، كما ان جميع الاطفال (لانهم في سن الاطفال او تمكنوا من البقاء اطفالا) يعرفون كما يفعل ذلك جميع ابناء الناس - وجميع الذين اصبحوا كبارا - طوال وقت طويل وسعيد . وليكن كذلك .

« الاخبار الثقافية بتصرف »

قصة الاطفال

الأميرة و العصفور

بقلم بسام ملص

وقفت الاميرة بشعرها الذهبيوعينيها الفيروزتين وثوبها الحريري تتأمل عصفورا، يقف على شجرة خارج أسوار القصر . ابتسمت الاميرة وظهرت أسنانها اللؤلؤية . قالت لوصيفتها : « انظري الى هذا العصفور . لم أر في حياتي أغبى منه . انه يرفض أن يدخل قصري ويعيش في قصر ذهبي يأكل ويشرب ما طاب له » . أجابتها الوصيفة : « دعك من هذا الابلة . انظري اليه شكله يثير الضحك تكفيك الطيور الجميلة في قصرك» .

ولم تستطع الاميرة أن تقول أن عصافيرها لاتغني .

ولم تقدر الوصيفة أن تمدح غناء هذا لعصفور الواقف خارج أسوار القصر .

. ابتسم العصفور وانطلق نحو أصدقائه يخبرهم عن هذه الاميرة ووصيفتها وعن الطيور الكثيرة التيتعيش في أقفاص ذهبية خرساء .



اذا كانت تلك النظرية العلمية في النقد الثقافي ، او تحديد الوظيفة الاجتماعية للثقافة عامة ، قد استقرت ورسخت الى حد كبير بل اصبحت لها اليوم السيادة في حياتنا الثقافية والاجتماعية الراهنة ، فان بقايا تلك الاتجاهات القديمة ماتزال تتنفس وتتحرك متخفية وراء أقنعة جديدة .

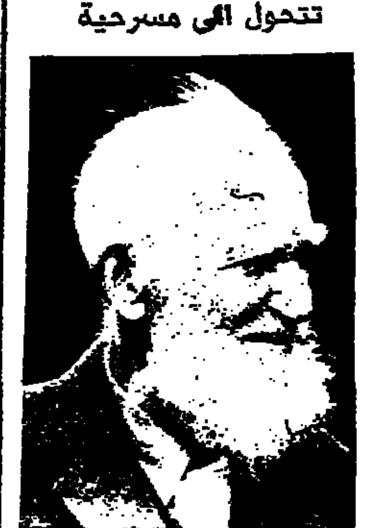
.. والدعوة التي تدعو اليها هذه النظرية في النقد الثقافي عامة ، ليست ببساطة الا دعوة الى تنمية الثقافة الثورية العربية ، باعتبارها امتدادا وتطويرا لاشرف ما في تراثنا القومي العريق ، والى التعجيل بثورة ثقافية جذرية ، تعمق ثورة التحرير والاشتراكية والوحدة القومية ، وتعيد بناء الانسان العربي بناء حضاريا جديدا ، غير منقطع عن اشرف ما في تراثه القديم ، غير معزول عن حقائق مجتمعه وعصره انها دعوة الى توظيف الثقافة توظيفا ثوريا في حياتنا ، دعوة الى التخطيط الثقافي بما لايتناقض مع جمالية الابداع ، وذاتية الخلق ، وحرية التعبير ، ان القول بالدلالة الموضوعية الاجتماعية للادب او الثقافة لاينفي ذاتيته ولا يحد من ابداعه ، ولا يخنق جمالياته . وان القول بالالتزام ليس امرا بالالزام ، او حجرا على الحرية ، وانما هو استبصار بانسانية الثقافة ، ووعي باصالتها الثورية ، وحرص على مواصلة وظيفتها النقدية الخلاقة في تاريخنا العربي ، وفي التاريخ الانساني كله ...

على اني ادرك ان الصراع حول هذه المفاهيم لن يتوقف ابدا ، ذلك انه تعبير عن صراع أعمق هو الصراع الطبقي ، الذي تدور اخطر معاركه مدار الفكر ، في مجال الادب ، في مجال الفن ، في مجال الثقافة عامة .

محمود أمين العالم .

اخبار ادبية

رسائل حب برنارد شو تتحول الى مسرحية



لم يكتب أحد من الرسائل ماكتبه برناردشو ، فقد كل هذا الرجل ذو الطاقة العجيبة يكتب بمعدل عشر رسائل في اليوم الواحد على مدى ثلاثة أرباع قرن . وعندما جمعت رسائل برنارد شو بعد وفاته (في عام ١٩٥٠)وبدأت تصدر في مجلداته ضخمة أكتشف الناس أن فيها مادة درامية يمكن استغلالها للمسرح . وكان أول من بادر الى (مسرحة) رسائل شو الكاتب الانكليزي (جيروم كلتي) الذي جمع الرسائل المتبادلة بين برنارد شو والممثلة المسرحية (باتريك كامبل) وصاغ منها مسرحية طافحة بالذكاء والمرح بعنوان (الكذاب العزيز) وقد راقت هذه المسرحية للشاعر والممثل الفرنسي الراحل جان كوكتو فترجمها الى الفرنسية وقدمها على المسرح .

عصر الموسوعات

■ تهيء « الاهلية للنشر والتوزيع » لاصدار « موسوعة الفكر العربي في عصر النهضة » في اثني عشر مجلدا . يرئس تحرير الموسوعة الدكتور نقولا زياده ، ويشترك معه في وضعها اساتذة جامعيون من كافة الاقطار العربية من بينهم الدكتور عبد الكريم غرايبه عميد الاداب في الجامعة الاردنية ، والدكتور يوسف عز الدين عضو المجمع العلمي العراقي ، والدكتور محمد زنبر رئيس قسم التاريخ في جامعة محمد الخامس في المغرب ، والدكتور بكري شيخ امين من الجامعة اللبنانية ، والدكتور علي المحافظة من الجامعة الاردنية ، والدكتور ماجد فخري من الجامعة الامريكية ، وغيرهم .

سيعالج الدكتور نقولا زيادة موضوع الحركات الفكرية في عصر النهضة بصورة عامة ، وسيقسم العمل بين باقي المشتركين بحيث يعالج كل باحث موضوعا معينا ■

ثلاثة من كبار المهجر في ذمة ... الادب

■ نعت أنباء البرازيل (الشاعر المدني) قيصر سليم الخوري شقيق الشاعر القروي ، والشاعر ميشال مغربي الحمصي الاصل ، وكلاهما من اركان العصبة الاندلسية المعروفين .

كذلك توفي في الولايات المتحدة الدكتور جمال الدين الرمادي استاذ الادب العربي بجامعة كاليفورنيا الذي اشتهر بكتابه الضخم عن الشاعر خليل مطران ، وقد طبع مرتين في دار المعارف بمصر ، وبكتابه الاخر عن الشيخ عبد العزيز البشري .



« الخوارق في ادب ميخائيل نعيمه »



■ « الخوارق في ادب ميخائيل نعيمه » موضوع اطروحة متري بولس التي ناقشها في الاسبوع الماضي في كلية الاداب الشرقية بجامعة القديس يوسف وبحضور ميخائيل نعيمه ، لجنة مؤلفة من الدكاترة جبور عبد النور واحمد مكي وندیم نعيمه وريمون طحان . نالت الاطروحة تقدير اللجنة منوهة بجدة الموضوع وطرافته وعمق المعالجة وشمولها ، ومنحت بعد المناقشة متري بولس استاذ الادب العربي في الكلية ، شهادة دكتوراه دولة في الاداب بمرتبة الشرف الاولى .

افاق

الأدب ... المقـ...

بقلم قاسم توفـ...

سحبت البندقية من يد المقاتل والقى في وفي الوقت نفسه سحب القلم بعنف من يد والقي في السجن ، في الارض المحتلة لم يكن يكتبون شعرا بل كانوا يقاتلون كما قال فتعرضوا للاعتقال والسجن والابعاد .. تحمل كلماتهم البندقية . وما هي الا عبوة في مصنع اسرائيلي فتقلبه ، وتقلب كيان ا... في - اسرائيل - وتتركهم يتخبطون ، يعت... كل من يشتبه بهم . ومع ذلك تركتهم ال... التي تحكي عن السنابل والقمح والورد... يتخبطون يقتلون المشتبه به الوحيد و... الشاعر .

خاصية الادب انه يحرك في الانسان الا... والايمان بقضاياه التي يعيشها ، وينقله للسعي وراء تغيير وقلب البؤس الذي يـ... منه ، وقد تختلف فئات المجتمع باختلاف فيه ، ومع هذا يظل لكل فئة من الجماهير وان كان بسيطا ، هذه الفئات صاحب الصغيرة ، تحتاج من الاديب الى ان يلتف... انها تطالب بان تقدر قد لا تقدم(هي ... شيئا من اجل التغيير الا انها تظل صـ... الحق في ان تعيش حياة كريمة نحلم بهـ... وليس لنا فقط . هذا التعبير كما سبق عن هؤلاء ويعبر عنهم وبالتالي ولا بد ان تخلق الفئة التي تقاوم فوظيفة الادب لم تتغير جاء من طريق اخر وان ابتعد خطوة الا انه يتركه من اثر يخلق الانسان ويحرك في... والوعي دون التمركز حول فئة اخرى تواجـ... عندها .

هيا الى الشارع

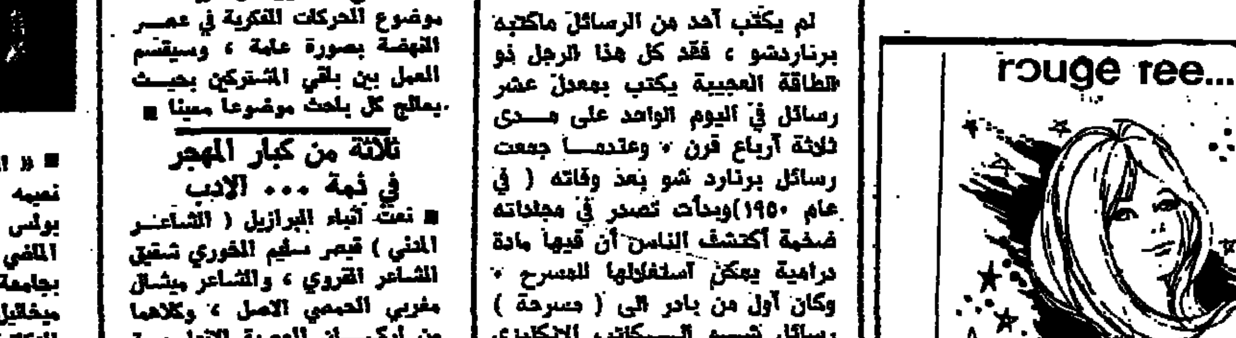
هذا البحث المضني والمتعب - الذي حدود الاشياء الملموسة ويغوص بعيدا ور... والميلاد والطفولة .. والبحث المتعقل الواء... الى صلب الحقيقة التي يجب ان تكون وهي الانسان . هذا المخلوق الذي يتحرك ويعم... ويقتل ، الانسان الذي اعدمت في داخله الا... والاخر الذي تسكنه حيويتها ولكنه لا يجـ... سبيلا ، والثالث يحملها مشعلا من اجل الثلاثة هذه .

هذه النفوس يقدر الادب ان يصل الـ... وان يفهم ما تحمله وان يحرك فيها - ... المخلوقات كان لها بدايات متشابهة ... المتقاربة . فمن انحرف عن خط الانساني... يقف الادب منه موقفا رافضا له بالطبع فقد الادراك بوجودة وتاه يخلط بين الا... لا يؤذي احدا ولكنه لا يخدم احدا ايـ... يستطيع الاديب المبدع - الذي يؤمن ... ويلتزم بهم - أن يخرج من داخل هذا الانسانية التي يريدها وان يردها عن التام فلم التردد من النزول الى الشارع بين الناس عن مثل هذه العينات ؟ ولما ادبنا على الصحف والمجتمعات الثقا...راق...

من هنا يتم الاختيار الصعب للاديب . الجرأة على مواجهة الفئة التي يكتب عـ... ام انه لا يزال يشك بقدرتها على الفهم كان الامر الثاني هو السبب ، فليكف كـ... الكتابة وليصمت الشعراء عن قول الشعـ... نكتب لهم لن يفهمونا بالطبع ليس العيد... بل هو من العجز عن التعبير من الاديب

وان كان العذر الاول هو ما يصاب ... فليغلقوا على انفسهم الابواب والنوافذ ... العاجية التي حكموا على انفسهم البقـ... وليختفوا لان ناس الشوارع .. هذه تـ... الاشياء والحوادث ، ما زالت تملك الاحسـ... والانفعال والقدرة على الهجوم . واخشى الانسان ان يتطلب هجومها ليتحول صف... وجوم الكتاب الذين ابتعدوا عنها .

هيا الى الشارع فهو ممتلىء بكل الـ... تكلمنا عنهم ، وكتبنا لهم ، ارفع رأسـ... واقرأ الملامح القاسية ، المتعبة في الوجـ... احلام الصغار وامالهم .. واقترب اكثر لن يكون الامر صعبا مادمنا بدأنا .



لوموند

بيت لحم تنتظر أعياد الميلاد بأمل

...يق عريض تحف به على ... بين اشجار الزيتون والبيوت ...ير البيض تؤدي بنا الى بيت لحم ...شهد نموذجي عما هي عليه ...ة الغربية عامة .. فالمدينة ... على التلال وتهبط في الوادي ... يصلها بالمدينة التوأم ، بيت ... - واغلبية سكانها من ...يحيين - . القدس شمالها ...ريق المؤدية الى الخليل في ...ب .. أما من الجهة الشرقية ...ك مشهد الصحراء الاخاذ .

...يت لحم مدينة هادئة .. على ...يق انعام بضعة جنود ...ائيليون يحرسون ، وهم يحملون ...تهم ، مدخل مبنى صغير له ... يقال ان راحيل ، زوجة النبي ...ب ، ترقد فيه .

...مسقط رأس يسوع من المدن ...يحية في الضفة الغربية . وفي ...ثينات كان سكانها لا يتراوح ...هم ثمانية الاف نسمة وكان ...هم من المسيحيين . وهناك ...يد من أبناء بيت لحم ... ...روها موزعون الان بين أمريكا ...وبا وحتى في افريقيا واسيا ، ...دهم في المهجر يفوق بكثير عدد ...كان الذين مكثوا فيها .

...قد أحدثت حرب ١٩٤٨ تغييرات ...انية في المدينة مع مجيء العديد ...اللاجئين الفلسطينيين ؛ فالمدينة ...خيمات المحيطة بها أصبح عدد ...انها الان حوالي ٢٥ ألف نسمة ، ...٪ منهم مسيحيون واغلبهم ...ليكيون .

...لمخيمات تشهد على المأساة ...سطينية وأكبرها مخيم الدهيشة ...اني للطريق المؤدي الى الخليل ... عبارة عن صفوف من البيوت ...غيرة بينها شوارع ضيقة يلعب ...ا الاطفال ، ويلاحظ كذلك بعض ...جار المثمرة وخاصة أشجار ...ن والصبر ، وبالقرب من المخيم ...فع في الهواء المعدات الضخمة ...، يستعملها المقاولون الاسرائيليون ...تخراج الحجارة . وقد احتج ...ي المدينة على ذلك عدة مرات ...بيت لحم مدينة يزورها حوالي ...٪ من السياح القادمين لاسرائيل ... ومقابل كنيسة المهد ، التي ...به القلعة ، هناك جامع عمر بن ...طاب الذي بني في عهد الحكم ...دني تمشيا مع سياسة التوازن ...، كافة الاديان . وفي نفس ...ارع ترتفع جرسية مربعة لكنيسة

الطائفة السريانية . ويذكر أن كافة الطوائف المسيحية لها أماكن عبادة في تلك المدينة .

وفي الشوارع الضيقة والجميلة ، تجد عشرات الحوانيت المتخصصة ببيع الذكريات ، حيث أن السياحة هي أهم رافد اقتصادي للمدينة . فالى جانب الصليب والهلال ، هناك منذ الاحتلال الاسرائيلي - عام ١٩٦٧ - نجمة داؤود والشمعدان ذو سبع فروع .

وعلى عكس ما يحدث في الخليل ونابلس ورام الله ، فان بيت لحم تشهد القليل من المظاهرات . ورئيس بلديتها الحالي ، السيد الياس فريج ، هو مستورد تري للصدف ويملك مصنعا كبيرا لصناعة الهدايا وهو معروف من الموالين للملك حسين ملك الاردن ، وهو يختلف بذلك عن الكثير من رؤساء البلديات الاخرين الذين يتبعون أوامر منظمة التحرير الفلسطينية . وقد أعربوا جميعهم عن عدم رضاهم عن زيارة الرئيس أنور السادات لاسرائيل . أما رئيس بلدية بيت لحم فقد كان من ضمن وفد أعيان الضفة الغربية الذي اجتمع مع رئيس الدولة المصرية . واثناء هذ المقابلة كان فريق من طلبة جامعة المدينة يقومون باضراب في بناء البلدية .

ويقول مساعد رئيس البلدية ، السيد جورج حزبون ، وهو في نفس الوقت أمين عام نقابة العمال في المدينة : لسنا ضد الزيارة بحد ذاتها وانما نحن نعارض حلا للنزاع يكون على حساب الشعب الفلسطيني .

وقد كان الاستغراب عاما للزيارة التاريخية التي قام بها السادات . وقد قال أحد السكان : كان الامر يبدو لنا على شاشة التلفزيون وكأنه من أفلام الخيال .. ويعرب البعض علنا عن امتعاضه وعدم موافقته في حين يتسم موقف الاخرين بالترقب . ولكن الجميع يأملون في قرارة انفسهم ان تترجم - مانشيت - القدس - لا حرب - في الواقع الملموس .

في أحد المقاهي حوار ساخن والاراء فيه متنوعة .

قال أحد الشباب : - السادات يبيعنا بأبخس الاثمان .

- واذا ما توصل الى ان يجبر الاسرائيليين على الانسحاب من المناطق المحتلة ؟

- أتظن لغاية الان انهم سوف يتركون هذه الديار ؟ ان تفاؤلك يقوم على السراب . انظر حولك فترى كيف ان الاسرائيليين يقيمون الاحياء السكنية الواسعة ، يحيطوننا بها وهذه ليست الا البداية

- بالنسبة لي ، أهم ما في الامر هو اعتراف المصريين بالاسرائيليين الابتسامات والتصافح بين السادات ودايان وبيغن وجولدا مئير ، مئير التي أكدت مرارا بأن ليس هناك فلسطين .

ويتدخل هنا شاب اخر فيقول : وماذا حصل السادات بالمقابل ؟ ؟ لا شيء الا درسا في التاريخ . كنت أظن أن رئيس الوزراء الاسرائيلي سوف يتناول على الاقل تعاسة اللاجئين الفلسطينيين ومصيرهم اليائس . ولكنه لم يورد ولا كلمة في هذا القبيل لان الامر لا يهمه ..

واخيرا قال احد طلبة جامعة بيت لحم : زيارة السادات اسرائيل بالنسبة لي درس عجيب في تبدل الرأي العام . فحديثنا كان النظام المصري ومجلس الشعب موضع الانتقاد والتهكم وكان السادات يوصف بأنه نازي قديم . أما اليوم فالسادات هو بطل الرأي العام الاسرائيلي وتصفه الاذاعة الاسرائيلية بأنه رجل الدولة الذي يفي دائما بوعوده ويتحدثون بجديه عن النظم البرلمانية في مصر واصبح الاتحاد الاشتراكي فجأة تنظيما اشتراكيا . فالشعب الاسرائيلي اذن يمكن ان يبدل اراءه وهذه ظاهرة تدعو للارتياح . وسوف ينتهي الامر بالاسرائيليين بأن يفهمونا اذا ما أرادت السلطات ذلك وجندت في سبيله الاساليب المختلفة . لكن الطريق سوف يكون طويلا .. وعليه فبيت لحم تستعد لعيد الميلاد وسوف يكون ذلك تحت الاحتلال الاسرائيلي للمرة الحادية عشرة . لكن سوف يكون لاجراس بيت لحم مذ السنة صدى خاص للعديد من الرجال والنساء في المدينة

لكسبرس

ديناميكية السادات

بقلم
برنار اولمان

الكل في القاهرة ، كان ينتظر في نهاية الاسبوع الاسرائيليين الاوائل الذين صرح لهم بأن يطئوا سلميا الارض العربية ، وكان الرئيس السادات قد حدد بنفسه وبنفس أسلوبه ، هذا الموعد الجديد للسلام الذي وسع هذه المرة ليشمل كافة المشتركين في مؤتمر جنيف في يوم السبت المرافق ٣ كانون أول .

وبجملة واحدة لفظها الرئيس الامريكي كارتر ، تغير كل شيء بحيث تأخرت مرة أخرى برامج المؤتمرات ولقاءات القمة التي اثارها سفر الرئيس السادات الى القدس . وكان هذا الاخير قد أصر على أن يستمع بنفسه الى حكم الرئيس الامريكي فطلب الى التلفزيون الامريكي أن يقيم له في الاسماعيلية أجهزة استقبال تمكنه من أن يتابع مباشرة المؤتمر الصحفي الذي أجري في البيت الابيض . وفي اليوم التالي ، الخميس لم يكن أمام السيد بطرس غالي - وزير الخارجية بالوكالة - الا أن يوافق على « المبادرة الامريكية » كما قال . وأضاف أن التاريخ المحدد للمؤتمر لن يتم الا عندما تبلغ كافة الردود الى القاهرة ، وأكد على الطابع غير الرسمي والتحضيري للجنة التي طلب اجتماعها الرئيس السادات ويفضلون في القاهرة استعمال كلمة لجنة على مؤتمر .

هذا الموقف الامريكي أليس من شأنه أن يعرقل الاندفاع الذي فرضته على المفاوضات جرأة الرئيس السادات ؟ والعودة الى الاساليب البطيئة والتقليدية التي ترغبها الدول العظمى ألن يدمر الامل الكبير في السلام الذي ولد في ١٩ تشرين ثاني الماضي ، عندما حطت طائرة الرئيس المصري على مدرج مطار تل أبيب ؟

هذه بعض الاسئلة التي تطرح الان في القاهرة وتطرح بقلق في الاوساط الحكومية ، كما أنها تطرح بشيء من الشراسة من قبل المعارضة ، سواء كانت يسارية أو يمينية .

لماذا هذه « المبادرة الامريكية » بالنسبة للبعض ، انها حقا محاولة لضرب سياسة السادات المستقلة جدا عن الدول العظمى وبالنسبة للاخرين أن التأجيل ليس الا مناورة متفق عليها سوف تسمح للولايات المتحدة بأن تمارس ضغوطها على اسرائيل . وبطبيعة الحال يفضلون هنا أن تكون هذه الامكانية الاخيرة هي الصحيحة . كما أن التأجيل يمكن استغلاله في اقناع بعض الفلسطينيين المعتدلين من الضفة الغربية لكي يتجاوزوا تحذيرات منظمة التحرير ويسافروا الى القاهرة

وعلى كل الاحوال فان الرئيس - على ما يبدو - لا يشك في نجاح خطته . وكما أعلن لعالم غير مصدق في ٩ تشرين ثاني المهمة المقدسة التي يعتبر نفسه بأنه يتحملها فقد وجه الدعوات بعد ذلك بخمسة عشر يوما ، لعقد مؤتمر القاهرة ومن فوق البرلمان المتبقي من عهد الاستعمار في نهاية القرن التاسع عشر ، تحدث السادات بنفس الاقتناع ولكن بنفس الحمى ، وتحدث أولا عن زيارته لاسرائيل مؤكدا أنه هدم حائط الخشية والشك . ورصيد الزيارة يبدو أقل مما كان المحيطون به قد أشاروا اليه وفجأة قبل انتهاء الخطاب بعشرة دقائق ، ألقى السادات بورقة أخرى : دعوة جميع المشتركين بمؤتمر جنيف الى القاهرة .

هنا أيضا ، انها اليد الممدودة نحو السلام . ولكن نادرا ما اقترنت دعوة ما بمثل هذا العنف ، فالرئيس يهاجم أكثر مما يناشد وهو يؤنب الاتحاد السوفييتي ويقول بأنه يوجه له الدعوة - حتى لا يفكر بأنه أريد اقصاؤه عن المؤتمر - ..

لكن السادات تمسك بموقفه ، وأكد في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية - ان-بي-سي - سوف أذهب الى جنيف لوحدي اذا ما اقتضى الامر .

وهذه الفكرة من شأنها أن توقظ - الشياطين القديمة - لوطنية ضيقة .. تأخذ طابعا مناهضا للعروبة .. ولكن لم يصدر لغاية الان أي صوت نشاز في مجموعة المديح الموجه للرئيس ، وقد تعلم الصحفيون المصريون منذ فترة طويلة أن يمارسوا رقابة شخصية . ويجرى توجيه تشويش ضد الاذاعة السورية ،

وفيما لو كانت مصر في مأمن من انتقادات العالم العربي ، يستمر المصريون على ضفاف النيل ببطء يعدون العدة للحدث الكبير : مؤتمر القاهرة . وتم تنظيف الكنيس اليهودي الموجود في قلب العاصمة المصرية بانتظار المفاوضين الاسرائيليين وجماعة الصحفيين الذين سيرافقونهم

وقد تم اختيار مكان اجتماع الوفود ، ولكن ليس بعد تردد ، وقد اعتبر أن مقر الجامعة العربية أو مقر الاتحاد السوري المصري الليبي السابق سوف يكونا بمثابة استثارة زائدة للاسرائيليين . ولذا فقد فضل عليهما - ميناهاوس - من أبرز الفنادق السياحية منذ حوالي مائة عام والواقع بالقرب من الاهرام وقد اجتمع فيه عام ١٩٤٣ تشرشل وفرانكلين روزفلت ، هنا اذن سوف تبدأ بعد حوالي أسبوعين جولة السلام الجديدة أو على الاقل جولة المفاوضات

لكن الوقت يمضي بسرعة ، والحماس الذي يجب أن يقلب كافة العوائق يهدد بالهبوط . وبطبيعة الحال لا يزالون هنا غير حساسين بالصرخات المعادية القادمة من بغداد وطرابلس . وقد تعلموا منذ وقت طويل بأن لا تؤخذ انتقادات الدول الشقيقة على أنها أمر مأساوي . ولكن لا يستبعدون مطلقا امكانية فرض حظر اقتصادي .

وهناك حوالي ٨٠٠ ألف مصري يعملون في العالم العربي منهم ٢٥٠ ألف في ليبيا . وهم ينقلون سنويا حوالي مليونين ونصف من الدولارات الى مصر ، أي أن هذه المبالغ تفوق واردات قناة السويس . هذه أمور لها وزنها الكبير خاصة وأن السلام لا يمكن أن يحصل بمعجزة مهما كان تأثير زيارة السادات وسوف يكون سير العملية بطيئا ، ولن يكون مؤتمر القاهرة الا مرحلة رئيسية بدون شك ، ولكن سوف يكون من غير الواقعي الاعتقاد بأن جولة واحدة سوف تكفي لحل كافة المشاكل .

ولقد قال أحد العارفين بالشرق الاوسط : المصيبة أن لا شيء يصبح ممكنا في هذه المنطقة من العالم ، عندما يعود المرء الى الواقع .

دير شبيغل

حرب « رفاق » في الهند الصينية

● رئيس الحزب الشيوعي الفيتنامي لو دوان . ● الرئيس الكمبودي سامفان

في مؤتمر القمة السري الذي عقده زعماء شعوب دول الهند الصينية في أبريل ١٩٧٠ ، تعهد فام فان دونغ رئيس وزراء فيتنام وسيهانوك أمير كمبوديا بالتعاون للوقوف في وجه الولايات المتحدة الامريكية .

وانتهز شوان لاي رئيس وزراء الصين هذه الفرصة التي سنحت له ، على أمل استغلال النصر الذي يمكن أن تحققه الميليشيات المسلحة من ثوار الفيتكونغ في فيتنام ، والخمير الحمر في كمبوديا ، والباتيت لاو في لاوس ، لتدعيم المد الشيوعي في جنوب شرق اسيا وتصفية اخر معاقل الامبريالية الامريكية في المنطقة .

واليوم ، بعد مرور سبعة أعوام على اللقاء ، وعامين على انتصار الفيتكونغ في سايغون وفنوم بنه ، لم يعد بالامكان البقاء على التجمع السابق وبات « الجيران » ينزعجون من « جيرانهم الشيوعيين » ، حتى أنه لم يتبق من التعهد السابق سوى « الاسنة والانياب » التي حاربوا معا بها ، ليواجهوا بها بعضهم البعض . حتى وصلت الازمة على الحدود الفيتنامية - الكمبودية ، الى حد الصدام المسلح بين حراس الحدود .

وقد ساهم راديو كمبوديا في نقل صورة حية عن الاوضاع المتأزمة على الحدود بين الاخوة الذين اتفقوا سابقا على الوقوف الى جانب بعضهم البعض ضد العدو المشترك ، كما أن راديو فنوم بنه ، بدأ يبث أنباء عن سقوط مساحات من الاراضي التي تقع على الحدود الكمبودية بأيدي القوات الكمبودية ، وقد علق الراديو على ذلك قائلا : « ان اشقاءنا واخواتنا لن يسمحوا لعصابات سرقة الاراضي بالمساس بوحدة أراضينا » .

وقد ظهرت بداية هذه التحركات في اراضي الهند الصينية في شهر يونيو عام ١٩٧٥ ، أي بعد بضعة أسابيع من خروج اخر جندي أمريكي في فيتنام وكمبوديا . عندما تحركت بعض الوحدات الفيتنامية ، واحتلت جزيرة واي ، في خليج سيام ، بعد معركة دموية طاحنة .

وكانت هذه القضية قد بدأت عندما انحسر الاستعمار الفرنسي عن هذه الاراضي عام ١٩٣٩ ، حيث حدثت معارك على الحدود بين فيتنام وكمبوديا في مقاطعات راتاناكيري ومونولكيري وبسبب الانتهاكات المستمرة في الغابات الحدودية الواقعة في تلك المقاطعات (من قبل الاطراف التي اشتركت في الحرب لتحرير أراضيها ، حيث كانت قاذفات القنابل الامريكية تلقي بما يزيد عن ٣٠٠٠ طن من القنابل يوميا على هذه الغابات ، وذلك لمنع وصول الامدادات لقوات الفيتكونغ) فقد تم تسمية هذه المناطق في عام ١٩٧٠ باسم كمبوديا المحايدة ، خلال الحرب التي شملت دول الهند الصينية جميعها لفترة طويلة من الزمان .

كما أن هانوي ، التي يهمها أن يسود السلام هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة ، تجاهلت مشكلة الحدود ، ودعت المقاتلين من جماعة الفيتكونغ ، لنصب خيامهم على طول الحدود التي تفصلها عن لاوس وكمبوديا ، [illegible] في الخطوط الامامية .

وفي ابريل من هذا العام ، اعلن راديو هوشي منه (سايغون سابقا) عن حدوث أول الاشتباكات على الحدود الفيتنامية - الكمبودية . وفي شهر يوليو ، أصدرت حكومة هانوي أوامرها للفرق العسكرية الفيتنامية الثلاث ، التي كانت ترابط في الجنوب من لاووس ، وطلبت منها علنا عبور الحدود الكمبودية . وفي نهاية شهر يوليو ، طار وزير الدفاع « جياب » وبرفقته ثلاثة جنرالات في الجيش الى منطقة الحدود الملتهبة ، وطلب من قواته أن تكون حذرة جدا وللغاية .

وكان لهذا العمل ، في الطرف الثاني صدى مماثل ، ففي السادس والثامن من اغسطس ، وجه راديو فنوم بنه (عاصمة كمبوديا) نداء موجها الى القوات المرابطة في المقاطعات الشمالية الشرقية ، للتصدي بحزم وقوة للقوات الغازية والمعتدية . الا أن اخر أخبار الحدود تقول : ان القوات الفيتنامية لا تزال تاخذ مواقعها المتقدمة ، وهي على اهبة الاستعداد العسكري الكامل .

ابوكا

أندريوتي يحكم سنة أخرى

- لا شك ان رئيس الوزراء الايطالي الحالي جوليو اندريوتي سيبقى على رأس الحكومة الايطالية لفترة عام اخر . ونشرت احدى الصحف الايطالية في صدر صفحاتها الاولى عنوانا كبيرا : « اندريوتي يبقى لفترة عام اخر » . وجاءت قناعة الاوساط الايطالية بأن اندريوتي سيظل يحكم ايطاليا عاما اخر بعد اعلان نتائج المحادثات المعقدة التي اجرتها قيادات الاحزاب الايطالية في الاونة الاخيرة .

فقد عقدت كل من اللجنة القومية للحزب الديمقراطي المسيحي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي الذي يتزعمه انريكو برلينغر واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي ، اجتماعات موسعة ، أصدروا بعدها بيانات . كما ادلى زعماء الاحزاب بتصريحات كلها توصي بأن جوليو اندريوتي رئيس الحكومة الايطالية الحالية يحظى بتأييد الاحزاب ، وأنه سيستمر في الحكم حتى نهاية عام ١٩٧٨ وهو موعد اجراء انتخابات عامة في ايطاليا لاختيار رئيس جديد للجمهورية .

ووصفت وسائل الاعلام في ايطاليا النبأ بأنه سار للغاية ، وقال فريق اخر أنه على الاقل توقع سيثير الطمأنينة في نفوس الايطاليين . والغريب ان اندريوتي متخوف من اعضاء حزبه أكثر من اعضاء الاحزاب الاخرى . فتاريخ الحزب يظهر بوضوح ان اعضاءه خانوا زعماءهم في أكثر من مناسبة .

لكن هذه المرة يبدو أن اندريوتي يتمتع بتأييد كبير داخل حزبه . صحيح أن رئيس البرلمان الايطالي أمانتوري فانفاني ، صرح أخيرا بأن على السياسيين الايطاليين أن يعدوا أنفسهم لمواجهة كل الاحتمالات ، بما في ذلك احتمال اجراء انتخابات عامة بصورة غير متوقعة ، لكن الصحيح أيضا أن فانفاني معروف بمعاداته العلنية لاندريوتي ، ويرغب في اسقاطه . وهو على أية حال يقف وحيدا ، في موقفه . فحتى أقرب مؤيديه ، من أمثال وزير خارجية ايطاليا الحالي ارنالدو فورلاني ، اعلن تأييده العلني لرئيس الوزراء اثناء مواجهة اندريوتي الاخيرة مع حزب انريكو برلينغر . ولا شك أن اندريوتي يحرص كل الحرص على ضمان استمرار تأييد الشيوعيين له . فالحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم ، لا يحكم الا بفضل تأييد الشيوعي برلينغر . ولو سحب الاخير دعمه وتأييده ، لسقط اندريوتي وحكومته في الحال .

لكن هل من مصلحة برلينغر أن يقدم على مثل هذه الخطوة ؟ لا شك أن بامكان الشيوعيين الوصول الى الحكم في أي وقت يريدونه ، الا انهم لن يقدموا على مثل هذه الخطوة ابدا وفي الوقت الحالي على الاقل . لانه لن يكون في وسعهم مواجهة المواقف الصعبة التي يواجهها اندريوتي حاليا ، ولا يريدون أن يظهروا أمام الشعب الايطالي بصورة الحزب الفاشل علاوة على أن الموقف الاقتصادي الصعب الذي تعيشه ايطاليا هذه الايام سيزداد سوءا بوصول الشيوعيين الى الحكم ، اذ ستمتنع الدول القادرة على تقديم المساعدات المالية الضرورية عن مساعدة ايطاليا على الخروج من محنتها الاقتصادية .

برافدا

سياسة لا مستقبل لها

...حت هنا العنوان نشرت صحيفة ...فدا مقالا بقلم ...س . تيموفييفا ...، فيه :

...أثار قرار الولايات المتحدة ...انسحاب من منظمة العمل الدولية ...جة أن هذه المؤسسة الدولية ...تخصصة تقف على حد الزعم ...قف « التعامل السياسي » من ...لايات المتحدة ومن بعض حلفائها ...ار أصداء حية في الصحافة ...مريكية والصحافة العالمية . وليس ...ك من قبيل الصدفة ، فاستنادا ...ى أقوال صحيفة - واشنطن ...بست - تجري في الكونغرس ...ميركي أحاديث حول الخروج أيضا ...ن المنظمات الدولية الاخرى التي ...ضي سياستها الولايات المتحدة ...ي هذا المجال تعتبر قصة خروج ...ولايات المتحدة من منظمة العمل ...دولية بليغة الدلالة .

ان منظمة العمل الدولية المدعوة ...ى الاهتمام بحل مهمات حيوية ...ل تصفية البطالة ، ومنح جميع ...شغيلة حق التنظيم في نقابات ...ضمان ظروف العمل المناسبة وحمايته ...د اتخذت سلسلة من القرارات التي ...ارضها وفد الولايات المتحدة ، وعلى ...بيل المثال أدانت منظمة العمل ...الدولية اسرائيل بأغلبية الاصوات ...ساحقة لانتهاكها حقوق وحريات ...لسكان العرب في الاراضي المحتلة ...في سعي منها الى التمثيل العادل ...الشامل قبلت منظمة العمل الدولية ...ضد ارادة الولايات المتحدة » ...ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ...صفة مراقب . وسرعان ما تلقت ...قيادة منظمة العمل الدولية رسالة ...ن السلطات الامريكية هددت فيها بالخروج من هذه المنظمة اذا كانت ستمارس في المستقبل أيضا سياسة لا ترضي الولايات المتحدة .

وخلال السنتين الاخيرتين فرض الوفد الامريكي على منظمة العمل الدولية السياسة الموالية لاسرائيل واستنادا الى الصحافة الامريكية حاول وفد الولايات المتحدة جر منظمة العمل الدولية في مناقشة مرائية - حول حقوق الانسان - في البلدان الاشتراكية ، وأما حملة - تفريغ المحتوى السياسي لمنظمة العمل الدولية فقد استثارتها باعتراف الصحافة الامريكية جماعة الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة والقيادة الرجعية للاتحاد النقابي اتحاد العمل الامريكي - اتحاد النقابات الانتاجية . وجرى الرهان على الابتزاز السافر . وكانت واشنطن تأمل على طريق التهديد بحرمان منظمة العمل الدولية من الاشتراكات الامريكية وضع حد للاتجاهات التقدمية في هذه المنظمة .

وتجدر الاشارة الى أنه دوت في العاصمة الامريكية أصوات رشيدة أيضا . واستنادا الى أخبار الصحافة ، فقد حذر وزير خارجية الولايات المتحدة سايروس فانس من أن خروج الولايات المتحدة من منظمة العمل الدولية يمكن أن يضعف دور الولايات المتحدة في هيئة الامم وينتهك بنية هذه الندوة الدولية . ومع ذلك وخلافا للمصالح الوطنية لبلادها ومهمات التعاون الدولي أقدمت واشنطن على هذه الخطوة التي أملتها آراء وسياسة الاوساط الرجعية .

لقد انتقد الرأي العام العالمي الولايات المتحدة الامريكية انتقادا حادا على قرارها ، وفي أيامنا حيث تحظى اتجاهات تطوير التعاون الدولي بدعم متزايد الاتساع فان - عرضا كهذا لا يحمل لا التفهم ولا أكاليل الغار لمن يحاول أن يفرض ارادته على الرأي العام العالمي عن طريق الابتزاز والتهديد ، وقد بينت الحياة منذ زمن بعيد أن أعمالا من هذا القبيل لا مستقبل لها .

هكذا من الاهل

كلمات

بعد عشر سنوات

في اعقاب عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ اجرى جوزيف الوب مجموعة من المقابلات السياسية مع عدد من قادة الكيان الاسرائيلي حول مصير الارضي العربية المحتلة •

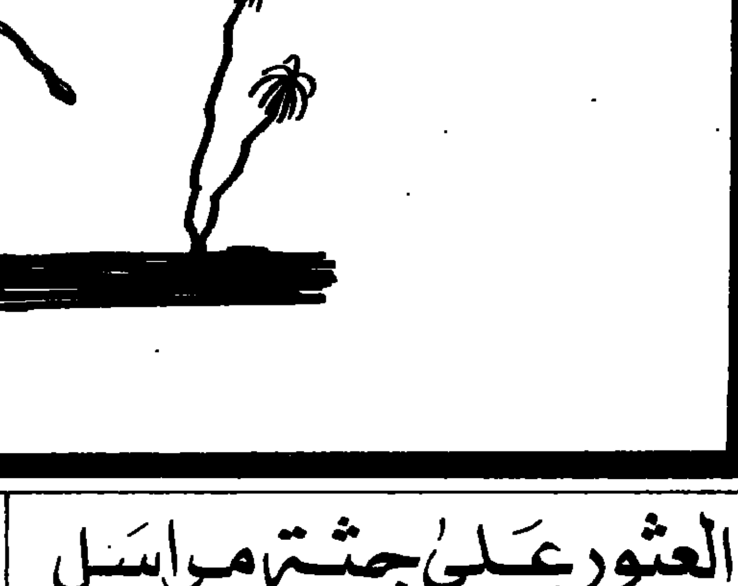
كان ليفي شكول هو رئيس الوزراء في ذلك الوقت ؛ وقد لخص المشكلة الاسرائيلية بالنسبة للاراضي العربية المحتلة ؛ في ان الطاقه البشرية الاسرائيلية هي اعجز من ان تستوعب الاراضي المحتلة • كما ان الاسرائيليين الذين كانوا في تلك الايام ينضوون من التجمعات السياسية المختلفة في حركة ــ ريتز اسرائيل ــ كانوا يرغبون بأي شكل في استمرار احتلال الاراضي العربية ؛ غير ان ذلك من شانه على حد تعبير اشكول ان يجعل من اسرائيل الى الابد دولة عسكرية !

واليوم وبعد مرور عشر سنوات على الاحتلال ، تحقق لاسرائيل خلالها من الجبروت العسكري ، ما لم يتحقق لها منذ قيامها • نلاحظ ان اسرائيل اصبحت اكثر صراحة في الاعراب عن شهيتها التوسعية ؛ واكثر صراحة في الاعتماد على الطاقة العسكرية الاسرائيلية كمبرر اساسي لاستمرار احتلال الاراضي العربية !

خلال السنوات العشر الماضية ؛ عملت القوة العسكرية الاسرائيلية ؛ على ان تثبت فكرة الذراع القوية في اذهان العرب، وهكذا فقد ارتكبت من المغامرات ما دفعت ثمنه غاليا الدول العربية المواجهة لفلسطين المحتلة • وخلال العام الماضي دأبت اجهزة الاعلام الاسرائيلية على التوكيد ان الذراع القوية لجيش الدفاع الاسرائيلي قادرة بعد ان وصلت الى عنتيبي ان تصل الى كل مكان من العالم العربي سواء أكان في اسيا ام افريقيا • وهكذا يتضح اكثر فأكثر ان اسرائيل قررت ان تبني وجودها الى الابد كدولة عسكرية صاحبة ذراع قوية تتعدى طاقتها مجرد الوصول الى دول المواجهة الى اي مكان في العالم العربي • وقد ترسخت هذه النظرية في اذهان الاسرائيليين واخذوا يبنون مطاليبهم على اساسها •

والذي يخطر للمرء ان يسأله : ترى ما سيكون عليه مصير اسرائيل ، اذا ما تنبهت هذه الامة ذات يوم بملايينها وطاقاتها وعمقها الاستراتيجي وقررت ان تخوض حرب المئة سنة كما فعل الفرنسيون بدلا من الحرب الخاطفة السريعة التي تلائم اسرائيل ؟ وماذا الذي يمنع اتجاها كهذا بعد كل القهر والاذلال الذي صبته الصهيونية على هذه الامة في مختلف اقطارها ؟ على الاقل خلال السنوات العشر الماضية •

عبد الرحيم عمر



العثور على جثة مراسل الصنداي تايمز في ضواحي القاهرة

لندن ، القاهرة ــ وكالات ــ ذكرت ادارة صحيفة ــ صنداي تايمز ــ البريطانية أن الصحفي البريطاني دايفيد هولدن الذي يعمل لديها والذي لم يعرف عنه شيء منذ يوم الثلاثاء الماضي قد عثر عليه قتيلا في احدى ضواحي القاهرة •

أضافت ان تقرير الطب الشرعي اثبتت أنه قتل برصاصة في الظهر وأن كل اوراقه الشخصية والثبوتية قد سرقت •

ودفيد هولدن الذي يبلغ الثالثة والخمسين من العمر بدأ العمل في الصنداي تايمز عام ١٩٥٦ وتخصص منذ بضع سنوات في مشكلات الشرق الاوسط •

كان هولدن قد غادر عمان مساء الثلاثاء الماضي متوجها الى القاهرة لتغطية أنباء اجتماع القاهرة المقترح بشأن التمهيد لعقد مؤتمر جنيف • ولكنه اختفى بعد ساعات من وصوله الى العاصمة المصرية •

قال البوليس المصري أن السفارة البريطانية في القاهرة تمكنت أمس من التعرف على هوية هولدن صباح أمس •

الملك خالد يستقبل رئيس الاركان الفرنسي

الرياض ــ واف ــ استقبل الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية أمس الجنرال جي ميري

رئيس أركان حرب القوات الفرنسية الذي بدأ زيارة للمملكة العربية السعودية أول أمس•

حضر المقابلة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء والامير سعود الفيصل وزير الخارجية •

اسرائيلي يعرض اقراض السادات بيانو تاريخي

تل ابيب ــ واف ــ عرض الفنير كارمي صانع اجهزة البيانو الاسرائيلي اقراض الرئيس المصري أنور السادات بيانو ملكي ايطالي كان المارشال روميل قد تركه في رمال شمالي افريقيا خلال الحرب العالمية الثانية •

قال كارمي ــ انني سأفعل ذلك اسهاما مني في انجاح جو السلام الجديد الذي حققته زيارة السادات للقدس •

اضاف قوله ــ انني على يقين من أن الرئيس السادات يريد السلام فعلا • ولذلك فانني على استعداد لاقراضه هذا البيانو اذا ما تعهد بأعادته الي فيما بعد •

صنع البيانو في حوالي عام ١٨٠٠ ميلادية وكان كثير من القادة النازيين يريدون الحصول عليه غير أن روميل كسبه في رهان مع موسوليني

نميري يحاول جمع شمل العائلة العربيّة

القاهرة ــ رويتر ــ ذكر الرئيس السوداني جعفر النميري انه سيحدد موقفه من الدول العربية المعارضة لتحركات الرئيس المصري أنور السادات •

قال في مقابلة نشرتها امس صحيفة الاهرام القاهرية انه يدرس القرارات التي يجب اتخاذها ردا على قرارات قمة طرابلس •

أضاف انه يحاول جمع شمل العائلة العربية وأن اتصالات تجري لهذا الغرض مع دول عربية أخرى

قال ان مؤتمر القاهرة سيكون ذا أهمية كبيرة بالنسبة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط •

مضى الى القول انه يأمل في ان تحضر هذا المؤتمر كل من العراق والجزائر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية •

هاجم الرئيس السوداني موقف الاتحاد السوفياتي من أحداث الشرق الاوسط ودوره في افريقيا حيث يحاول تثبيت اقدامه في أثيوبيا على حد قوله ــ واعادة نفوذه الى الشرق الاوسط بواسطة سيطرته على السودان ومصر •

اجتماع القاهرة يستمر عشرة أيام

القاهرة ــ واف ــ ذكرت مساء أمس وكالة انباء الشرق الاوسط في القاهرة ان مؤتمر القاهرة التحضيري استعدادا لمؤتمر جنيف سيستمر عشرة أيام •

أضافت الوكالة : ان الاجتماع سيفتتح في ١٤ ديسمبر الحالي بجلسة علنية من المقرر ان تستمر نصف ساعة وبعدها تبدأ الوفود أعمالها في جلسات مغلقة •

خط مباشر بين السادات

تل ابيب ــ واف ــ ... الاسرائيلية امس نقا... في القاهرة ان مجمو... وعشرين من رجال ... الاسرائيليين اعربوا ... للاجراءات التي اتخذت في العاصمة المصرية

اوردت الصحف ... تفصيلات عن الهدايا ... المختلفة التي حملها ... ليقدمها الى الرئيس السادات • وتتضمن ... فيلما ملونا قياس ... اربع واربعون دقيقة البارزة من زيارة الر... لاسرائيل التي استة... واربعين ساعة •

هذا ويعمل فنيون المواصلات السلكية و... اقامة خط مباشر بين السادات ومناحيم بيغ... الوزراء الاسرائيلي ... المستمر بينهما طوا... اجتماع القاهرة •

